رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

٢٨ نيسان
يوم العزة والكرامة

١٦ صفحة | الثلاثاء ١٩ رمضان ١٤٠٩ هـ – ٢٥ نيسان ١٩٨٩ – العدد ٦٩٠٦ | ATH - THAWRA - Tuesday, April 25, 1989 - No. 6906 | ٧٥ فلساً

رسالة من الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس اليمني

مجلس قيادة الثورة يقرر :

تمليك دور القرى العصرية في منطقة الحكم الذاتي لشاغليها بدون بدل

اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا برقم ٢٦٣ في ١٣ رمضان ١٤٠٩ هـ الموافق ١٩ / ٤ / ١٩٨٩ م يقضي بتمليك دور القرى العصرية المشيدة في محافظات منطقة الحكم الذاتي والمبينة في قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٦١٤ والمؤرخ في ٣٠ / ١١ / ١٩٨١ لشاغليها بدون بدل ..

مصر تحتفل بذكرى تحرير سيناء

القاهرة – ٢٤ – ا ش ا : احتفلت مصر اليوم رسميا وشعبيا بالذكرى السابعة لتحرير سيناء والتي تاتي بعد انتصار الارادة المصرية بعودة طابا الى ارض الوطن الام ..

وقام الرئيس محمد حسني مبارك بوضع اكليل من الزهور على ضريح الجندي المجهول وقرا الفاتحة ترحما على ارواح الشهداء الطاهرة ثم عزفت الموسيقى سلام الشهيد ..

البقية ص ١٥

شمول المواطنين الذين يراجعون سفاراتنا بقرار العفو

تقرر اعتبار المواطنين الذين يراجعون السفارات العراقية بشان قرار العفو عن العراقيين الهاربين خارج العراق مشمولين بالعفو ويزودون بكتب من السفارات بشان الاستمرار في الاقامة في البلد المعني لحين اكمال معاملات منحهم جواز السفر العراقي للعودة الى الوطن ..

امير البحرين يزور القاهرة في ايار

القاهرة – ٢٤ ا ش ا اعلن سفير دولة البحرين في القاهرة السيد محمد حمد المحميد ان الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين سيزور مصر في السادس عشر من الشهر القادم تلبية لدعوة من الرئيس حسني مبارك .

العقيد معمر القذافي يستقبل السيد سعدون حمادي

طرابلس – ٢٤ – واع . سلم السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدولة للشؤون الخارجية رسالة من السيد الرئيس صدام حسين الى الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة ..

جاء ذلك خلال استقبال العقيد القذافي للسيد حمادي في طرابلس الليلة الماضية ..

وكان السيد وزير الدولة للشؤون الخارجية قد وصل الى العاصمة الليبية في وقت سابق امس في زيارة الى ليبيا ..

الجالية اللبنانية في الولايات المتحدة تحيي القيادة الفذة للسيد الرئيس

حيت الجالية اللبنانية في الولايات المتحدة الاميركية القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وما حققته للعراقيين والعرب من نصر وعز ومجد .

واكدت في برقية رفعتها الى سيادته باسم عشرة الاف مواطن لبناني في اميركا ان انتصار العراق على العدو الايراني هو انتصار للامة العربية وتعزيز لوحدة لبنان واستقلاله .

واستنكرت المواقف الخيانية لحافظ اسد وما ارتكبه من جرائم مشينة في بيروت وقتله للمواطنين اللبنانيين واحتلاله لارضهم .

رسالة عاجلة من ميتران الى الرئيس المصري

باريس – ٢٤ – ا ش ا : بعث الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران رسالة الى الرئيس المصري محمد حسني مبارك تتعلق بالتطورات الراهنة في الشرق الاوسط والزيارة التي سيقوم بها السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين الى فرنسا في الثاني من ايار المقبل ..

وقام بنقل الرسالة اليوم السفير احمد صدقي سفير مصر لدى فرنسا الذي وصفها بانها مهمة وعاجلة ..

الاشادة بمبادرة السيد الرئيس للاطمئنان على هدوء الاوضاع في القطر الشقيق

عمان – ٢٤ – واع : تصدرت زيارة السيد الرئيس للاردن امس ولقاؤه باخيه جلالة الملك الحسين انباء وسائل الاعلام الاردنية الصادرة من عمان اليوم .

وتحت عناوين بارزة ركزت الصحف الاردنية الدستور وصوت الشعب والراي على تهنئة السيد الرئيس صدام حسين لاخيه الحسين بسلامة عودته الى الاردن بعد زيارته الاخيرة لفرنسا والولايات المتحدة

واطمئنان السيد الرئيس على هدوء الوضع وسلامته في ربوع الوطن الاردني اثر الاحداث المؤسفة التي اجتازتها في الايام الاخيرة .

وابرزت الصحف الاردنية تاكيد جلالة الملك الحسين لاخيه السيد الرئيس صدام حسين على اطمئنانه المطلق بان الاردن الذي حمل شرف الوقوف على اطول خطوط المواجهة سيظل لشعبه العربي الواعي الاصيل الى جانب اشقائه في مجلس التعاون العربي والامة العربية .

وقالت صحيفة (الراي) الاردنية في مقال لها ان زيارة السيد الرئيس صدام حسين القصيرة للاردن تاتي في اطار العلاقات الحميمة والمتميزة بين القطرين الشقيقين وفي اطار المشاورات المستمرة والتنسيق الدائم بين الزعيمين سواء على الصعيد الثنائي او على صعيد مجلس التعاون العربي .

واضافت الصحيفة الاردنية تقول .. ان ابناء الاسرة الاردنية

البقية ص ١٥

فشل المفاوضات .. مسؤولية ايران

هذا اليوم ، تكون ثمانية شهور كاملة قد مرت على بدء مفاوضات السلام بين العراق وايران برعاية الامين العام للامم المتحدة بدون تحقيق اي تقدم ، بل انها مازالت تراوح في النقطة التي بدات منها وتدور حول النصف الاول من الفقرة الاولى من قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ لسنة ١٩٨٧ .

وكما في الجولات الثلاث السابقة من المفاوضات كذلك في الجولة الرابعة التي بدات يوم الخميس الماضي وانتهت مساء امس الاول ، اكد النظام الايراني ، مرة اخرى ، تنصله من اتفاق الثامن من آب ١٩٨٨ وعدم التزامه بنص وروح القرار ٥٩٨ وانه مازال يصر على تنفيذ نقطة واحدة من احكام القرار الذي هو خطة كاملة لتحقيق السلام الشامل والعادل والراسخ بين البلدين وفي المنطقة .

ففي الجولة الرابعة ايضا ، جدد وفد النظام الايراني رفضه للمفاوضات المباشرة بين الطرفين وعاد الى تاكيد مواقفه السابقة فواصل اعتماد اسلوب التعنت والمناورة والمماطلة ولم يلزم نفسه باي موقف واضح ومحدد من هدف السلام الشامل والنهائي . ان النظام الايراني لا يريد ان يفهم ان القرار ٥٩٨ كل موحد ومترابط لا يحق له تجزئته او التعامل باسلوب انتقائي مع احكامه .. وهكذا عجز المفاوض الايراني في هذه الجولة ، كما في الجولات السابقة ، عن تقديم دليل عملي واحد يثبت حسن نيته وجديته في السير على طريق السلام .

اكثر من هذا ، تاكد في الجولة الرابعة من المفاوضات ان المفاوض الايراني لا يمتلك قرارا سياسيا واضحا .. كما لاحظت وكالات الانباء واوساط المراقبين والمحللين ان الوفد الايراني الى المفاوضات لم يدخل بموقف موحد تجاه المسائل الحيوية المطروحة ، ومن هنا كان طبيعيا ان تنتهي الجولة الرابعة بدون التقدم خطوة واحدة باتجاه الهدف المنشود .

وليس من قبيل الافتئات او المبالغة القول ان الوضع الايراني الداخلي بكل ما يعتمل فيه من عوامل التفكك والاضطراب والتخبط وما يحتدم بين تياراته واقطابه من صراعات على السلطة .. ان هذا الوضع لا يساعد على اجراء المفاوضات ولا يترك للمفاوض الايراني حرية اتخاذ القرار خصوصا وان كل عضو في الوفد الايراني يمثل وجهة نظر احد اجنحة الصراع الدائر في طهران .

واذا كان العراق قد جسد مرة اخرى بكامل الوضوح نياته الحسنة وحرصه العميق على انجاح المفاوضات وتمسكه بموقفه المبدئي الثابت وهو ضرورة التوصل الى السلام الشامل والعادل والدائم واكد انه لا يسعى الى تحقيق اية مكاسب سياسية او غير سياسية على حساب ايران .. فان النظام الايراني وحده يتحمل مسؤولية فشل المفاوضات حتى الان . فهو مازال يرفض تثبيت وقف اطلاق النار بموجب ترتيبات موثقة وملزمة للطرفين ويرفض تحقيق الفهم المشترك لبقية احكام القرار بغية تطبيقها ويرفض اجراء تبادل شامل للاسرى بموجب الفقرة الثالثة من القرار ٥٩٨ ومعاهدة جنيف لسنة ١٩٤٩ المتعلقة باسرى الحرب .

وفوق كل هذه المواقف والتصرفات اللامسؤولة للنظام الايراني فان حكام ايران مازالوا يتحدثون عن اتفاقية ١٩٧٥ ويتشبثون بها برغم انهم هم الذين انتهكوا بنودها والغوها .. بل قبروها بانفسهم منذ اكثر من ثماني سنوات ، وهم بعد ذلك كله يرفضون التفاوض من اجل التوصل الى اتفاقية جديدة .. اتفاقية سلام شامل ودائم وعادل تضمن للطرفين حقوقهما

البقية ص ١٥

الثورة

السيد طارق عزيز يعود الى القطر ويؤكد

لاتصميم جديا وملموسا لدى الجانب الايراني لتطبيق القرار ٥٩٨

عاد الى بغداد مساء امس من جنيف السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بعد ان راس الوفد العراقي الى الجولة الرابعة من مفاوضات السلام بين العراق وايران التي عقدت برعاية الامين العام للامم المتحدة واختتمت يوم امس .

وقال السيد طارق عزيز في تصريح صحفي .. في تقديرنا قبل ان نذهب الى هذه الجولة من المباحثات ومن خلال الاتصالات التي اجراها الامين العام للامم المتحدة وممثله السيد الياسون مع وفدي الخبراء من العراق وايران ان الجانب الايراني لم يغير مواقفه الجوهرية وذلك ليس في تقديرنا فحسب بل في تقدير الاوساط السياسية التي تتابع الوضع الايراني الناتج عن الاضطرابات السياسية في داخل ايران وغياب القرار السياسي الموحد فضلا عن الاسباب الجوهرية المعروفة عن عدم رغبة النظام الايراني في اقامة سلام دائم وشامل في المنطقة .

واضاف نحن نعرف والعالم كله يعرف ان النظام الايراني قبل وقف اطلاق النار نتيجة لهزائمه العسكرية في معارك التحرير الكبرى وفي ما عدا وقف اطلاق النار لايوجد هناك تصميم جدي وملموس يكتسب مصداقيته في تطبيق القرار ٥٩٨ بالشكل الذي يؤدي الى تحقيق السلام الشامل والدائم وهو هدف القرار ٥٩٨ كونه خطة سلام بين البلدين وعموم المنطقة .

واكد السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ان الوفد الايراني لكي يخطي اساس هذا الموقف او حقيقة هذا الموقف لجا في الدورات السابقة للاجتماعات . وفي هذه الدورة لجا الى الاسلوب الدعائي الانتقائي الذي يغلف فيه حقيقة موقفه وحقيقة عجزه عن العمل بجدية وصدق من اجل تحقيق السلام .

البقية ص ١٥

استقالة الحكومة الاردنية

رسالة شكر من الملك حسين الى السيد زيد الرفاعي وحكومته

عمان – ٢٤ – واع اعلن العاهل الاردني الملك حسين الليلة عن قبول استقالة حكومة زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني

وجاء في بيان رسمي صدر الليلة عن الديوان الملكي الهاشمي واذاعه التلفزيون الاردني ان العاهل الاردني تراس الليلة اجتماعا للوزارة المستقيلة . كما وجه رسالة شكر للسيد الرفاعي وحكومته لما قدموه من جهد لخدمة الاردن خلال السنوات الاربع الماضية

البقية ص ١٥

الرئيس علي عبدالله صالح يختتم زيارته للاردن

عمان – ٢٤ – رويتر غادر رئيس اليمن الشمالية علي عبدالله صالح عمان اليوم الاثنين بعد زيارة عمل قصيرة للاردن استغرقت عدة ساعات التقى خلالها مع الملك حسين عاهل الاردن

وذكرت وكالة الانباء الاردنية ان العاهل الاردني اطلع الرئيس اليمني على نتائج جولته والمحادثات التي اجراها في باريس مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وفي واشنطن مع الرئيس الاميركي جورج بوش وكبار اعضاء ادارته

اتصال هاتفي بين الشيخ زايد والملك حسين

ابو ظبي – ٢٤ – اف . اجرى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اتصالا هاتفيا مساء امس مع العاهل الاردني الملك حسين ليطلع على الوضع في الاردن .

وقالت وكالة انباء الامارات ان الشيخ زايد عبر عن دعم بلاده للمملكة الاردنية الهاشمية في الظروف التي تجتازها

وفاة اول رئيس للنيجر

نيامي – ٢٤ – رويتر توفي امس ديوري هاماني اول رئيس للنيجر عن ٧٣ عاما .

وحكم السيد ديوري الذي لم يفصح عن سبب وفاته – النيجر منذ استقلالها عن فرنسا عام ١٩٦٠ حتى الاطاحة به في انقلاب عام ١٩٧٤ .

وامضى السيد ديوري السنوات العشر التي تلت الانقلاب في السجن ثم وضع بعد ذلك قيد الاقامة الجبرية ولم يفرج عنه الا عام ١٩٧٨ .

حصار بحري سوري على لبنان

السداسية ستقترح تشكيل قوة عربية لمراقبة وقف اطلاق النار

بيروت – ٢٤ – الوكالات : خيم الهدوء الحذر على منطقتي بيروت والجبل الليلة الماضية بينما اصبحت حركة الملاحة البحرية بين ميناءي جونيه اللبناني ولارنكا القبرصي متوقفة تماما ..

وقالت مصادر امنية لبنانية ان سبب التوقف يعود الى التهديدات السورية بقصف الزوارق المستخدمة في نقل مئات المدنيين الفارين من جحيم القتال الى سفن في عرض البحر لايصالهم الى قبرص ..

من جانب اخر سلمت ناقلة فرنسية شحنة من الوقود لمحطة الطاقة الرئيسية في لبنان اليوم مما سيسمح بعودة امدادات الطاقة الكهربائية وبتشغيل شبكة مياه الشرب التي حرمت اكثر من مليوني لبناني من الكهرباء والماء ..

وكانت الناقلة الفرنسية التي ارسلتها الحكومة الفرنسية قد انتظرت قبالة السواحل اللبنانية لمدة اسبوع قبل ان يسمح لها بتسليم امدادات وقود امس الى محطة صغيرة في بيروت ثم التوجه بعد ذلك الى المحطة الرئيسية حيث رست السفينة

وقال مسؤول كبير في محطة (زوق مايكل) التي تمد لبنان بتسعين بالمئة من احتياجاته ان ٤٠ الف طن من الوقود سلمتها الناقلة الفرنسية (بنهور) تكفي ليومين فقط من التشغيل العادي

واضاف ان المحطة تعتزم العمل لمدة ساعتين فقط يوميا احتى تحافظ على الوقود لاطول فترة ممكنة

وعلى الصعيد السياسي قال الشيخ

البقية ص ١٥

في مستوى المعاناة

الياس الفرزلي

احدثت الطروحات السياسية التي اعلن عنها العماد ميشيل عون ، رئيس الحكومة الشرعية ، تغييرا نوعيا في مسار الازمة اللبنانية واتجاهاتها ، ونقلت الحرب ، للمرة الاولى في مدى اربعة عشر عاما ، من حرب عبثية في معظم حلقاتها ، الى معركة ذات مضمون وطني وهدف تحريري ، وبالتالي ، وضعت التضحيات الجسيمة التي تكبدها الشعب اللبناني في اطار توحيد الوطن واستعادة سيادته وانعتاق ارادة ابنائه .

ولعل ابرز ما في هذه الطروحات انها كشفت طبيعة الدور الذي يقوم به النظام السوري ، ليس في لبنان فحسب ، بل في سورية نفسها وفي المنطقة العربية باسرها ، وهو دور يتعامل مع شعب سورية وفلسطين ولبنان باسلوب الابادة الجماعية والتخريب المنهجي للبنية التحتية للبلاد ، وخلق حالة من العجز المطلق والشلل الكامل يلهث معها المواطنون وراء لقمة عيشهم اليومي ، وينصرفون عن الاهتمام بقضاياهم الوطنية ومصيرهم القومي .

ان من يتعمق في قراءة ومراقبة المخطط الصهيوني يجد ما يجري في لبنان ، على ايدي النظام السوري ، مطابقا تماما لاهداف هذا المخطط بمجمل بنوده ، فالمقصود من جراء الوحشية الصارخة هو تاديب اللبنانيين وتلقينهم درسا لا ينسى وردع سائر العرب من خلال فظاعة المثل اللبناني . انه الانتقام من كل تظاهرة انطلقت في شوارع بيروت انتصارا لحق عربي او استنكارا لموقف معاد للشعوب المضطهدة ولو كانت في اقاصي الارض . انتقام من المهرجانات والمسرحيات والمقالات والاشعار والاغاني ، من « راجعون وزهرة المدائن » .. « والان الان وليس غدا اجراس العودة فلتقرع » .

اية عودة ؟! الى فلسطين ام الى لبنان ، بعد ان تشتت ابناؤه في اربعة اطراف الدنيا نتيجة تجاوزهم قوانين اللعبة العربية والدولية وارتكابهم جملة من الجرائم التي لا تغتفر بدءا بنصرة الثورة الجزائرية وانتهاء بوقوفهم شاهدا دائما على جريمة العصر

البقية ص ١٥

رجوي

خميني يعرقل مفاوضات السلام مع العراق
اعتقال احد اعضاء الوفد الايراني

طهران – ٢٤ – واع : هاجم زعيم المقاومة الايرانية السيد مسعود رجوي خميني وقال انه السبب في عدم احراز اي تقدم في الجولة الرابعة من مباحثات السلام بين ايران والعراق في جنيف ..

واضاف السيد رجوي ان افتعال خميني لبعض الامور في ايران لم يكن سوى محاولات للتاثير على سير مباحثات السلام في جنيف وابقاء الوضع في حالة اللاحرب واللاسلم التي هي كما يراها خميني اقل ضررا عليه لان خميني يعرف جيدا عواقب عودة الحرب او استقرار السلام الا وهي سقوط نظامه ..

من ناحية ثانية ذكرت اذاعة مجاهد الناطقة بلسان منظمة مجاهدي خلق الايرانية ان سلطات خميني شنت خلال الاسابيع الماضية حملة اعتقالات واسعة ..

البقية ص ١٥

نهب متاجر الموريتانيين واللبنانيين في داكار
الشرطة تستخدم قنابل الغاز وتعد الموقف خطيرا

داكار – ٢٤ – اف . استؤنفت صباح اليوم اعمال النهب في العاصمة السنغالية داكار حيث لاتزال المتاجر التي يملكها موريتانيون هدفا لمجموعات المجرمين الذين يسرقون وينهبون متاجر الاغذية منذ امس الاول (السبت)

وامتدت اعمال النهب صباح اليوم الى المتاجر الخاصة باللبنانيين فالاحياء السكنية التي كانت بمناى عن ذلك حتى الان

ومساء امس وبعد هدنة نسبية ساعة الافطار استؤنفت اعمال النهب في الاحياء المحيطة بالعاصمة حيث نهبت المتاجر واحيانا من قبل مجموعات منظمة .

وكان الهجوم على متاجر الموريتانيين قد بدا منذ الخميس الماضي عندما استخدم بقال موريتاني تعرض للتهديد بندقيته لتفريق مجموعة المهاجمين فجرح احدهم ومنذ ذلك الحين تعرضت مئات من المتاجر الصغيرة الى الهجوم بينما

البقية ص ١٥

ابتكارات اجرامية صهيونية جديدة ضد الانتفاضة
شهيد وعشرات الجرحى بينهم اطفال في مصادمات امس

الارض المحتلة – ٢٤ – الوكالات . بدات السلطات الصهيونية باستخدام نوع جديد من الرصاص بعيد المدى مصنوع من المعدن ومغلف بالبلاستيك في محاولة يائسة لقمع الانتفاضة الفلسطينية ..

وافادت الانباء الواردة الى عمان اليوم ان الرصاص الجديد تسبب في وقوع العديد من الشهداء جراء استخدامه من قبل قوات الاحتلال خلال الصدامات الاخيرة في الارض المحتلة ..

واكدت الانباء انه رغم المبتكرات الصهيونية الاجرامية هذه صعد المواطنون الفلسطينيون مقاومتهم للاحتلال الصهيوني فقد تسببت

الاشتباكات مع قوات العدو في العديد من مدن وقرى الارض المحتلة اليوم في جرح ٨٧ مواطنا بينهم ٢٤ طفلا تتراوح اعمارهم بين ٤ – ١٥ سنة ..

واعترف راديو العدو بان الجنود الصهاينة فتحوا النار فجر اليوم على مجموعة من الشبان الفلسطيني في قرية دير السودان بالضفة العربية المحتلة مما اسفر عن استشهاد احد افراد المجموعة .. وبهذا يرتفع عدد الشهداء الى ٤٤٧ شهيدا منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول عام ١٩٨٧ ..

واكد الراديو ان تظاهرات عنيفة اندلعت في القرية عندما داهمها الجنود الصهاينة بهدف اعتقال عدد من الشبان الفلسطينيين لمقاومتهم سلطات الاحتلال .

وقد فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مخيمي دير البلح والشاطيء والاحياء الجنوبية من قطاع غزة المحتل والتي شهدت اعنف المواجهات خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية .

واعترف ناطق صهيوني اليوم ان سيارتين تابعتين لقوات الاحتلال تعرضتا للرشق بالحجارة قرب مستعمرة كفار سابا جنوب غرب قلقيلية . وادعى الناطق ان اية اصابات لم تقع باستثناء اضرار مادية لحقت بالسيارتين .

وعلى صعيد اخر دعا الفلسطينيون في الاراضي المحتلة المراسلين والصحفيين الاجانب الذين يغطون احداث الانتفاضة الحصول

البقية ص ١٥

هكذا من الأصل

هكذا عن الأصل

في حديث خاطف مع (أم جهاد)

الانتفاضة نجحت جزئيا في فك الارتباط بمؤسسات العدو وصولا الى العصيان المدني

تونس ـ مراسل (الثورة) عبدالجبار الشريف

السيدة انتصار الوزير لم تبخل في الذكرى الاولى لاستشهاد ابو جهاد على الحاضرين بمداخلة قصيرة بينت فيها هموم الراحل خليل الوزير ابان اشتعال الانتفاضة حيث قدمت للحاضرين خاطرة من خواطر ابو جهاد الادبية لتبين انه يولي اهتماما للفن والادب وليس هو بالعسكري المسيس فقط ..

الثورة التقت بها في حديث خاطف عن الانتفاضة وابو جهاد .

الثورة : هل كان ممكنا للانتفاضة ان تتطور بنسق اسرع لو كان ابو جهاد موجودا ؟

ـ ام جهاد : ان الانتفاضة تراكم نضالي خلال السنوات الطويلة الماضية ضد الاحتلال وقد وصلت الان الى مراحل متقدمة وهي مرحلة الاضراب الجزئي . ونحن نرى ان تطورها يكون باشراك كل طاقات الشعب الفلسطيني من خلال العملية المتواصلة المستمرة ومبادرة المؤسسات بالداخل بتكوين نواة المؤسسة الفلسطينية المستقلة ..

الثورة : لكن ابو جهاد تحدث عن العصيان المدني منذ الشهر الاول لانطلاقة الانتفاضة ؟

ام جهاد : لقد تم بنجاح جزئي فك الارتباط مع مؤسسات العدو من خلال الامتناع عن دفع الضرائب والغرامات من قبل المواطن الفلسطيني . ومن خلال الاستقالات من الشرطة . والانتفاضة الان تمر بمرحلة الاضراب الجزئي ونحن لانعلك الالتزامات التي تصعد الى العصيان المدني . ولكن نسعى بكل الوسائل الى زيادة عدد ايام الاضراب في الاسبوع لان شعبنا يعتمد على نفسه وهذا ما اراده ابو جهاد حقا ..

الثورة : الكل يتذكر ان ابو جهاد تحرك كثيرا قبل استشهاده عبر زيارات بين عدة عواصم علاوة على شهرته بمخطط الانتفاضة ونسقها الذي اخذته بعد الانطلاق ..

ام جهاد : كان ابو جهاد مستهدفا منذ سنوات طويلة وبصفته مسؤولا عسكريا عن الارض المحتلة كان دائما مستهدفا وقد تعرض الى عدة محاولات اغتيال لكنها كشفت وعندما قرروا اغتياله كانوا يعتقدون انهم يغتالون الانتفاضة لكن شعبنا افشل ذلك . لقد كان لمه وقودا زاد الانتفاضة التهابا وزادت افكاره عيشا في افكار الشعب الفلسطيني العربي فالجسد يموت لكن المبادىء لاتموت وابو جهاد سيبقى معلما للاجيال حتى يتحقق لشعبنا النصر ..

الثورة : استقرارك بعمان هل هو بحكم مهنتك ام راجع لمسؤولياتك السياسية ؟

ام جهاد : انا انتقل بين تونس وعمان اعمل مسؤولة عن مؤسسة الشؤون الاجتماعية ورعاية اسر الشهداء والاسرة وهذه المؤسسة مقرها الاردن وتقوم برعاية اكثر من مئة الف فلسطيني في الارض المحتلة والاردن وسورية ولبنان

الاليزيه يؤكد موعد لقاء ميتران عرفات



باريس ـ٢٤ـ افب : اعلن المتحدث باسم الرئاسة الفرنسية هوبير فيدرين ان الرئيس الفرنسي سيستقبل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات يوم الثلاثاء القادم في الثاني من ايار .

وسيجري اللقاء في الاليزيه ولم تحدد الساعة التي سيتم فيها .

وكان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما قد اكد امس ان زيارة الزعيم الفلسطيني سيكون لها طابع (رسمي) .

اضراب واسع لعمال الملاحة الجوية والبحرية في اليونان

اثينا ـ٢٤ـ افب : شلت حركة الملاحة الجوية لشركة اولمبيك ايرويز اليونانية مجددا اليوم الاثنين نتيجة اضراب عن العمل لمدة اربع وعشرين ساعة نفذه المضيفون والمضيفات الجويون وذلك بعد اضراب مماثل جرى السبت الماضي .

وحتى الظهر بالتوقيت المحلي لم تقلع اية طائرة في رحلة خارجية او داخلية .. وقال مسؤول نقابي لوكالة فرانس برس ان اية طائرة لن تقلع قبل انتهاء الاضراب عند منتصف الليل . ويطالب المضيفون والمضيفات بتعويضات عن ساعات العمل الاضافية والعمل في العطل الاسبوعية والاعياد وفي الليل .

ومن جهة اخرى كانت الحركة الملاحية مشلولة اليوم ايضا وخصوصا في مرفا البيريه (مرفا اثينا) وفي سالونيك شمال البلاد نتيجة اضراب لمدة اربعة ايام بداه الخميس الماضي العاملون في الخدمات الادارية والتقنيون والسائقون البالغ عددهم مجتمعين ٢١٠٠ شخص .





ضـــوء

شطرنج ايراني ..

المهزومون يتصارعون ..

ولانهم مسؤولون عن الهزيمة . فان الصراع لايخرج عن دائرتهم .. دائرة السلطة في ايران .. والصراع لعبة شطرنج سابخة . ورموز السلطة هم البيادق واللاعبون في الوقت ذاته .. كل منهم يعتقد انه لاعب ثم يكتشف انه بيدق ..

والاكتشاف في مثل هذه الحالة مثل الندم .. ياتي دائما متاخراً .. بعد فوات الاوان .. بعد السقوط خارج رقعة الشطرنج .. خارج دائرة السلطة ..

من الخارجية الايرانية سقط (جنديان) صغيران محلاتي ولاريجاني .. وبعد سقوطهما بضربة واحدة ظلت (قلعة) ولايتي دون جنود . واصبحت هدفا سهلا مرشحا للسقوط .. وفي ضربة مفاجئة سقط منتظري لانه اعترض على قواعد اللعبة وظن انه محصن ضد الطرد ، ثم اكتشف الحقيقة وعرف انه ليس محصنا . فغادر الرقعة وبدأ اللعب من خارجها ..

اخيرا سقط الوزير مير حسين موسوي الذي تارجح بين رفسنجاني وخميني . وعندما انقلب رفسنجاني الى نقيض ما ادعى اطاح بموسوي حتى يتفرغ لمجابهة المواقع الاقوى ..

وخامنئي رئيس لكنه ليس البيدق الاكبر ، لهذا ياخذ اسما كبيرا ودورا صغيرا ، ولهذا ايضا فان اللاعبين الكبار يؤجلون الاقتراب من موقعه ..

يستمر صراع المهزومين وياكل بعضهم مواقع البعض . وكلما تقدم الوقت ازدادت خطورة اللعبة التي تاكل اصحابها . والايرانيون متفرجون [illegible] ولاياسفون على سقوط احد ، لهذا فانهم يراقبون رقعة الشطرنج من مواقع الشماتة ويؤجلون الاعلان عن موقفهم حتى لحظة سقوط البيدق الاخير .. فهم لايدركون ان هذه اللعبة ستاكل اصحابها جميعا .. وحتى ذلك الوقت . وبانتظار مفاجات من خارج الدائرة المتصارعة . يزداد وضع ايران تاكلاً وانهياراً ..

● الكاشف ●

وزير الاعلام السوداني :

اسلحة صهيونية الى المتمردين عبر كينيا

الخرطوم ـ ٢٤ ـ واع : اتهم وزير الاعلام السوداني حسين سليمان ابو صالح كينيا بالسماح بتمرير اسلحة (اسرائيلية) الى المتمردين في جنوب السودان عبر اراضيها .

وابلغ مجموعة من الصحفيين في ختام اجتماع لمجلس الوزراء في الخرطوم امس ان الحكومة السودانية قررت ارسال وفد من لجنة السلام الوزارية السودانية الى كينيا على الرغم من معلومات مؤكدة تلقتها الحكومة بان نيروبي تدعم حركة التمرد وذلك من خلال السماح بتمرير اسلحة (اسرائيلية) لها في جنوب السودان

واضاف ان زيارة وفد لجنة السلام الوزارية السودانية الى كينيا تتم في اطار حملة الاتصالات الحالية التي بداتها السودان مع الدول المجاورة لشرح وجهة نظرها من عملية السلام في البلاد .

وقال الوزير السوداني ان حكومته تنتظر الان رد حركة جيش تحرير شعب السودان التي تقود حركة التمرد في جنوب السودان بعد ان كانت قد سلمت لها كافة الوثائق المتعلقة لمصادقة الحكومة على اتفاقية السلام

من ناحية ثانية اعلن رسميا في الخرطوم ان ثلاثة وفود من لجنة السلام الوزارية في السودان ستبدأ اليوم جولات في عدد من الدول العربية والافريقية .

وقالت وكالة الانباء السودانية ان الجولات تاتي في اطار تحرك اللجنة لاطلاع المسؤولين في الدول التي تزورها على الجهود المبذولة لايجاد سلام في جنوب السودان .

مانديلا يفوز بجائزة حقوق الانسان

جنيف ـ ٢٤ ـ ا ش ا : فاز الزعيم الافريقي نيلسون مانديلا زعيم منظمة المؤتمر الوطني الافريقي بجائزة حقوق الانسان التي تبلغ قيمتها المادية ٢٥٠ الف دولار .

وذكرت وكالة ، ادن ، الالمانية الديمقراطية التي اوردت النبا اليوم ان مؤسسة حقوق الانسان ومقرها جنيف اعلنت امس ان مانديلا المسجون في جنوب افريقيا منذ ما يزيد عن ٢٥ عاما هو اول فائز على الجائزة .

وقد تقرر ان يكون يوم العاشر من شهر حزيران القادم هو موعد اقامة حفل تقديم الجائزة

محاولة جديدة لاغتيال لحد

فلسطين المحتلة ـ ٢٤ ـ انصات . واع . اعلن راديو العدو الصهيوني مساء امس عن تعرض انطوان لحد قائد ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي لمحاولة اغتيال اثر اطلاق النار على سيارته في منطقة العيشية بجنوب لبنان

ولم يدل الراديو بتفاصيل اخرى مكتفيا بالقول ان قوات لحد حاصرت المنطقة وتجري عملية تمشيط فيها بمساعدة مروحيات (اسرائيلية) .

باختصار

● انهى عمال مناجم البوكسيت / الواقعة في شمال منطقة الاورال السوفيتية اضرابا عن العمل استمر اربعة ايام اعتصموا خلالها داخل المناجم

● تعقد اللجنة الوزارية الدائمة للتعاون البترولي المنبثقة عن مجلس التعاون الخليجي اجتماعها الرابع عشر بمدينة جدة غدا

● ضبطت سلطات الامن الهندية كمية كبيرة من المخدرات تزيد قيمتها عن (٣٠) مليون روبية في منزل احد الدبلوماسيين الكبار في سفارة اوغندا بالهند .

● وقعت بلغاريا واليونان اتفاقية لاقامة منطقة خالية من الاسلحة النووية بين البلدين .

● حققت شركة الخطوط الجوية في الجمهورية العربية اليمنية ارباحا بلغت اثنين وستين مليون ريال خلال عام ١٩٨٨ وهو اعلى معدل من الربح تحققه الشركة منذ تاسيسها قبل عشر سنوات .

افغانستان تهدد بقصف باكستان وبوتو تحذر بالرد بقوة

مقتل ١٢ شخصا في كابول جراء القصف الصاروخي

العواصم ـ ٢٤ ـ الوكالات : هدد وزير الدفاع الافغاني شاهنواز تاناي بقصف باكستان بالصواريخ ردا على هجمات المعارضة المتزايدة في افغانستان

وجاء تهديد الوزير الافغاني الذي نقلته وكالة بختار الافغانية امس عقب تعرض العاصمة كابول لقصف صاروخي اسفر عن مقتل ١٢ شخصا واصابة ٢١ اخرين بجروح

وتوجه حكومة الرئيس الافغاني نجيب الله اللوم الى باكستان متهمة اياها بتشجيع المعارضة ومساندتها وكثيرا ما حذرت من ان الحرب يمكن ان تمتد عبر الحدود

من جانبها قالت بنازير بوتو رئيسة وزراء باكستان انه اذا حاول النظام الحاكم في افغانستان ان ينقل الحرب الى الاراضي الباكستانية فان اسلام اباد ستضرب بكل قوة

واوضحت في تصريح للصحفيين لدى وصولها الى مطار بيشاور بالقرب من الحدود الافغانية ان بلادها ليست مشاركة ولا تود التورط في حرب في افغانستان ولكن اذا تم استدراجها واصبح من غير الممكن تفادي ذلك فانها سوف تنتقم لنفسها بقوة ضارية

واضافت ان التسوية السياسية للقضية الافغانية يمكن تحقيقها فقط اذا تنحى النظام الحاكم في كابول .

وشددت بوتو على انها تريد تسوية سياسية للمشكلة ولكن الافغانيين انفسهم هم الذين يجب ان يحلوا المشكلة

ورحبت بوتو بالانسحاب السوفيتي من افغانستان ووصفته بانه حدث تاريخي .. وقد عقدت السيدة بوتو اجتماعا في بيشاور مع زعيم المعارضة الافغانية صبغة الله مجددي .. وصدر بيان رسمي عن الاجتماع لم يتطرق الى تفاصيل المناقشات .

مؤتمر دولي في هلسنكي لمكافحة الارهاب والجريمة المنظمة

هلسنكي ـ٢٤ـ افب : شكل التعاون الدولي في ميدان مواجهة الارهاب والجريمة المنظمة الموضوع الرئيسي للمؤتمر الذي افتتح اليوم الاثنين في هلسنكي تحت اشراف الامم المتحدة .

ويشارك في هذا المؤتمر الذي يستمر خمسة ايام اكثر من ستة وفد يمثلون الدول الاوربية والمنظمات [illegible] التابعة للامم المتحدة [illegible] الى منظمات غير حكومية

وهذا المؤتمر هو احد اللقاءات الاقليمية الخمسة التي ستحضر لمؤتمر الامم المتحدة حول الجريمة ومعالجة المجرمين . وستجري الاجتماعات التحضيرية الاربعة في بانكوك وسان جوزيه والقاهرة واديس ابابا .

وستبحث في هذا المؤتمر مشاريع اتفاقات عدة وخصوصا في ما يتعلق بنقل الاشخاص المحكوم عليهم بعقوبات

واشار وزير العدل الفنلندي ماتي لويكوسكي لدى افتتاحه الاجتماع الى ان التعاون الدولي حول مكافحة الجريمة كان (ضرورة حيوية) .

دولارات صهيونية مزيفة في مصر

القاهرة ـ٢٤ـ واع : القت الشرطة [illegible] مباحث الاموال العامة [illegible] [illegible] ربع مليون دولار مزيفة

واشارت صحيفة [illegible] القاهرية في عددها [illegible] ان تلك الاجهزة اعتقلت [illegible] (تتشير ٢٦ عاما) [illegible] ترويج دولارات مزيفة [illegible] دولار

وقالت الصحيفة ان [illegible] نيابة الشؤون المالية والادارية باشرت باجراء التحقيق مع المتهم الصهيوني

موقـــف

طهران .. وعرقلة المفاوضات

انتهت الجولة الرابعة من مفاوضات السلام المباشرة بين العراق وايران دون احراز تقدم حقيقي بسبب استمرار الموقف الايراني البعيد عن الالتزام بنص وروح قرار مجلس الامن الدولي المرقم (٥٩٨) ، والاصرار على تفسيره بما يتلاءم والمكاسب السياسية التي يطمح حكام طهران في تحقيقها عبر المفاوضات ..

لقد تكهنت بعض الاوساط الدبلوماسية في جنيف مسبقا بفشل الجولة الرابعة للمفاوضات في تحقيق نتائج ملموسة بضوء تاجيل جلساتها المقررة لاكثر من مرة لاسباب ارجعها مسؤولون في الامم المتحدة الى انشغال وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي باعلان رئيس مجلس الشورى الايراني هاشمي رفسنجاني عن افشال محاولة انقلاب عسكري في ايران !!

وقد ينطوي هذا الموقف على شيء من الصحة لو ان الجولات السابقة من المفاوضات المباشرة قد احرزت بعض التقدم الذي يجعل تعثر مفاوضات الجولة الرابعة بسبب الانشغال بالمحاولة الانقلابية الداخلية امرا معقولا اما ان يتسم الموقف الايراني طيلة الجولات الماضية من المفاوضات المباشرة بالتعنت والجمود والاصرار على تجميد الموقف ضمن اطار وقف اطلاق النار دون السعي الجاد لاحلال السلام الشامل والدائم فان الموقف الاخير لايمكن تفسيره الا على انه امتداد لمحاولات ايران اليائسة لكسب الوقت بما من شانه ابقاء حالة اللاحرب واللاسلم قائمة لاطول فترة ممكنة ..

لقد تم الشروع بتطبيق وقف اطلاق النار بين الطرفين وبدء المفاوضات المباشرة بين العراق وايران بموجب اتفاق الثامن من اب ١٩٨٨ وبعد ان وافقت ايران رسميا وبشكل موثق على شرط العراق بان تتم مفاوضات السلام بين الطرفين بشكل مباشر وتحت رعاية الامين العام للامم المتحدة . ومع علمها المسبق بموقف العراق الواضح حول ضرورة تطبيق قرار مجلس الامن ٥٩٨ بموجب تسلسل فقراته الكاملة وحق العراق في الاستفادة من شط العرب طبقا لحقوقه الثابتة فيه فور وقف اطلاق النار كما جاء في رسالة قائد النصر والسلام صدام حسين التي وجهها للشعب العراقي والامة العربية والعالم في السادس من اب علم ١٩٨٨ ..

وما ان تحقق لحكام ايران هدفهم المباشر بوقف القتال وماترتب عليه من وقف حالة التداعي والانهيار في الداخل حتى بداوا بالتسويف والمماطلة وعرقلة الجهود الرامية الى تحقيق السلام الشامل والدائم بين الطرفين من خلال التشبث باتفاقية عام ١٩٧٥ والسعي لحرمان العراق من حقه الثابت في شط العرب والتنصل من مسؤولية الالتزام بتطبيق قرار مجلس الامن (٥٩٨) ورفض كافة المبادرات التي تقدم بها العراق لكسر جمود المفاوضات المباشرة بما في ذلك موضوع التبادل الشامل والكامل للاسرى كموضوع مرتبط في جوهره بوقف اطلاق النار اكثر من ارتباطه باحلال السلام الشامل والدائم في المنطقة ..

ان موقف حكام طهران الواضح في عرقلة المفاوضات المباشرة بمواقفهم اللامسؤولة يؤكد انهم مازالوا يعيشون وهم القدرة على معاودة العدوان والتوسع بعد اعادة ترتيب اوضاعهم الداخلية او تحقيق بعض المكاسب السياسية على حساب العراق باقل تقدير . وفاتهم ان العراق الذي صمد بوجه مخططاتهم التوسعية لثماني سنوات قادر على التصدي لنياتهم التامرية !! بينة وفضح الاعيبهم للمجتمع الدولي بمواقفه المبدئية وسعيه الجاد لاحلال السلام الشامل والدائم مهما طال امد المفاوضات

● وداد ناجي ●

هل تؤدي فضيحة اليابان المالية الى استقالة تاكيشيتا ؟

طوكيو ـ٢٤ـ واع : قالت وكالة الانباء (كيودو) اليابانية اليوم ان نوبورو تاكيشيتا رئيس وزراء اليابان قد يتعرض لضغوط من حزبه لتقديم استقالته بعد الفضيحة المالية التي تعرضت لها الحكومة اليابانية مؤخرا .

ونقلت الوكالة عن عضو في الحزب الديمقراطي الحاكم رفض الكشف عن هويته قوله انه سيكون هناك تحرك بخصوص استقالة تاكيشيتا فور مصادقة البرلمان على الميزانية المالية المقرر العمل بها منذ الاول من نيسان الحالي ..

واوضحت ان النقاش حول الميزانية المالية البالغة (٦ر٤٥٧) مليار دولار كان قد توقف منذ اوائل شهر اذار الماضي بسبب مقاطعة احزاب المعارضة التي تطالب باستقالة تاكيشيتا واجراء انتخابات جديدة .

وكانت المفاوضات بين الحزب الحاكم في اليابان واحزاب المعارضة قد توقفت منذ يوم الجمعة الماضي حيث اعربت قادة الحزب عن القلق من ان الحكومة ستضطر لوضع ميزانية اخرى مؤقتة لاول مرة منذ (٣٤) عاما ..

ويذكر ان تاكيشيتا اعترف امام البرلمان الاسبوع الماضي بتسلمه مع مجموعة من العاملين معه والقريبه رشاوي مليين عامي ١٩٨٨ و١٩٨٧ ..

اضراب في بنغلاديش

دكا ـ ٢٤ ـ واع : توقفت حركة المواصلات واغلقت المصانع في عموم العاصمة البنغلاديشية دكا اليوم اثر اضراب اعلنه مليون ونصف المليون عامل لمدة ٢٤ ساعة مطالبين بزيادة الاجور وتحسين ظروف المعيشة .

ونقلت وكالة اسوشيتدبريس عن متحدث باسم الاتحادات العمالية المضربة ان الاضراب شمل عمال المصانع والنقل والمحال التجارية حيث يطالب المضربون بزيادة مخصصات المعيشة بنسبة ١٦٪ عقب رفضهم عرضا حكوميا بزيادة قدرها ١٠ بالمئة .

واوضحت الوكالة ان رجال الشرطة انتشروا امام المباني وخاصة تلك التي تضم كبريات المكاتب الحكومية خشية اندلاع اعمال عنف

قذائف الموت السورية تلاحق اللبنانيين في عرض البحر ؟!

بيروت ـ ٢٤ ـ ا ف ب : على اللبنانيين المتاثرين بجحيم القصف السوري والذين اختاروا الهرب الى الخارج من غرق بلادهم ان يستعدوا لمواجهة سباق حواجز متعب وخطر ..

ولايملك سكان المنطقة الشرقية سوى مخرج واحد .. السفينة الى قبرص فالطرق الاربع التي تربط المنطقة التي تبلغ مساحتها ١٥٠٠ كم مربع بباقي البلاد هي بالفعل مقطوعة منذ شهر على ايدي الجيش السوري وحلفائه من الميليشيات والقليلون من اصحاب الامتيازات يحظون بالخروج من هذه الشباك ..

وحسب الامن العام اللبناني فان حوالي ١٢٠ الف لبناني يشدهم الخوف غادروا البلاد منذ ١٤ اذار تاريخ بداية حرب التحرير ضد المحتل السوري ..

لكن تبادل القصف العنيف بين الوية الجيش اللبناني وقوات دمشق بشكل اساسي يجعل من هذا الهرب سفرا في القلق والحزن .

وغادر ٤٠ الف شخص عبر مرفا جونيه على بعد حوالي عشرين كم شمال بيروت بفضل السفينتين اللتين تقومان برحلات الى لارنكا الرابط التجاري الوحيد للمنطقة الشرقية مع الخارج ..

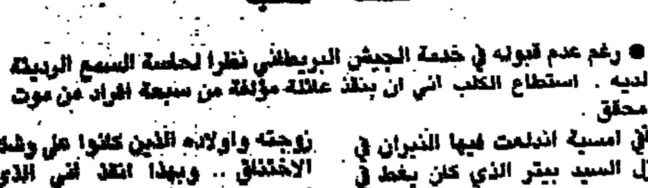
وفي هذا الوقت يجعل القصف اليومي الموجه للمدفعية السورية رسو السفينتين محفوفا بالخطر [illegible] اسبوع تبقى السفينتان في عرض البحر ويتم نقل المسافرين [illegible] عبر مراكب صغيرة

ويتجمع المرشحون للسفر [illegible] على ارصفة مرفا جونيه [illegible] وسط حزمة حقائب وبكاء اطفال ويحتلي ٦٠٠ [illegible] وحددهم [illegible] حجزوا مقاعد لهم بصورة قانونية يوميا بالسفر فيما يعود الاخرون الاكثر عددا ادراجهم

وعندما تستهدف المدافع السورية محيط محطة جونيه البحرية تحدث الهلع لدى المسافرين فانهم لاياتون الى المرفا الا لتسجيل بطاقات سفرهم ثم يتجهون عبر ماصات تابعة للقوات اللبنانية الى كازينو لبنان على بعد بضعة كيلومترات شمالا .

ومن هناك يرحلون مساء وتطفىء المراكب انوارها نحو خليج صغير يتعين على بيلة ليصعدوا مع حقائبهم الى المراكب التي تقودهم الى السفينة التي ترسو احيانا على بعد ٣٠ كم ..

لكن هذا الاجتياز الليلي المحفوف بالخوف غير مضمون . ففي ليلة من الاسبوع الماضي لم تتمكن المراكب من العثور على السفينة وعادت ادراجها مع ركابها الذين سيطر عليهم الخوف الشديد وقال احدهم كان ذلك كابوسا



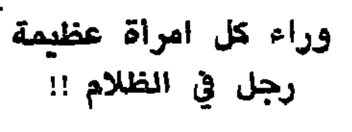
قصة كلب

● رغم عدم قبوله في خدمة الجيش البريطاني نظرا لحاسة السمع الرديئة لديه . استطاع الكلب اني ان ينقذ عائلة مؤلفة من سبعة افراد من موت محقق .

في امسية اندلعت فيها النيران في منزل السيد بيتر الذي كان يغط في نوم عميق هرع (اني) وايقظ بيتر الذي وجد الدخان الكثيف يلف المنطقة .. قام بيتر اثر ذلك بايقاظ زوجته واولاده الذين كانوا على وشك الاختناق .. وبهذا انقذ اني الذي فشل في خدمة الجيش عائلة بكاملها ..

سينديكيت فيتشرز





وراء كل امراة عظيمة رجل في الظلام !!

● واشنطن : شكل الرجال الذين تشغل زوجاتهم مراكز اجتماعية اهم من مراكزهم منظمة لهم في واشنطن اطلق عليها اسم جمعية دنيس تاتشر تيمنا باسم زوج رئيسة الوزراء البريطانية التي تعد واحدة منهن ..

وصرح مؤسس الجمعية انها مخصصة لمساعدة الرجال على البقاء في الظلام في ظل زوجاتهم لان ذلك هو واحد من اهم الاشياء التي يمكن ان تحصل لهم



رقم قياسي للسجناء في اميركا

● واشنطن : اعلنت وزارة العدل الاميركية امس ان عدد المسجونين في السجون الاميركية في نهاية عام ١٩٨٨ سجل رقما قياسيا وبلغ ٦٢٧٤٠٢ مسجون اي بزيادة ٤ ر٧ في المئة عن العام السابق ..

ولم ترتفع قدرة السجون على استيعاب السجناء في نفس الفترة الا بنسبة ٥ ر٥ في المئة وهي تستقبل ما معدله ١٠ في المئة اكثر من قدرتها على الاستيعاب .

ويبلغ الان معدل السجناء الى السكان في الولايات المتحدة ٢٤٤ سجينا لكل ١٠٠ الف نسمة وكانت هذه النسبة ١٣٩ في العام ١٩٨٠ وبلغ عدد السجينات ٣٢٦٩١ اي بزيادة ٥ر١٢ في المئة . وتفوق نسبة هذه الزيادة النسبة المقابلة لها لدى الرجال

من الجهات الاربع

اكتشاف اثاري مهم في مصر

القاهرة .. قالت صحيفة الاهرام انه تم العثور على مومياء لسيدة يرجع عمرها الى ٢٠٠٠ سنة داخل تابوت مغطى بالذهب في مدينة الفيوم وقد احيطت المومياء بلفائف من الكتان واكاليل من الزهور الجافة

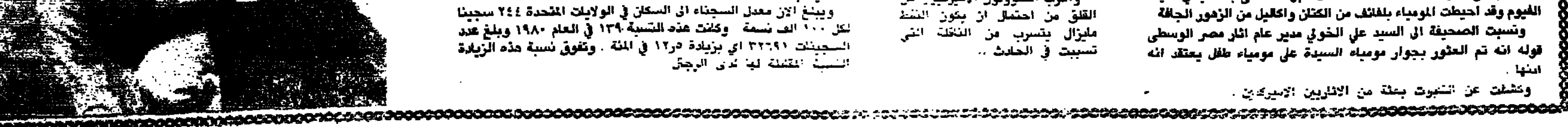
ونسبت الصحيفة الى السيد علي الخولي مدير عام اثار مصر الوسطى قوله انه تم العثور بجوار مومياء السيدة على مومياء طفل يعتقد انه ابنها .

وتشلت عن التابوت بعثة من الاثاريين الاميركيين .

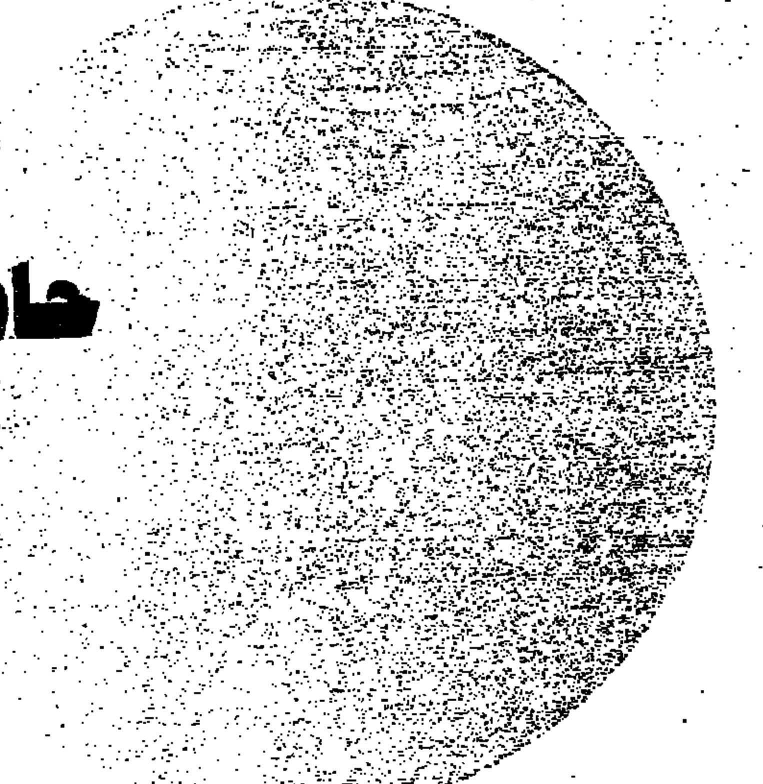
دقائق صمت في الاسكا

● واشنطن : صمت سكان الاسكا الاميركية دقائق بمناسبة مرور ٣٠ يوما على حدوث اكبر بقعة زيت في تاريخ الولايات المتحدة نتيجة تسرب اكثر من ١٠ ملايين غالون من النفط في مضيق برنس وليام

واعرب المسؤولون الاميركيون عن القلق من احتمال ان يكون النفط مازال يتسرب من الناقلة التي تسببت في الحادث ..







حافـــظ اسد وتآمره على لبنان والامة ..

الى متى ..؟

عبدالغني عبدالغفور

على الرغم من ان الحديث عن النظام السوري لا يمكن ان يمر بقناة واحدة تتعلق بموقف معين لهذا النظام من قضية عربية ، بسبب تعدد المواقف الخيانية له ازاء القضايا العربية المصيرية .. ومنها على سبيل المثال لا الحصر ..

١ ـ تحالف نظام حافظ اسد مع نظام خميني في عدوانه على القطر العراقي .. والاعلان رسميا في كل من دمشق وطهران بان «التحالف بين النظام السوري والنظام الايراني هو تحالف ستراتيجي بعيد المدى» اذ عد حافظ اسد النصر العراقي كارثة حلت به وبحليفه نظام خميني ..

٢ ـ موقف النظام السوري ازاء القضية الفلسطينية وتآمره عليها من خلال تآمره على منظمة التحرير الفلسطينية ومحاولته ضرب وحدة الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة ضد الكيان الصهيوني ، اضافة الى تآمره (علانية) مع الصهاينة للقيام بتصفية جسدية لابناء الشعب العربي الفلسطيني كما كان الحال في مجازر صبرا وشاتيلا وغيرها من المخيمات الفلسطينية الصامدة .

هذه المواقف تشكل جانبا من سياسة النظام السوري اضافة الى تآمره على التضامن العربي وعمله على تمزيق وحدة الصف للاقطار العربية ..

والحديث يطول وقد كتب عن هذه الموضوعات كثير .
والموضوع الذي سيتم تناوله في هذا المقال مايتعلق بسياسة حافظ اسد وتآمره على لبنان (ارضا ، وشعبا ، وسيادة ، وعروبة) .

فان هناك حالة يعيشها القطر اللبناني منذ عام ١٩٧٦ وحتى الآن .. وهذه الحالة تتلخص باحتلال قوات النظام السوري لارض لبنان وقيامه بالمجازر المتواصلة عبر القصف المدفعي الثقيل للمناطق السكنية في بيروت وعمله على تمزيق وحدة لبنان .. و(حافظ اسد) باحتلاله ارض لبنان يكون قد نفذ ما اتفق عليه مع الكيان الصهيوني باستمرار احتلاله للجنوب اللبناني ومواصلة التآمر لتقسيم لبنان .. الى دويلات تكون ضمن المخطط الصهيوني لتفتيت الوطن العربي .

عمل حافظ اسد على تجنيد العديد من الاقلام والصحف واستعان بالخبراء المتمرسين من اجل ان يسبغوا على نظامه شيئا من البريق العربي والدولي .

وكان مبعث ذلك التوجه هو ان ذلك النظام قد ادرك ان الجماهير العربية لم تثق به وبما يطرحه من شعارات لانه لم يعد يحمل اية شحنة وطنية او قومية ، بل اصبح رأس رمح ضد الوطن العربي وطموحاته القومية ، ولجوء حافظ اسد الى استخدام تلك الوسائل والاساليب من اجل تلميع نظامه ليس امرا غريبا فقد ادرك قبل غيره عزلة نظامه بسبب ظهوره عاريا امام الجميع واستعان الى جانب ذلك باساليب العنف فجند ارهابيين للقيام باعمال تخريبية في عديد من الاقطار العربية كما وظف آخرين للقيام باعمال التهديد وجعل من جنوده في لبنان ادوات قهر للشعب اللبناني اضافة الى انه مارس اعمال القهر ضد الشعب العربي السوري الذي عرف فيه التاريخ العربي طليعة قومية وضيق الحريات وجعل من نفر من المحيطين به ادوات نهب لموارد الشعب تحت واجهات شتى فسوف يكون التركيز في الحديث على مايقوم به حافظ اسد من تآمر وكما اشرنا ضد عروبة لبنان وسيادته .. واستخدامه المدفعية الثقيلة والدبابات ضد ابناء الشعب العربي اللبناني ..

ففي عام ١٩٧٥ ـ قام النظام السوري بتفجير الازمة اللبنانية بتوجيه اميركي وتواطؤ مع الكيان الصهيوني وبعض الاوساط العميلة لكي يوصل لبنان ـ الى حالة ماساوية سادت لبنان ارضا وشعبا ، حيث امد النظام السوري الاطراف التي اوصلها الى حالة الاحتراب بالسلاح ورسم الخطط لديمومة الاحتراب بين ابناء الشعب الواحد وحطم دستور لبنان وقتل الحياة السياسية وحولها الى صراع بين الاديان والطوائف ونقل صيغ الحزبية من كونها عملا سياسيا الى اعمال قتل ونهب واشعل فتيل الطائفية ومهد السبيل لاقتسام النفوذ بين الاطراف المختلفة ومهد للنيل من سيادة لبنان وفتح الطرق للتدخل الخارجي في شؤون لبنان الداخلية واخرج بالعنف والتهديد لبنان عن الشرعية في مواقف عديدة وتواطأ مع سياسيين محترفين لاتهمهم غير مصالحهم الذاتية بعيدا عن مصلحة الوطن والامة وبذا وضع لبنان امام خيارين قاسيين هما الخضوع او التقسيم .

ثم جاء الاحتلال السوري لاراضي لبنان عام ١٩٧٦ ـ ليشكل سابقة خطيرة في العلاقات العربية .

فقد كان احتلال الجيش السوري للبنان حالة فريدة في التاريخ بل حالة ماساوية لان عربيا يحتل ارضا عربية .. وقد قاد احتلال سورية لجزء من لبنان ان جاءت «اسرائيل» واحتلت جزءا آخر وتمزق شمل لبنان واصبح الجيش السوري يقاتل اللبنانيين والجيش «الاسرائيلي» يقاتل اللبنانيين واللبنانيون يتقاتلون في ما بينهم .. انها حالة ماساوية حقا .. اجل انها حالة ماساوية .. يمكن ان تجدها في كل جانب من جوانب الحياة في لبنان .. فدخول الجيش السوري الى لبنان اعطى «لاسرائيل» ذرائع واهية لاجتياح لبنان واعطى ذرائع لقوى اخرى لتمارس اعمال العنف والتقتيل خاصة وان الجيش السوري في لبنان تحول الى قوات ردع في الكثير من المواقع لصالح هذه الفئة مرة ولصالح الاخرى مرة اخرى . وقد قصفت القوات السورية الاحياء السكنية مرارا ودخلت المنازل بوقاحة ومارست اعمال السلب والمتاجرة بالسوق السوداء وسلمت السلاح للقوى التي تقف الى جانبها ومع هذا كله فان حافظ اسد يردد الشعارات لخداع الاطراف اللبنانية ويؤكد في اجهزة اعلامه على مايسمى (الحفاظ على وحدة لبنان) و (حماية لبنان من الاطماع الصهيونية) الا انه يواصل العمل من اجل ان ينفذ سياسة التقسيم السياسي والجغرافي في لبنان بصورة تدريجية ومع انه لم يستطع ذلك على المستوى الرسمي الا ان لبنان اليوم هو موضع مؤامرة دولية اوصله حافظ اسد اليها كما ان لبنان على المستوى الداخلي يحيا منذ احتلته سورية و«اسرائيل» حياة توتر امني وسياسي وطائفي .. وهنا لايمكن النظر الى حافظ اسد الا على انه محتل للبنان بالمعنى السياسي للاحتلال وانه يمارس سياسة العدوان ايضا وينفذ المخطط الاميركي ضد لبنان وفلسطين والامة العربية وبذا يمكن ان يوصف ذلك النظام على انه عميل لتلك القوى المعادية ودمية لتنفيذ ذلك المخطط .. هذا مع العلم انه ليس بالوسع عزل ما يراد للبنان عما يراد للوطن العربي كله لان مؤامرة التقسيم الجغرافي والسياسي التي تنفذ على الساحة اللبنانية يراد لها ان تكون مقدمة لمؤامرة اوسع لتفتيت الوطن العربي .

ولكن حافظ اسد الذي يشكل العنصر الاساسي والمحرك الاول في ما وصلت اليه حالة لبنان اذ ادى بسلوكه اللاقومي الى تدمير لبنان وتخريبه وتمزيق وحدة شعبه واراضيه بما يهدد مستقبل ذلك القطر العربي الشقيق بافدح الاضرار والتاريخ سيسجل كل هذه المؤامرات المجرمة باسم «ابي رغال» الذي لم ينس احد فعلته .. وان النهاية ستكون خروج لبنان من محنته ووقوع حافظ اسد في البئر التي يحفرها لغيره فان اسم (حافظ اسد) اصبح مرادفا لاسم (ابي رغال) ..

> **يأتي دعم العراق للشرعية الدستورية في لبنان تعبيرا عن الحالة العربية الحريصة على تجاوز هذا البلد العربي معاناته وانهاء حرب الابادة التي اشعل فتيلها النظام السوري ويواصلها بالتنسيق مع العدو الصهيوني .**

العراق .. والموقف القومي المسؤول

لقد اعلن الرئيس القائد صدام حسين الراي صريحا وواضحا بشأن الاحتلال السوري للبنان استنادا الى مايمكن ان يؤول اليه ذلك الاحتلال من كوارث للبنان .. اذ قال سيادته حين التقى بستيفن سولارز ـ عضو لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الاميركي في ٢٥ آب ١٩٨٢ : (..في ما يتعلق بالسوريين نحن ضد وجودهم في لبنان اصلا وانتم كنتم في البداية مع وجودهم في لبنان .. طبعا نحن ضد كل احتلال حيثما تكون جنسيته) ..

ثم قال سيادته في السياق نفسه :

(نحن لا نرى ان العلاقات العربية تعتمد على القوة فالسوريون ما كان عليهم ان يدخلوا لبنان) .. وفي حديث الرئيس القائد الى الرفاق امين سر واعضاء قيادة قطر لبنان في ٢٢/٧/١٩٨٦ اكد على فشل السياسة السورية في لبنان وعلى ما سيؤول اليه ذلك النظام مستقبلا وعلى الاوهام التي يغرق فيها بالقول :

(... ان النظام السوري لا يتغير حتى من الناحية الفنية نحو الافضل وانه سيبقى يحصد المزيد من الفشل ذلك لان فعله السيىء قد اوجد جمعا متراكما من الحالة المضادة له فحتى الآن فشل في لبنان .. وحتى محاولاته لتجاوز هذا الفشل لاتخرج بنتيجة فهو استهلك جانبا مهما من امكاناته الفنية وغطاء الزيف الذي كان يتستر خلفه دون ان يخرج بنتيجة كبيرة ولانه استهلك وان كيانه غير قائم على المبادىء ولان الاعيبه الفنية قد فشلت في استخراج نتائج مهمة لصالح مخططاته الفنية فبالنتيجة ستتكدس كل هذه الامور على رأسه وتتحول الى ركام يهشم ذلك الرأس بدلا من ان تكون حالة معاونة له) ..
ثم يقول سيادته :

(... اذاً ليس للنظام السوري مستقبل فان حافظ اسد متوهم تماما بانه يستطيع ان يحقق شيئا في لبنان ..)

وهنا لابد من الاشارة الى اننا لسنا بصدد الحديث عن موقف العراق ازاء لبنان وقضيته المؤلمة .. لكننا نكتفي بالقول ان الرئيس القائد اولى هذه المسألة اهتماما خاصا ، لذا كان العراق حريصا على الحفاظ على استقلال لبنان ووحدته وانتمائه العربي وقد واجه العراق بكل الوسائل المشروعة المخططات التي اريد بها تقسيم لبنان وتحويله الى كيانات طائفية وكان هدف الصهيونية وما يزال ان يخرج لبنان عن عروبته وان تمزق اوصاله ..

وموقف العراق هذا يعيشه الشعب العربي في لبنان ويعده موقفا قوميا يبرهن على اصالته من خلال سياسة العراق الواضحة وتأكيدات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله على حرص العراق وعمله المتواصل من اجل عروبة لبنان واستقلاله ووحدة اراضيه ومحاربة المخططات المعادية لاماني وطموح الشعب العربي اللبناني .. ويأتي دعم العراق للشرعية الدستورية في لبنان تعبيرا عن الحالة العربية الحريصة على تجاوز هذا البلد العربي معاناته وانهاء حرب الابادة التي اشعل فتيلها الكيان الصهيوني والنظام السوري .

تآمر حافظ اسد على لبنان والموقف العربي المطلوب ..

عند الحديث عن تصرف النظام السوري في لبنان تشخص (حالة التوحد التآمرية) والتنسيق المستمر بين نظام حافظ اسد ونظام خميني والعدو الصهيوني لتنفيذ المخطط الذي يستهدف تقسيم لبنان الى دويلات طائفية تكون بداية لتحقيق المؤامرة الكبرى التي يتضمنها المخطط الصهيوني ضد الامة العربية .

وما يشهده لبنان في الوقت الحاضر من قصف همجي تقوم به قوات حافظ اسد بالمدفعية الثقيلة والدبابات ضد الشعب العربي اللبناني ومايقابله من مباركة من اجهزة الاعلام الصهيونية والاميركية والايرانية تجعل امام الامة العربية ومؤسساتها الرسمية كالجامعة العربية والحكومات العربية والمنظمات الجماهيرية والمهنية والنسوية والعمالية والفلاحية والطلابية والشبابية وغيرها من تنظيمات المحامين والحقوقيين والمعلمين والصحفيين والكتاب والادباء .. والتنظيمات النقابية الاخرى اضافة الى منظمات حقوق الانسان في الوطن العربي .. مسؤولية النهوض بابسط الواجبات القومية التي تتلخص في :

١ـ ادانة شاملة رسمية وشعبية لممارسة النظام السوري سياسة الابادة التي يقوم بها ضد الشعب العربي اللبناني .

٢ ـ الاستمرار بفضح سياسة النظام السوري اللاقومية في لبنان التي تستهدف عروبة لبنان ووحدته وسيادته .. وهنا يبرز دور الصحف والمجلات العربية في الوطن العربي ..

٣ ـ الدعوة الجادة لهذا النظام لكي يسحب قواته من ارض لبنان ويتيح الفرصة للشعب العربي اللبناني في بناء مؤسساته الدستورية .

٤ ـ ادانة سياسة التقسيم التي يعمل من اجل تنفيذها النظام السوري بتنسيق واضح مع العدو الصهيوني والنظام الايراني المعادي للامة .

انها مسؤولية عربية تاريخية لادانة سياسة التدخل بالشؤون الداخلية بين الاقطار العربية ومنع استخدام القوات المسلحة بينها .

انها مسؤولية العمل لدعم الاشقاء اللبنانيين للحفاظ على سيادتهم وعروبتهم وتحرير اراضيهم من الغزاة الصهاينة الذين يتقاسمون احتلال اراضي لبنان مع قوات النظام السوري .

ـ وما ذكر انفا يشكل ابسط الواجبات القومية فالمسؤولية القومية تتطلب عزل النظام السوري (عربيا) على المستوى الرسمي في جامعة الدول العربية كما هو حاله على مستوى المنظمات المهنية والشعبية العربية وكما هي الحقيقة داخل القطر السوري اذ يعيش عزلة شعبية من قبل ابناء الشعب العربي السوري والجيش العربي السوري ..

انها مسؤولية قومية .. مسؤولية تاريخية تذكرها الاجيال .
والتاريخ القومي للامة لن يرحم ..

> **ان ادانة وفضح سياسة النظام السوري اللاقومية في لبنان مسؤولية تاريخية امام الحكومات العربية والصحافة والمنظمات الشعبية العربية .. وهذا هو ابسط الواجبات القومية ..**

مجلس التعاون العربي

تحول نوعي في المسار العربي

الدكتور عبدالجبار عبد مصطفى

كان من نواتج الحرب العالمية الثانية ، على المستوى الاوربي هو التفكير بايجاد الاهداف السياسية والعسكرية والتكتلات الاقتصادية لا لمعالجة اثار الحرب فحسب ، وانما بهدف اقامة نظام اقتصادي جديد وفقا لما تمخض من تقسيمات .
وقد تطلبت فكرة اقامة هذا النظام الاقتصادي ضرورة تناولت التركيز على :
١ ـ تجميد حالة الاختلاف في المنظور السياسي (نظاما ودستورا ـ الخ)
٢ ـ التركيز على الجوانب العملية والواقعية . وهذه الجوانب بدورها تطلبت او إحتوت على منطلقين اساسيين
١ ـ فكرة المصالح المادية المباشرة
٢ ـ حماية هذه المصالح .

وقد شهدت فترة السبعينات ، عالميا ، تطورا مهما تمثل بجانبين رئيسيين :
اولهما : ان فكرة التكتلات الاقتصادية قد اصبحت حقيقة قائمة .
ثانيهما : بوادر الوفاق الدولي بعد مرحلة الحرب الباردة .

وقد تجسد الجانب الاول على المستوى الاوربي ، واميركا اللاتينية ، وشبه القارة الهندية ، ودول جنوب شرق اسيا .
بينما تجسد الثاني في ايجاد صيغة اخرى للتعايش وضعت في حساباتها الجانب العملي الايجابي لهذه الصيغة بعيدا عن حالة التصارع الايديولوجي غير المباشر الذي خالفته البنى والمطاليب الاقتصادية لكلا الجانبين المعنيين .

اما مرحلة الثمانينات ، عربيا ، فقد وسمتها إحداث كان لها دور بارز في جعل هذا العقد من القرن العشرين عقدا عربيا في مضامينه واحداثه . ويمكن تلمس هذه الاحداث بمايلي .

١ . تركز عقلانية وعملية التصرف السياسي العربي بين الاقطار العربية ثنائيا او جماعيا بشكل عام .

٢ . حالة التهديد الحضاري المصيري الذي واجهته الامة العربية ممثلا بالعدوان الايراني على القطر العراقي في ١٩٨٠

٣ . قيام مجلس التعاون الخليجي في ١٩٨١ من ستة اقطار عربية خليجية كيما تشكل قوة سياسية ـ اقتصادية في هذا الجزء الحيوي من العالم .

٤ . بروز الرغبة في تحمل المسؤوليات القومية ازاء تصعيد التهديد الايراني الصهيوني .
ومن هنا كان لابد لهذه الرغبة ان تفيد من حصيلة التجارب والنكسات الماضية لمعالجة معطيات الواقع .
وهكذا برزت مجددا فكرة الوحدة (ايديولوجيا) ، وفكرة التضامن العربي (عمليا) .

وان كانت التجارب الوحدوية السابقة قد بدأت بالاطار المؤسسي دون النزول الى البنى الارتكازية ، واذا كانت مثل هذه التجارب قد افتقدت الى القاعدة العملية مع وجود القاعدة الشعبية ، فما هو المطلوب من التضامن العربي (العملي) ؟

هنا ، لابد من تأكيد الاعتبارات التالية : ـ

١ . ان هذا التضامن ليس بديلا نهائيا عن الاطار التكاملي او الوحدوي الاشمل .

٢ . انه اسلوب نوعي عملي يتوخى نفس الهدف بعبارة غير تقليدية

٣ . ان الحاجة باتت ملحة لترجمة المواقف النظرية الى صيغ عملية باتباع سياسة مد الجسور وليس تعميق الحفر . لان ماتبقى من هذا القرن لايتحمل المزيد من الاستمرار السلبي على المستوى العربي بشكل خاص وعلى مستوى العالم الثالث بشكل عام ، لاسيما وان العالم باجمعه يتجه نحو التماسك بدافع المصالح القومية التي تكون مطابقة للمواقف النظرية او لاتكون من الناحية التفصيلية .

ومن خلال ذلك تتبين اهمية قيام مجلس التعاون العربي كتحول نوعي في المسار العربي القائم . فالمجلس هو :

١ . تعزيز للتضامن العربي المطلوب تعميق صيغة تحقيقه .

٢ . انعكاس للحالة العربية الايجابية التي تترجم العقلانية والعملية في الثمانينات العربية الى واقع عملي وتستثمر هذه الحالة لتوفير القواعد الملموسة في بناء تدرجي لايقفز فوق الواقع كما انه يعزز الوجود العربي في واقع العلاقات الدولية المعاصرة ، ذلك التعزيز العملي والمادي .

٣ . كما انه يمثل بناء عربيا جديدا في اطار العلاقات العربية ـ العربية والعربية ـ الدولية ، بنفس الوقت الذي يشكل فيه تعبيرا عن الالتزام القومي تجاه الامة ككل كونه مفتوحا لاي قطر عربي آخر .

٤ . انه ، عكس التجارب السابقة ، يبدأ بالبنى الارتكازية صعودا الى الاطار المؤسسي لان مايهمنا اليوم هو ليس التشكيلات المؤسسية قدر ماتمثله البنى الارتكازية من اهمية رئيسية .

ان ظهور مفهوم الدولة القومية ، ثم بروز فكرة المصالح القومية وضرورة تحقيقها باساليب متنوعة ، انما يدفعنا للتاكيد على ان الواقع العربي كان بحاجة الى تعزيز هذه المصالح ولكن باساليب عربية لاتفتقر للمضامين الانسانية في التعامل ولاتفتقر للمبادىء السامية التي ارساها العرب في تاريخهم الطويل والمشرق .

وعليه فان المجلس ليس موجها ضد مصالح الاخرين طالما كانت هذه المصالح ، بمنظورنا ، مشروعة . لكننا يجب ان نتحسب ونتماسك في منظورنا عندما تكون مصالح الاخرين فينا غير مشروعة وحيث يقتضي ذلك اعادة النظر بما نمتلك من امكانيات ، ولعل اولها واهمها طبيعة انتمائنا الواحد ومواجهتنا لمصير واحد . وحينما يكون هناك تلاق صميم في البدء والنهاية وتوفر القناعة الكاملة بذلك ، فان مابينهما من تفاصيل لاتعالج الا بروح الانتماء وطرق التعبير عنه . وهكذا يصبح المجلس تعبيرا عن مثل هذه القناعات بما يشكل تاكيدا على عملية النظرة في معالجة التفاصيل .

هكذا من الأصل

توزيع مكرمة الرئيس القائد على ٣٣ متميزامن امانة بغداد في مشروع الثرثار

وزعت امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على (٣٣) منتسبا من امانة بغداد المتميزين بعطاءاتهم في مشروع الثرثار .

واقيم احتفال للمناسبة وزع خلاله السيد وكيل امانة بغداد المكرمة على المتميزين .

واع

احتفال ديني كبير في مدينة المدن لمناسبة ذكرى معركة بدر الكبرى

اقيم الليلة قبل الماضية في محافظة البصرة مدينة المدن احتفال ديني كبير لمناسبة ذكرى معركة بدر الكبرى .

وابتدا الاحتفال بتلاوة من ايات الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

والقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية كلمة نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى ابناء مدينة البصرة الباسلة لمناسبة ذكرى معركة بدر الكبرى .

واضاف السيد الوزير ـ انه حينما نستذكر معركة بدر ونحن في البصرة نستذكر النصر الكبير الذي حققه جند القائد السيد الرئيس صدام حسين الذي سار في طريق بدر واستحضر معاني الايمان في المواجهة مع النظام الايراني الذي جسد بمخططاته الباطل والوثنية المجوسية .

وحيا السيد الوزير في كلمته السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي قاد الشعب الى النصر والعز والشموخ واستحضر امجاد التاريخ وسير ابطال الامة في مسيرته نحو الذرى والمجد وجيش العراق الابطل في دفاعه عن حياض وتراب الوطن الغالي .

وكان السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة قد القى كلمة في بداية الاحتفال اكد فيها ان انتصار العراق العظيم بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين على العدوان الايراني بعد حرب ضروس استمرت ثماني سنوات دليل على هزيمة الباطل وخسرانه .

وقال / ان احتفالنا بذكرى معركة بدر الكبرى ياتي في غمرة احتفال شعبنا باعياد النصر والسلام والذكرى السنوية الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وذكرى اشراقة حزبنا القائد وميلاد السيد الرئيس صدام حسين .

ورفع المشاركون في الاحتفال برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام احتفالهم بهذه المناسبة الجليلة في مايلي نصها :

السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه

نحن المحتفلين في جامع البصرة الكبير بمناسبة ذكرى معركة بدر الكبرى والتي تمر ذكراها في غمرة احتفالات قطرنا المجاهد باعياد النصر والسلام والميلاد الميمون والذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم الذي يتزامن في شهر الفضيلة والغفران شهر رمضان المبارك الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان الشهر الذي نصر الله به المسلمين في كل معارك الحق ضد الباطل . وفي الوقت الذي تعيش مدينة المدن البصرة الباسلة هذه الافراح فهي تمسح عن جبينها اثار العدوان اللئيم بمكرمتكم الكريمة باعمارها واعادة بنائها فمرحى لهذه الجهود التي تنضح عرقا في البناء وتحية لسواعد جندكم الميامين الذين صدوا بصدورهم الحقد الفارسي عن هذا البلد الصامد وصانوا حضارة العروبة والاسلام ودافعوا عن عقيدتهم ومبادئهم النبيلة السامية وحفظوا الامتين العربية والاسلامية من خطر اثيم .

وبهذه المناسبة الكريمة يسرنا ان نرفع لمقام سيادتكم ازكى ايات الحب والتقدير والولاء لقيادتكم الحكيمة معاهدين على البقاء جنودا اوفياء لبناء العراق العظيم وتعزيز روح النصر والسلام لكي تبقى سارية علم العراق عالية خفاقة مكللة بالامجاد والعزة والفخار وان يخذل من يريد بالاسلام والمسلمين السوء والفتنة سائلين المولى عزوجل ان يجعل ايامنا ايام انتصارات وسلام على الاكرمين وهم يرفلون في جنات الخلد والنعيم مع الانبياء والصديقين وحسن اولئك رفيقا ومن نصر الى نصر وعراقنا الابي الشامخ يزداد قوة ومنعة بالمستقبل الوضاء على طريق العزة والكرامة والازدهار والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وكان السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية والسيد انور سعيد عمر محافظ البصرة والمشاركون بالاحتفال قد حضروا مائدة الافطار التي اقامتها الوزارة احتفاء بشهر رمضان المبارك وهذه المناسبة العظيمة .

رئيس المجلس الوطني يستقبل سفير الاتحاد السوفيتي في بغداد



استقبل السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني صباح امس السيد فكتور منين سفير الاتحاد السوفيتي في بغداد .

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين .

واع

اسعار الحد الاعلى لبيع الفواكه والخضر بالجملة والمفرد

في ما يلي اسعار الحد الاعلى للبيع بالجملة والمفرد لبعض المنتجات الزراعية للفترة من ٢٤ ولغاية ١٩٨٩/٤/٣٠ :

اسم المحصول	الحد الاعلى لسعر الجملة فلس / كغم	الحد الاعلى لسعر المفرد فلس / كغم
الطماطة	١٢٠٠ فلس	١٥٠٠ دينار
البطاطا	٦٥٠ فلسا	٨٠٠ فلس
الثوم الاخضر	٤٥٠ فلسا	٦٠٠ فلس
البصل الاخضر	٢٠٠ فلس	٣٠٠ فلس
بصل اخضر بدون اوراق	٣٥٠ فلسا	٤٥٠ فلسا
بصل يابس	٨٥٠ فلسا	١٠٠٠ فلس
شجر	٢٠٠ فلس	٣٠٠ فلس
الباذنجان	١١٥٠ فلسا	١٤٠٠ فلس
الباقلاء الخضراء	١٧٠ فلسا	٢٥٠ فلسا
فلفل اخضر	١٠٠٠ فلس	١٢٠٠ فلس
خيار ماء	٧٠٠ فلس	٨٥٠ فلسا
خس	-	٢٥٠ فلسا
لهانة	٣٠٠ فلس	٤٠٠ فلس
الفاصوليا الخضراء	١٧٥٠ فلس	٢٠٠٠ فلس
البرتقال	١٥٠٠ فلس	١٧٥٠ فلس
ليمون حامض	١٧٥٠ فلس	٢٠٠٠ فلس
لالنكي	٢١٥٠ فلس	٢٥٠٠ فلس
رارنج	٧٥٠ فلسا	٩٠٠ فلس
نومي حلو	١٢٥٠ فلس	١٥٠٠ فلس

الملاحظات : ١ ـ الاسعار المعلنة اعلاه تمثل الحد الاعلى للبيع ..
٢ ـ يمنع فرض بيع انواع معينة من الفواكه والخضر كشرط لبيع انواع اخرى

جماهير المثنى تحتفل بذكرى زيارة الرئيس القائد لقضاء الرميثة .. اليوم

تحتفل جماهير محافظة المثنى اليوم بالذكرى السنوية لزيارة قائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين الى قضاء الرميثة . هذه الزيارة المباركة التي تكحلت بها عيون ابناء المحافظة الذين خرجوا في ذلك الصباح البهي لاستقبال القائد العظيم ورمز العراق وصانع نصره الكبير بقلوب ملؤها المحبة والتقدير والعرفان لشخصه الكريم ..

عن هذه المناسبة المباركة تحدث السيد ابراهيم محمد حسن زنكنة محافظ المثنى قائلا : قبل كل شيء انتهز هذه المناسبة للتعبير عن اصدق مشاعر الحب والاعتزاز العالي الذي تكنه جماهير المثنى للسيد الرئيس القائد صدام حسين صانع النصر والسلام العراقي الكبير مباركة عيد ميلاد سيادته الميمون ادامه الله لنا قائداً ورمزاً وسنداً قوياً وخيراً دافقاً لكل العراقيين والعرب جميعاً .. وفي ظل اجواء نيسان الخالد وفي ظل اجواء الفرح الذي يعيشه العراقيون بذكرى تحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم تحتفل جماهير المثنى بذكرى عظيمة وذات معاني ودلائل كبيرة الا وهي زيارة الرئيس القائد صدام حسين الى قضاء الرميثة ولقائه بشعبه البار . ففي مثل هذه الايام المباركة حل القائد المنصور بين ابناء ثورة العشرين.. الذين قارعوا الاستعمار الانكليزي باسلحة الايمان ..

وكان لهذه الزيارة المباركة اثر طيب وكبير في نفوس ابناء المنطقة حيث اوعز سيادته بمنح القضاء ٣ ملايين دينار لاظهاره بالشكل الذي يليق بمكانته التاريخية وجعله يزهو بالفرح والعمران ..

وفعلا باشرت اجهزة القضاء الخدمية التابعة لوزارة الحكم المحلي باوسع حملة من نوعها لتنظيم وتجميل القضاء والتي شملت تبليط واكساء معظم شوارع المدينة الحديثة والقديمة واكساء الارصفة الجانبية وانارة جميع الشوارع الرئيسية والفرعية بالانارة الحديثة اضافة الى تبليط شوارع حي الشهداء والعسكري بعد تنفيذ شبكة مجاري مياه الامطار وتم ايضا انشاء ملعب الرميثة الحديث والمجزرة العصرية اضافة الى العديد من المرافق الخدمية الاخرى ومازالت الاعمال جارية فيما ضمت وفورات المنحة حيث تم تنفيذ مدخل المدينة ووضع الجزرات الوسطية وانارته بالانارة الحديثة وربطه بالطريق العام الذي يربط مدينة السماوة بالديوانية كما تم انشاء قاعة للاجتماعات ومسرح وتوزيع العديد من قطع الاراضي السكنية على المواطنين ..

علي شاكر

الرفيق حسن علي يتفقد المشاريع المنفذة في المدن الجديدة بأربيل

اربيل : مراسل (الثورة)

اطلع الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي ، على واقع المشاريع الخدمية والتربوية والصحية التي تنفذها اجهزة الحكم المحلي في المدن الجديدة بمحافظة اربيل .

جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها الرفيق امين سر مكتب تنظيم الشمال يرافقه السيد يحيى الجاف محافظ اربيل ، والرفيق صبحي علي الخلف امين سر قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي الى مدينتي بنصلوه .. وداره تو . واوعز خلال زيارته بضرورة توفير جميع المستلزمات الحياتية لابناء هذه المدن تجسيدا لاهتمام ورعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين لابناء شعبنا الكردي .. والاسراع في تبليط الشوارع الداخلية وتاسيس شبكات الماء والكهرباء وسرعة صرف سلف المصرف العقاري لمستحقيها وزيادة حفر الابار الارتوازية وحجم الخدمات الصحية في هذه المدن .

وعبرت جماهير اربيل في اهازيجها وهتافاتها عن عظيم حبها للسيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزازها بانتصارات جنده الاماجد .

محافظة صلاح الدين تحتفل الجمعة المقبلة بمهرجان المولد القطري الثاني

تحتفل محافظة صلاح الدين في الثامن والعشرين من الشهر الحالي بمهرجان المولد القطري الثاني (يوم المحافظة) الذي سيقام تحت شعار (ميلاد القائد صدام حسين بعث لروح العراق والامة العربية)

وياتي احتفال محافظة صلاح الدين بيومها السنوي متزامنا مع اجواء النصر والسلام الذي تحقق للعراق في ظل القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس صدام حسين .

وقد شهدت محافظة صلاح الدين منذ استحداثها عام (١٩٧٦) واقضيتها تطورا كبيرا في الميادين كافة حيث افتتح فيها عدد من المشاريع الصناعية والزراعية والصحية والخدمية .

ففي مجال الخدمة البلدية انجزت الاجهزة البلدية تبليط ارصفة وشوارع في الدجيل بكلفة مليون دينار وارصفة وشوارع في بلد بطول (١٥) كيلومترا وبكلفة مليون و(٧٤٨) الف دينار وارصفة وشوارع في الشرقاط بطول (١٦) كيلومترا وبكلفة مليون و(٦٤٤) الف دينار وتبليط شوارع عدد من الاحياء السكنية وساحات وقوف السيارات بالاضافة الى مدينة العاب ومتنزه في تكريت وعوينات .. فيما يتواصل العمل لانجاز ارصفة وشوارع في بلد بكلفة (٣) ملايين دينار وشوارع وارصفة في الشرقاط بكلفة ثلاثة ملايين و(١١٥) الف دينار وشوارع رئيسية في الدجيل والعلم بكلفة مليون دينار .

ونفذت مديرية الماء والمجاري عددا من مشاريع الماء في المحافظة منها مشروع ماء بيجي ـ الصينية الموحد الذي بلغت كلفته ستة ملايين و(٤٩١) الف دينار وبطاقة (١٥) مليون غالون يوميا كما قامت بايصال الماء الى الحي العسكري في بلد بكلفة (٧٥) الف دينار وبطول (١٣) كيلومترا وتم نقل ونصب عدد من الوحدات المجمعة في العوجة وسامراء والعلم .

كما بدأ العمل في الشهر الماضي لتنفيذ المرحلة الاولى من مشروع مجاري سامراء بكلفة (٢٢) مليونا و(٨٢٤) الف دينار ويتكون من شبكتين منفصلتين لتصريف المياه الثقيلة ومياه الامطار بطول (١٤٦) كيلومترا ويخدم المشروع (٥٠) الف نسمة كما يستمر العمل لتنفيذ مشروع مجاري بلد بكلفة ستة ملايين و(٦٦٦) الف دينار وبطول (٣٣٠ ر ٤٩) كيلومترا ومشروع مجاري الدجيل بكلفة خمسة ملايين و(٣٠٥) الاف دينار وبطول (٢٢) كيلومترا كما تنفذ شركة الفاروق للمقاولات مشروع ماء العوجة بكلفة اربعة ملايين و(٢٠٠) الف دينار وبطاقة (٥) ملايين غالون يوميا فيما يتواصل العمل لانجاز مشروع ماء قرى الشرقاط الساحل الايسر بكلفة ثلاثة ملايين و(٢٨٨) الف دينار وبطول (٨٧) كيلومترا وشبكة ماء الصينية ـ قرية الحجاج [illegible] وبطول (٢٢٠) كيلو مترا

وفي مجال الخدمة الهاتفية انجزت دائرة اتصالات صلاح الدين بداية الضلوعية سعة (١٠٠٠) خط وربط ناحية العلم بـ (٣٥٠) خطا مع بدالة تكريت الالكترونية وتوسيع بدالة الصينية الى (٣٥٠) خطا وعوينات (٢٠٠) خط وابي دلف والمعتصم بـ (١٠٠) خط لكل منهما بالاضافة الى البدالات الرئيسية في تكريت وسامراء وبلد وبيجي والطوز والشرقاط

وانجزت مديرية طرق المحافظة اعادة اكساء طريق سامراء بلد وبممرين بطول ٤٨ كيلو مترا وبكلفة (٥٥٨) الف دينار ونصب جسر الزوية العائم بطول (٢٠٥) امتار وصيانة جسر الطارمية ـ الحويش العائم وطريق الزوية مع الشارع العام موصل ـ تكريت بطول (١٥) كيلومترا وبكلفة ٣٤٢ الف دينار فيما وصل العمل مراحله النهائية لانجاز طريق تكريت ـ عين الفرس بطول (٥) كم وبكلفة ٢٥٠ر٣ مليون دينار

وفي مجال الطاقة الكهربائية تم ايصال التيار الكهربائي الى (١٠) قرى تتكون من (٣٢٠) وحدة سكنية وبكلفة (٣٦٥) الف دينار وايصال التيار الكهربائي للاحياء السكنية الجديدة وتطوير الشبكات القديمة وانشاء محطتين جديدتين وتحسين التغذية في مدينة تكريت بكلفة مليون و ٦٠ الف دينار كما يجري العمل الان لايصال التيار الكهربائي الى (٢٨) قرية تتكون من (٨٥٠) وحدة سكنية وانشاء محطتين جديدتين مع خطوطهما الناقلة وسيتم كذلك تنوير (٧) احياء سكنية جديدة

كما شهدت الخدمات الطبية والوقائية تطورا كبيرا تمثل بانشاء مستشفى صدام العام في تكريت الذي يضم (٤٦٩) سريرا مع (١٢) صالة للعمليات حيث يستقبل المرضى من عموم المحافظة لاجراء مختلف الفحوصات والعمليات الصغرى والكبرى بالاضافة الى مستشفيات الاقضية والمراكز الصحية في النواحي والقرى والفرق الصحية الجوالة وفرق الصحة المدرسية

وشهد قطاع التربية والتعليم تطورا كبيرا من خلال زيادة اعداد الطلبة والملاكات التدريسية والتعليمية والمباني المدرسية حيث تم قبول (١٩٢٠٨) تلاميذ للعام الدراسي ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ وبلغ عدد الكوادر التدريسية والتعليمية ٧٩٣٨ معلما ومدرسا .

كما شهد العام الماضي بناء (٢١) مدرسة ضمن المرحلة الاولى للحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس يتراوح عدد صفوفها بين ٦ ـ ١٨ صفا .. فيما يتواصل العمل لانجاز (٢١) مدرسة اخرى ضمن المرحلة

الشعارات المركزية الخاصة بعيد ميلاد صانع النصر والسلام

- ٢٨ نيسان ... يوم خالد في تاريخ امتنا
- ٢٨ نيسان .. يوم للعزة والكرامة
- في يوم ميلاد القائد .. تتالق كل معاني الفرح
- سيدي القائد .. ان مسيرة النصر بدات يوم مولدك
- بورك اليوم الذي ولد فيه القائد صدام حسين
- صدام حسين هو القائد في الايام العصيبة واليسيرة
- صدام حسين تطلع الحاضر وامل المستقبل
- صدام حسين ضمانة مستقبلنا الزاهر
- ميلاد صدام حسين فجر املنا الكبير
- صدام حسين رمز للبطولة العربية
- ميلادك سيدي القائد .. ميلاد عراق الحاضر
- ان وطنا يشيده ويقوده صدام حسين يظل طليعة في موكب النصر
- ميلاد القائد نبراس على طريق التحرر والبناء
- بوركت ياصدام قائدا .. وبوركت معلما .. وبوركت حبيبا للجميع
- صدام حسين هدية البعث للعراق وهدية العراق للامة
- العراقيون يباركون ميلاد قائدهم
- ميلاد القائد ميلاد الامل والمستقبل والعطاء
- صدام حسين هبة السماء في الزمن الصعب
- قلوب العراقيين تخفق بالحب لك سيدي
- كل الحب والوفاء للقائد في ذكرى ميلاده
- صدام حسين تاج العراق وعنوان مجده
- مبارك عيد ميلادك يارمزنا الكبير
- لك المجد ولك التالق لمواصلة المسيرة
- صدام حسين .. ضمير شعب وراية امة
- صدام حسين رمز كرامة العرب وعزتها
- ميلاد القائد صدام حسين .. ميلاد الكرامة .. ميلاد النهضة
- مع صدام حسين .. في ظل النصر والسلام والبناء
- شموع ميلاد القائد صدام حسين مشاعل في مواكب النصر
- ١٧ مليون شمعة لميلاد القائد
- ميلاد القائد .. اشراقة الامل في سماء الامة
- ميلاد القائد .. رمز للعطاء والنصر والسلام
- صدام حسين قائد فذ لشعب عريق
- بوركت قائدا للنصر . قائدا للبناء والعطاء
- في يوم ميلادك يزهو العراقيون بنصرهم
- في يوم ميلادك تتعالى الاكف دعاء بطول العمر
- راية يحملها صدام حسين مكانها الذرى
- نغني للنصر نغني للفرح نغني لميلاد القائد
- تحية حب ووفاء وعهد ولاء للقائد العظيم في عيد ميلاده
- مع صدام حسين في مسيرة البناء والدفاع عن العراق العظيم

شركة الحدباء تباشر بتطهير وكري عدد من انهر مدينة المدن الباسلة

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين باشرت شركة الحدباء التابعة لوزارة الزراعة والري حملتها لتطهير وكري الانهر الممتدة بين قضاءي ابي الخصيب والفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وابلغ مصدر مسؤول في وزارة الزراعة والري مراسل وكالة الانباء العراقية في محافظة مدينة المدن ان الحملة تتضمن اضافة الى الكري والتطهير عمل اكتاف الانهر المذكورة والبالغة (١٥٠) نهرا تتراوح اطوالها مابين كيلومترين وثلاثة كيلومترات .

واضاف المصدر ان بعض الشركات العاملة حاليا في حملة اعمار وتجميل مدينة البصرة ستلتحق بشركة الحدباء

مهرجان مركزي بعيد العمال

تحتفل الجماهير العمالية في الاول من ايار المقبل بعيد العمال العالمي ..

وسيقيم الاتحاد العام لنقابات العمال بهذه المناسبة مهرجانا مركزيا في محافظة البصرة الباسلة تكريما لابنائها الغيارى الذين صمدوا في وجه العدوان الايراني يتضمن مسيرات الية وراجلة ومواكب محمولة يشارك فيها ١٠٠ عامل وعاملة من كل محافظة تجسد هذه المواكب التطور الصناعي ودور الجماهير العمالية العراقية في مرحلة النصر والسلام والبناء ..

كما يتضمن المهرجان احياء الحفلات الفنية وتكريم عدد من العمال المبدعين والمتميزين وابناء الشهداء من العمال والاطفال الذين يولدون في هذا اليوم اضافة الى عقد ندوات تثقيفية للعمال ..

وقد شكلت لجان تحضيرية لغرض الاشراف على برامج الاحتفال وانجاحها ..

انعقاد المؤتمر التربوي لمحافظة اربيل

اربيل : مراسل (الثورة)

تحت شعار (اننا مهما بذلنا من جهد نشعر دائما انه مطلوب منا ان نعمل اكثر) انعقد في محافظة اربيل المؤتمر التربوي الثالث للمديرية العامة للتربية لمناقشة البحوث والتطوير المعدة للنهوض بالعملية التربوية في المحافظة .

وبدات اعمال المؤتمر بقراءة اي من الذكر الحكيم قرا بعدها الحضور سورة الفاتحة على ارواح شهدائنا الابرار ثم القى السيد يحيى الجاف محافظ اربيل كلمة اكد فيها بان انعقاد المؤتمر ياتي في ظرف تتعاظم فيه الحاجة الى بذل المزيد من الجهود وعلى مختلف الاصعدة لبناء عراقنا الجديد في ظل القيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

ويناقش المؤتمر ورقة العمل الاساسية التي تتضمن الاستعدادات التربوية للعام الدراسي القادم واسس وضوابط تنظيم الملاكات والخطط الاشرافية الى جانب دراسة استعدادات المديرية في توزيع الكتب المدرسية والوسائل التعليمية ودراسة واقع الاقسام الفنية وسبل تطويرها واستخدام البطاقة المدرسية .

رمضانيات

ولاتجهر بصلاتك ولاتخافت بها .. ـ ١٩ ـ

في القرآن الكريم «ولاتجهر بصلاتك ولاتخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا» ..

لقد علمنا ان الصلاة من العبادات الشريفة التي انعقدت عليها سائر اديان الامم المنزلة من السماء .. وهي في حالتها المقررة تلاوات كريمة وتحركات سليمة تنسجم ووجدان الناس كل انسجام . وترتاض عليها قواهم كل ارتياض ، وفيها من المنافع للناس ماتعترف الناس به..

وهي تؤدى حيث تؤدى فما تترك خدشا في ضمائر الناس ولا اذى في نفوسهم ولا ضررا ولااضرارا وقد جاءت القوانين الوضعية فاعترفت بحق الذين يعبدون الله بعباداتهم واقرت لهم صلواتهم على وجهها الذي فرضت عليهم في وثائق اديانهم ..

ان الصلاة على عظم فضيلتها امرت الشريعة بتجنيبها معالم التهويش والتضجيج لتظل شعيرة متميزة بمزاياها قدسيتها الثابتة لها .. والذين جعلوا منها صراخا يملأ الليل مخطئون في ذلك ومؤاخذون به فليت الناس عرفت ان الله قال « ولاتجهر بصلاتك ولاتخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا »..

الشيخ جلال الحنفي

استعدادات رسمية وشعبية مبكرة ابتهاجا بعيد ميلاد باني مجد العراق

يحتفل العراقيون في الثامن والعشرين من نيسان الجاري بذكرى الميلاد الميمون لباني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين .. والتي تحل هذا العام والعراق يرفل بالنصر والسلام الذي تحقق ببسالة العراقيين وبتضحياتهم السخية

واعدت المنظمات والاتحادات الجماهيرية والمهنية والشعبية برامج احتفالية واسعة تعبر عن حب العراقيين واعتزازهم بالقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .. وما حققه للعراقيين وللعرب من نصر وعز ومجد رياضية وشعرية وادبية وندوات سياسية وفكرية وتكريم عدد من المتميزين في المؤسسات الانتاجية والخدمية ونصب المضارب والسرادق في الساحات الرئيسية التي ستقام فيها الاحتفالات بالمناسبة الميمونة .

● دهوك

واعدت قيادة فرع دهوك لحزب البعث العربي الاشتراكي برنامجا احتفاليا واسعا بهذه المناسبة العزيزة

ويتضمن البرنامج ازاحة الستار عن ثلاث جداريات لصور السيد الرئيس القائد صدام حسين ورفع معالم الفرح والزينة في الساحات العامة والشوارع الرئيسية .

ويتضمن ايضا اقامة حفل فني مركزي في مدينة دهوك وتنظيم حفلات في الاقضية والنواحي والمجمعات السكنية وتنظيم امسيات ثقافية وشعرية واقامة ١٦ معرضا فنيا وتنظيم مهرجانات رياضية .

● ذي قار

واعدت المنظمات المهنية والشعبية والحزبية في محافظة ذي قار برامج احتفالية للمناسبة تتضمن رفع معالم الزينة واللافتات في الاماكن العامة ومداخل المدن واحياء الحفلات الفنية الساهرة واقامة المعارض التشكيلية والفوتوغرافية وتنظيم ندوات جماهيرية تكرس للحديث عن المسيرة النضالية للسيد الرئيس القائد صدام حسين ودوره القيادي البارز على الصعيدين الوطني والقومي كما تتضمن البرامج اقامة اماس ادبية ومهرجانات شعرية وخطابية وحفلات ختان للاطفال وتكريم المبدعين والمتميزين في مجال عملهم .

● النجف

واقرت الهيئة الاستشارية الاعلامية بمحافظة النجف منهاج احتفالات المحافظة بالمناسبة

وتضمن المنهاج مسيرة للشموع تجوب شوارع المحافظة واقامة مادبة كبرى ابتهاجا بالمناسبة وتنظيم حفل كبير في سوق النجف الكبير ووضع حجر الاساس وافتتاح عدد من المشاريع التربوية والخدمية والسياحية واحتفالات موقعية في مؤسسات ومدارس المحافظة وكلياتها ومعارض للصور الفوتوغرافية [illegible]

● وزارة النفط

واعدت وزارة النفط منهاجا احتفاليا خاصا بهذه المناسبة الميمونة يتضمن رفع معالم الفرح والزينة واللافتات والنشرات الضوئية على واجهات الشركات والدوائر النفطية واصدار ملصق جداري واقامة احتفالات موقعية في المصافي والمنشات .

كما سيتم بهذه المناسبة العزيزة افتتاح المشروع الرائد لحقل شرقي بغداد وافتتاح الحاسبة الالكترونية في المجمع النفطي في بغداد .

● اربيل

واعدت الهيئة الاستشارية الاعلامية المركزية في محافظة اربيل منهاجا خاصا للاحتفال بهذه المناسبة العزيزة يتضمن تنظيم مسيرة للشموع تشارك فيها المنظمات الجماهيرية والشعبية واقامة تجمع جماهيري حاشد وعقد سلسلة من ندوات التوعية تتناول الدور الريادي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في تحقيق النصر المبين على العدو الايراني في معركة قادسية صدام المجيدة وانبثاق مجلس التعاون العربي .

كما يتضمن المنهاج تنظيم مهرجانات ادبية وثقافية ورياضية واقامة حفل فني وافتتاح عدد من المعارض في الفنون التشكيلية والتصوير الفوتوغرافي والملصق السياسي وطبع بطاقات التهنئة وتزيين واجهات الشوارع والساحات العامة .

● المثنى

واعدت الهيئة الاستشارية الاعلامية بمحافظة المثنى برنامجا يتضمن ازاحة الستار عن ثلاث جداريات للسيد الرئيس القائد صدام حسين وتنظيم مهرجان مركزي ومسيرة يتخللها تقديم الفعاليات الفنية المعبرة عن الفرح الجماهيري بهذا اليوم السعيد .

كما يشمل البرنامج افتتاح طريق المجد ـ الهلال الريفي الذي يبلغ طوله (١٠) كيلومترات وبكلفة (٨٠٠) الف دينار وكذلك افتتاح مشروع تنفيذ الشبكة الكهربائية لمنطقة الغسل والغاظم وتنظيم مسيرات فرح ومسيرة للشموع في السماوة والرميثة والخضر واقامة معارض فنية وتجمعات نسوية واسواق شعبية في مقرات الشعب الاتحادية في فرع اتحاد النساء وتنظيم مهرجانات وبطولات رياضية .

التاميم

واعدت الهيئة الاستشارية الاعلامية في محافظة التاميم منهاجا واسعا للاحتفال بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

ويتضمن المنهاج رفع معالم الزينة والافتتاح ووضع الحجر الاسس لعدد من المشاريع النفطية والتربوية والصحية والخدمية واقامة معارض فنية وامسيات ثقافية ومؤتمرات علمية ومهرجانات رياضية واسواق لاعمال الاسر المنتجة ..

وشكلت قيادة فرع التاميم لحزب البعث العربي الاشتراكي لجانا في الشعب والفرق الحزبية لاقامة الاحتفالات الشعبية والمسيرات والتجمعات في الساحات العامة والمقرات الحزبية ومدارس المحافظة ..

وستشهد منطقة عرفة في مدينة كركوك مسيرة واحتفالات مركزية احتفاء بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

ويتضمن المنهاج ايضا ازاحة الستار عن ثلاث جداريات كبيرة للسيد الرئيس القائد ..

طريق جديد

ويفتتح بهذه المناسبة العظيمة طريق احرار ـ نعمانية ـ زبيدية ـ صويرة الذي يبلغ طوله ٩٧ كيلومترا وبلغت كلفته سبعة ملايين و٨١٠ الف دينار ..

وابلغ مصدر مسؤول في الهيئة العامة للطرق والجسور التي اشرفت على تنفيذ الطريق وكالة الانباء العراقية .. ان الطريق انجز خلال ١٦٤ يوما بعد ان كانت المدة المقررة لانجازه ٣٠٤ ايام ..

واوضح ان الطريق الذي نفذته شركة حمورابي للمقاولات يعد مسارا اخر لطريق بغداد ـ كوت عبر نهر دجلة ـ الجهة اليمنى اضافة الى انه يربط قضاء الصويرة وناحية الاحرار مرورا بناحية الزبيدية وقضاء النعمانية وهو يخدم المناطق الزراعية في تلك المنطقة اضافة الى ربطها بمركز محافظة واسط ..

طلبة وشباب فرع صدام

واعد فرع صدام للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق برنامجا حافلا يتضمن ازاحة الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد تزين واجهة مقر الفرع اضافة الى رفع معالم الزينة واللافتات وتنظيم مسيرة شموع للطلائع تنطلق ليلة ٢٨ نيسان واقامة مهرجان للشعر الشعبي واحتفال فني مركزي تشارك فيه الفرق الفنية وفرقة واحباب القائد وكذلك افتتاح معارض للصور الفوتوغرافية والبوستر والنشرات الجدارية ورسوم الطلائع والطلبة ..

كربلاء

واعدت محافظة كربلاء منهاجا حافلا بمناسبة عيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين يتضمن تنظيم مسيرة جماهيرية كبرى تطوف شوارع المحافظة تحمل فيها الجماهير شموع الميلاد والزهور وصور السيد الرئيس القائد

وتتجمع امام مبنى المحافظة لتقديم التهاني .

ويقوم السيد فوزي محمد علي محافظ كربلاء بافتتاح المبنى الجديد للقائممقامية عين التمر ومشروعي طريق هندية ـ عيفارية بطول عشرة كيلومترات وبكلفة ٧٠٠ الف دينار وطريق الحسينية ـ [illegible] بطول كيلو متر ونصف وبكلفة عشرين الف دينار فيما يقوم الرفيق امين سر قيادة فرع كربلاء للحزب بازاحة الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين تزين واجهة فرقة [illegible] الحزب في القضاء [illegible]

وتنظم المديرية العامة للتربية [illegible] مهرجاناتها الرياضية السنوية [illegible] وتقوم مديرية الدفاع المدني [illegible] اطلاق الالعاب النارية في مواقع مختلفة من المحافظة فيما ستقيم المديرية حفلا لتوزيع سندات تمليك قطع اراضي سكنية للمستحقين من منتسبيها ..

ميسان

واعدت الهيئة الاستشارية الاعلامية في محافظة ميسان منهاجا احتفاليا بالمناسبة يتضمن ازاحة الستار عن ثلاث صور للسيد الرئيس القائد تزين واجهات الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية والاتحاد العام لنقابات العمال واتحاد [illegible]

كما سيقام [illegible] للشعر الشعبي في [illegible] [illegible]

[illegible]



○ المجلس الوطني يناقش مشروع تعديل لقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٢٤٧ لسنة ١٩٨٨

○ التعديل يجسد حب الرئيس القائد لكافة ابناء الشعب

تشكيل لجنة لتقديم ملاحظاتها حول صمود وتضحيات ابناء البصرة مدينة المدن الباسلة

كتب : رعد عبدالجبار :

بامر من السيد الرئيس القائد صدام حسين ناقش المجلس الوطني في جلسته امس مشروع تعديل بعض الفقرات في قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٢٤٧ لعام ١٩٨٨ .

ودعا السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني العضو السيد سلطان الشاوي رئيس اللجنة القانونية والادارية للمجلس الى المنصة لغرض تقديم ملاحظات اللجنة القانونية والادارية ولجنة الخدمات العامة وشؤون المواطنين حول الموضوع ومناقشتها مع اعضاء المجلس ..

● قرار مقترح ●

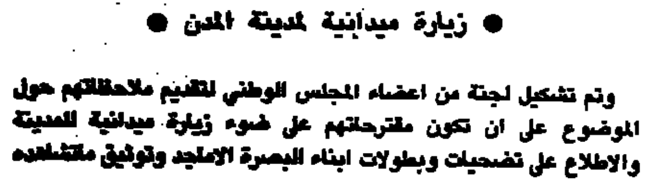
وقال السيد رئيس اللجنة القانونية والادارية للمجلس ان مشروع تعديل القرار جاء بامر من السيد الرئيس القائد صدام حسين واحيل من ديوان الرئاسة الموقر الى المجلس الوطني لمناقشته فيما احال المجلس المشروع الى اللجنتين القانونية والادارية والخدمات العامة وشؤون المواطنين وان اللجنتين اوصتا بالموافقة على نص مشروع القرار المقترح ..

واضاف ان المشروع يتضمن اولا : تحل كلمة (الموجودين) محل كلمة (المقيمين) اينما وردت في قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم ٢٤٧ لسنة ١٩٨٨ وثانيا يمدد العمل بالقرار المذكور في الفقرة اولا لغاية ١٩٨٩/١٢/٣١ ..

وثالثا (ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية وتتولى الجهات ذات العلاقة تنفيذه) ..







● خلاصة الموضوع ●

واوضح ان خلاصة الموضوع تتضمن من ان الفقرة اولا من قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٢٤٧ لسنة ١٩٨٨ قضت بقبول البدل النقدي من المواطنين العراقيين المقيمين خارج العراق الذين غادروا القطر بصورة مشروعة وان الفقرة (١) من قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٣٩٣ لسنة ١٩٨٦ نصت على ما ياتي (لايعمل بالاقامة الحاصل عليها العراقي المقيم في الخارج الا بعد حصوله على الموافقة على اشتغاله) .. وان ضوابط الاشتغال خارج القطر التي اقرها مجلس الوزراء في ١٥ / ١١ / ١٩٨٣ اشترطت ان يكون موقف المرشح للاشتغال خارج القطر سليما من الخدمة العسكرية فيما بينت مديرية التجنيد العامة ان الاقامة الصحيحة مشروطة بالحصول على موافقة الاشتغال وان الموافقة المذكورة شرط من شروط البدل النقدي ، ولما كانت الموافقة المذكورة شرطا من شروط البدل النقدي ولان الموافقة على الاشتغال مقرونة بان يكون الموقف سليما من الخدمة العسكرية ، فقد تعذر ترويج طلبات عدد كبير من العراقيين الموجودين في الخارج ..

وقال ان الخلاصة تضمنت كذلك تسهيل تنفيذ القرار ٢٤٧ لسنة ١٩٨٨ فقد تم اعداد مشروع القرار بعد التداول مع مدير التجنيد العام ويقضي المشروع باحلال كلمة (الموجودين) محل كلمة (المقيمين) الواردة في القرار المشار اليه وتمديد العمل به لغاية ١٩٨٩/١٢/٣١ ..

■ فتح باب المناقشة ●

وبعد ان تلا السيد رئيس اللجنة القانونية والادارية خلاصة الموضوع فتح السيد رئيس المجلس الوطني لاعضاء المجلس باب المناقشة ..

وتضمنت ملاحظات السادة الاعضاء فائق مكي التكريتي وخيري الحاج احمد وراضي محمود وقدري احمد الزيباري وعلي تركي وجواد ابو الحب وحسين محمد الجبوري ومحمد خلف حسن وخالد عبدالحليم ومنذر وردي وطلال عاشور كنعان ان تبدي اللجنة القانونية والادارية رايها في التعديل وان يكون تقريرها واضحا وغير مقتضب وضرورة توضيح ابعاد التعديل خاصة انه يخدم ويستفيد منه عدد كبير من المواطنين الموجودين خارج القطر وان الدراسة المقدمة للجنة سريعة وان كلمة (الموجودين) التي تضمنها التعديل هي شاملة وانسانية وناجحة وان هذا التعديل كذلك يجسد حب الرئيس القائد لكافة ابناء الشعب وفي كل مكان ..

واجاب السيد سلطان الشاوي رئيس اللجنة القانونية والادارية على ملاحظات الاعضاء قائلا ان الدراسة جاءت بشكل سريع ولم نحصل اصلا على المرفقات التي تتعلق باوليات الموضوع وان اعمال اللجنة القانونية والادارية تحتاج الى الدقة والوضوح والوقت والدراسة وقد لانوفق في عرضها على الجلسة ..

● معنى المقيم والموجود ●

واوضح ان كلمة المقيم تعني الشخص الذي لديه موافقة بالسفر والعمل خارج القطر فيما تعني كلمة (الموجودين) الاشخاص الذين ليست لديهم موافقات بخصوص سفرهم وعملهم خارج القطر ..

● تاجيل المناقشة لاستكمال الموضوع ●

بعد ذلك اقترح العضو السيد رفعة ابراهيم عبدالباقي تاجيل المناقشة الى ان تستكمل اللجنة القانونية والادارية جوانب الموضوع ..

ووافق المجلس على الاقتراح لمناقشته اولا بعد ان طرح عليهم من السيد رئيس المجلس ثم حظي الاقتراح كذلك بالموافقة على التاجيل ..

● تشكيل لجنة ●

وكان المجلس الوطني قد ناقش في بداية جلسته امس تشكيل لجنة من المجلس الوطني لغرض تقديم مقترحات واراء حول صمود وتضحيات ابناء البصرة مدينة المدن الباسلة وبما يتناسب ومافدمته خلال معركتنا العادلة لغرض الاستفادة منها في تجميل وبناء البصرة الباسلة ..

● زيارة ميدانية لمدينة المدن ●

وتم تشكيل لجنة من اعضاء المجلس الوطني لتقديم ملاحظاتهم حول الموضوع على ان تكون مقترحاتهم على ضوء زيارة ميدانية للمدينة والاطلاع على تضحيات وبطولات ابناء البصرة الاماجد وتوثيق ماتشاهده اللجنة هناك ..

وتشكلت اللجنة التي اعطي لها سقف زمني امده اسبوعان لانجاز مهامها من السادة الاعضاء صفاء صالح العمر وعبدالحميد عزيز الصائغ وسامي ناصر حسين وعبدالباقي عبدالكريم السعدون وعامرة محمد فلجي وانور نعيم قصيرة ونورية عبدالرحيم واحمد ضرار اسماعيل وفاروق عبدالله معيوف وبديعة عبدالحميد موسى وعجيل جلال اسماعيل ..

ودعا السيد رئيس الجلسة السادة الاعضاء رؤساء ونواب رؤساء ومقرري اللجان الثماني الدائمية في المجلس الى الاجتماع والتاكيد عليهم على ضرورة المباشرة في اعمالهم المقررة وعلى ضوء الدراسات [illegible] اليهم ..

بعدها رفعت الجلسة على ان تنعقد الجلسة اللاحقة صباح السبت المقبل ..

تصوير : محمود برو

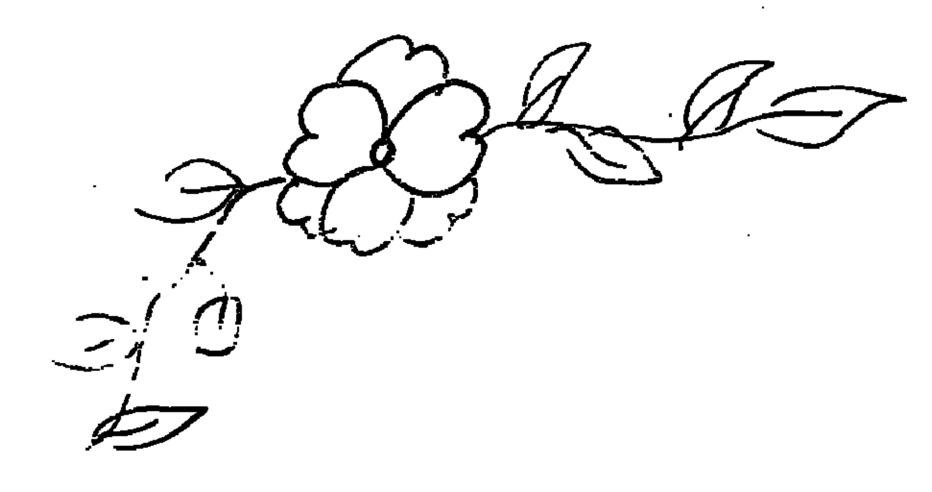


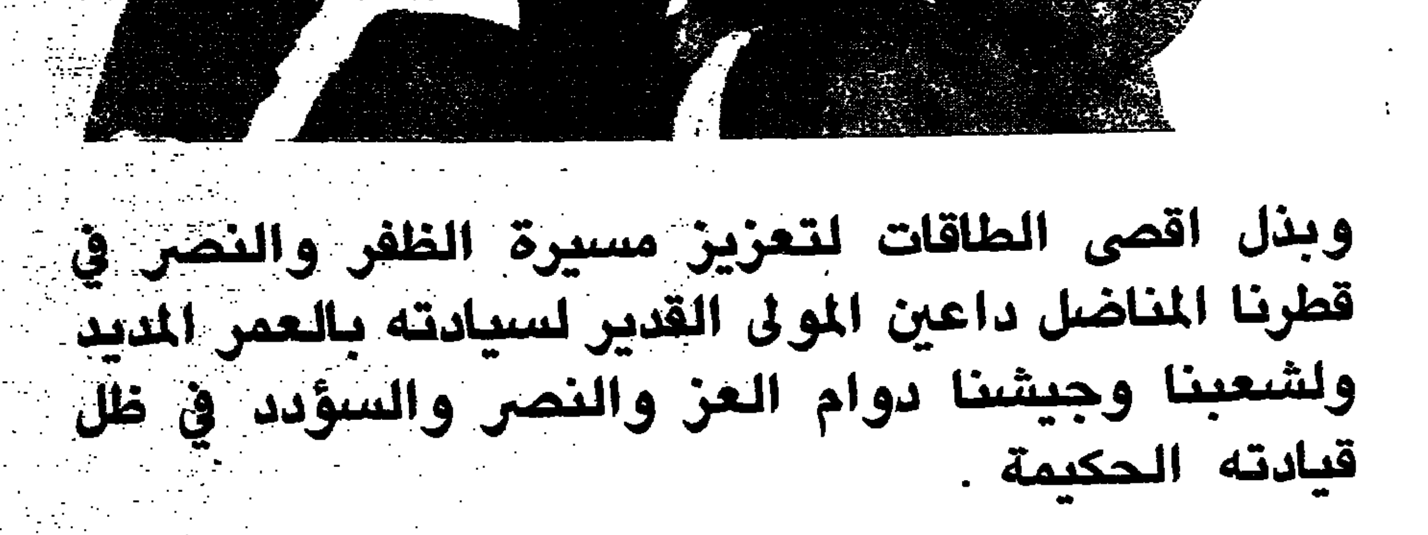




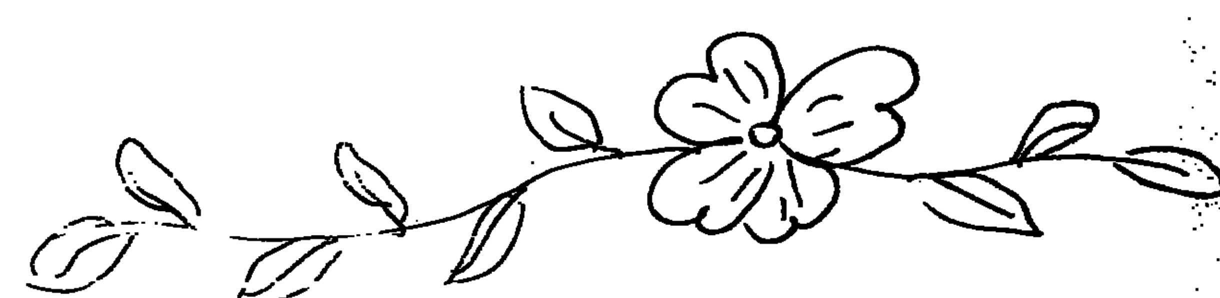


هكذا من الأصل





الشركة الوطنية للصناعات الكيمياوية والبلاستيكية

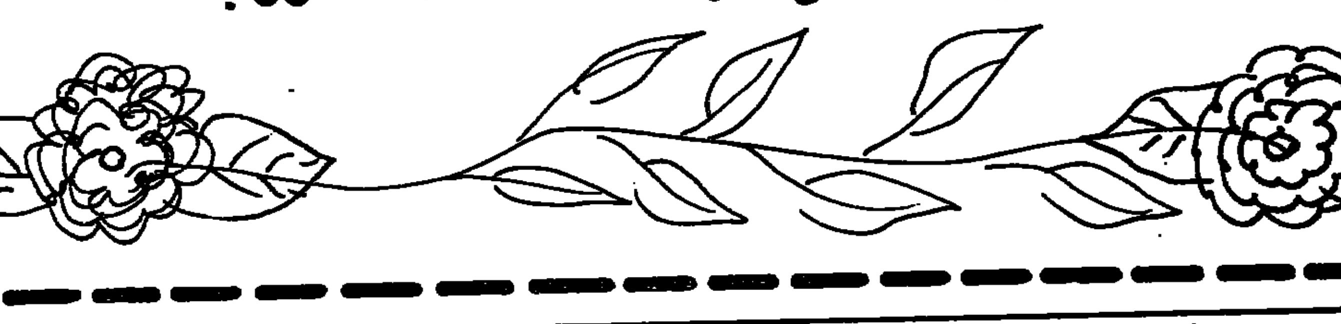


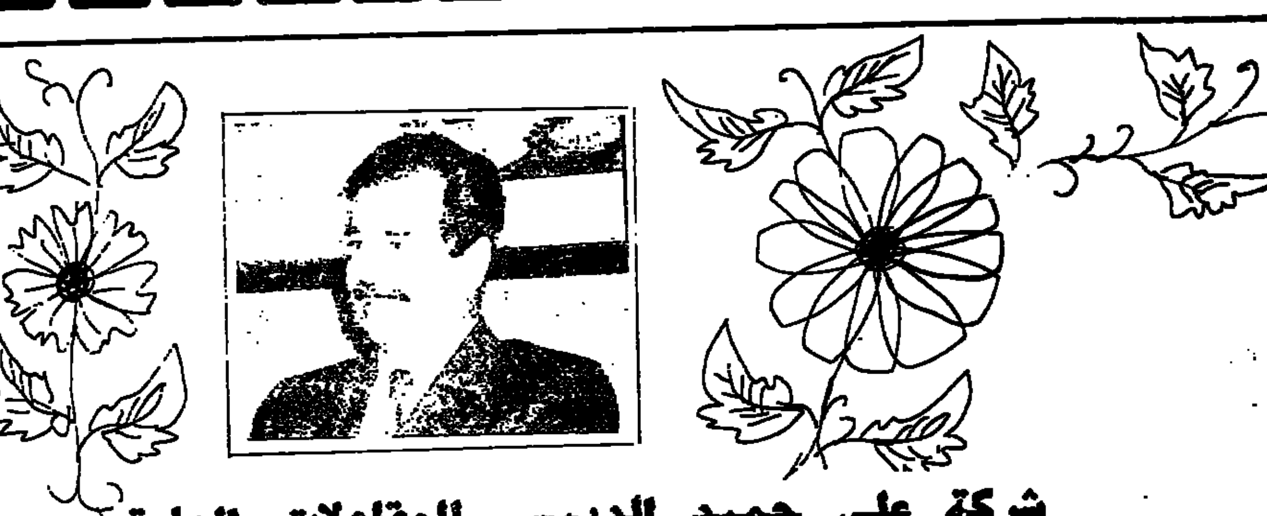
تحية حب ووفاء الى قائدنا الفذ صدام حسين حفظه الله

ببالغ الفخر والاعتزاز اتقدم باسمي وباسم كافة منتسبي الشركة الوطنية للصناعات الكيمياوية والبلاستيكية بازكى التهاني واسمى التبريكات الى قائد النصر والسلام وباني مجد عراقنا الجديد السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لمناسبة عيد ميلاده الميمون معاهدين سيادته على مواصلة العمل الدؤوب وبذل اقصى الطاقات لتعزيز مسيرة الظفر والنصر في قطرنا المناضل داعين المولى القدير لسيادته بالعمر المديد ولشعبنا وجيشنا دوام العز والنصر والسؤدد في ظل قيادته الحكيمة.

المدير المفوض

رجاء شهاب احمد





شركة علي حميد الدبيسي للمقاولات العامة

ببالغ الفخر والاعتزاز اتقدم باسمي وبأسم كافة منتسبي شركة علي حميد الدبيسي للمقاولات العامة باخلص التهاني واطيب الاماني الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لمناسبة عيد ميلاده الميمون التي تتزامن مع ذكرى تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم داعين الله عزوجل ان يحفظه ذخرا لشعبنا الابي وان يحقق اماني وطموحات شعبنا وامتنا في ظل قيادته الحكيمة.

المدير المفوض

علي حميد الدبيسي



شركة الازدهار للصناعات البلاستيكية المحدودة

يسر ادارة ومنتسبو الشركة ان يتقدموا بازكى التهاني واسمى التبريكات الى قائد النصر وحبيب الشعب السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لمناسبة ذكرى ميلاده الميمون والتي تتزامن مع ذكرى تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم سدد الله خطى قائدنا وامد في عمره ومن نصر الى نصر.

العنوان

بغداد / شورجة / سوق البلاستك

ت ـ ٨٨٧٤١٤٣

المدير المفوض

احمد عبد الامير حسن



شركة السالم للمنتجات الغذائية المحدودة

ببالغ الفخر والاعتزاز نتقدم بازكى التهاني واطيب التبريكات مقرونة باصدق مشاعر الحب والوفاء الى فارس الامة ورمز شموخ العراقيين وعزتهم السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لمناسبة عيد ميلاده الميمون والتي تتزامن مع تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم داعين المولى القدير له بالعمر المديد وان تبقى راية العراق خفاقة ابدا بقيادته التاريخية الحكيمة.

المدير المفوض

نوري هرمز ميخا



شركة منتوجات الالبان والمرطبات العراقية

بكل فخر واعتزاز اتقدم باسمي وبأسم كافة منتسبي شركة منتوجات الالبان والمرطبات العراقية بازكى التهاني وارق التبريكات الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لمناسبة عيد ميلاده الميمون التي تتواصل مع افراح شعبنا بمناسبة ذكرى تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم متمنين لقائدنا العمر المديد ولجيشنا الرفعة والمنعة ولشعبنا العز والسؤدد في ظل قيادته التاريخية.

المدير المفوض

صالح يونس الحاج واخوانه



شركة دجلة لصناعة المبردات من اللدائن المحدودة

ببالغ الفخر والاعتزاز اتقدم باسمي وباسم رئيس مجلس ادارة ومنتسبي الشركة بازكى التهاني واطيب التبريكات الى قائد شعبنا السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله لمناسبة عيد ميلاده الميمون التي تتزامن مع ذكرى تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم مجددين عهد الوفاء والاخلاص على البقاء جنودا اوفياء لبناء صرح نهضتنا الجديدة.

المدير المفوض

د. المهندس قصي عبد اللطيف العاني



شركة الخياطة الفنية العراقية المحدودة

مع كل الاكبار والاعتزاز ولمناسبة عيد ميلاد السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله وذكرى تحرير ارض الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم اتقدم باسمي وبأسم كافة منتسبي الشركة بازكى التهاني واطيب الاماني لسيادته داعين المولى العزيز ان يمد في عمره لتحقيق اماني وطموحات شعبنا وامتنا في ظل قيادته التاريخية الفذة.

المدير المفوض

جميل كنو

مواهب قصصية من طب المستنصرية

كانت الجامعات العراقية قد تلقت توجيها بتنظيم مسابقات في الشعر والقصة والخطابة لاصحاب المواهب فيها . وقد ارتأت (المستنصرية) ان تعلن نتائج المسابقة في احتفالات (يوم الجامعة) ـ وهو اليوم الذي يوافق الذكرى الاولى لزيارة الرئيس القائد صدام حسين لها ـ

واذا كان حظ الشعر والخطابة ، في مسابقة الجامعة المستنصرية متواضعا بعض الشيء ، فان الدهشة قد علت وجوه لجنة التحكيم ، حين اكتشفت ثلاث قصص غريبة ومدهشة معا : كانت هذه القصص قادمة من مكان واحد ـ من طلاب ذوي اختصاص واحد من كلية (طب المستنصرية) . والاغرب من ذلك ان كل قصة ذات نكهة خاصة : اسلوبا ، وموضوعا ، ومعالجة .. وهي جميعها تنبيء بان اصحابها من ذوي المواهب ، اذا لم يشرقوا ، بعد التخرج ، في شؤون حرفتهم ، ومشارطهم ، وسماعات فحصهم وجمهرة الطالبين العلاج منهم !

وقد احتارت اللجنة ، في ان تحدد ترتيب القصص الثلاث ، لذلك جاء الترتيب عشوائيا ، لايعني شيئا غير اجرائي ـ وهي (بحسب الترتيب الالفبائي لكتابها) :

١ ـ خريف مبعثر : افضل فاضل العاني .
٢ ـ نوافذ مغلقة : مؤيد العلي .
٣ ـ الارض الحرام : نبيل جبار العبودي

كتب احد اعضاء لجنة التحكيم على هامش القصة الثانية (نوافذ مغلقة) مايلي :

« القصة (نوافذ مغلقة) مدهشة الى حد كبير . وكاتبها ـ مؤيد العلي ، من طب المستنصرية ، يرقى الى مستوى القصاصين الجادين . فالبناء متماسك ، والحدث تام ، والحبكة تبدو وكانها صنعة ماهر .

وكتب ثان على هامش القصة الاولى (خريف مبعثر) مايلي : (هذا صاحب موهبة تحتاج القصة الى قليل من التعديل ، وتصبح صالحة للنشر) .

وكتب ثالث على هامش القصة الثالثة (الارض الحرام) ، مايلي : «هذه القصة تدل على موهبة ناضجة ، لو لا كثرة تفاصيل الشواخص الاثرية » .

لا نريد ، هنا ، ان نتحدث عن هذه القصص بافاضة ـ ونترك الامر للنقاد عندنا ـ لكننا نشير فقط ، الى المستوى العقلي الذي يكمن وراء كل قصة . فقصة (الارض الحرام) تستنطق التاريخ (من خلال شواخص الاثار) بصورة يصبح فيها التاريخ مطهرا للنفس . انها ارتعاشة الروح في صلبتها . بالماضي المترسب في قعر الذاكرة ، حين يشخص الماضي بكل قوته ، مرة واحدة ، امام العين والنفس ، من خلال حدث بسيط .

اما (خريف مبعثر) فهي انعطاف باطني يقوم على تقابل حالتين متوازيتين : الاولى ، في الواقع ، والثانية ، في الماضي لتدل احداهما على الاخرى . وبسبب من هذا الانعطاف ، جاء اسلوب القصة مثقلا بالصور الشعرية والكثافة اللغوية .

على حين تاخذ (نوافذ مغلقة) مذاقا واقعيا لا يخلو من الفكاهة المرة .

لهذا كله ، راينا ـ تشجيعا لكتابها الموهوبين ـ ان نذيع هذه القصص لقرائنا عامة ، ولاحبائنا خاصة ، لانهم جميعا يربحون باذاعتها مواهب لها القدرة على التطور ـ ان ارادت !

لقد عرضنا نشر (القصص) على القسم الثقافي في جريدة (الصحة) الغراء ، فرحب بذلك ايما ترحيب . وها نحن نقدم اثنتين منها منشورتين معا ، على ان نعقبها بالثالثة ، بعد ذلك .

فاهلا بالمواهب الجديدة ، واهلا بالطب الذي يفهم الحياة ، ويراقبها ، ويستل منها نبض القلب في كلمات معبرة ، وسياق ادبي رفيع .

ـ خ . ع . مصطفى

خريف مبعثر

كان الباب العتيق مثل وجهي ، كنت احب ان اطرقه بعنف كلما دخلت البيت الفارغ حتى تؤلمني يدي فاحس بالراحة ، كانما قد هشمت وجهي الذي اراه ملصوقا على الحيطان المتصدعة ، حتى اذا وصلت الى نافذة صغيرة من حصاري الخانق صفعني وجه اخر يجتث كل تلك الراحة قبل ان اوقن بان النافذة هي مراة صغيرة لم اعد اتذكر متى علقتها اول مرة لاشنق رقبتي بها كل صباح ومساء .

وما ان اجلس منهكا حتى يطالعني من خلف الباب وجه جارتي المصبوغ بكل الالوان ! وهو يتلوى بابتسامة بلهاء فتختلط الوانه الغريبة فاحس بالغثيان . اصفق الباب بقوة واجثو على ركبتي واهرب بوجهي في كل صوب فلا ارى سوى صورة رجل تطرده امراة عارية يركع بين رجليها .. تدفعه .. تصفق الباب خلفه وترمي له بقميص ممزق ليستر به جسده .. فلا يبقى امامي سوى ان اتدارك المغسلة لاتقيا بقوة كاني ادعو احشائي للخروج !...

اهدا ... وانا لا ازال منكفئا فوق الحوض ... انصت لانفاسي اللاهثة وتدريجيا ادرك بان لا احد معي .. اهدا وافتح باب القلب لموت جديد .. ترك الورقة البائسة فرمت الريح بها بعيدا ... فيما قال كمخمور ـ بانتشاء :

ـ انا ايضا ... اريد الموت .. موتا اخر .. مو .. ت ..

.... كانت اصابعه الشرهة ترسم دوائر متداخلة في صدرها الناقر تحت قميص يتوسد العشب الاصفر في ظل شجرة متهدلة الاغصان تتدلى اوراقها الراحلة نحو ارض ملاى باوراق الاشجار وقشور الفاكهة اليابسة والاكياس ، بينما كانت اوراق دفتر قديم تنشر هنا وهناك في حضور غريب !!..

ربما تمنت الا يكف وهي تبعد يده كي تظل تبعث في اطرافها خدرا لذيذا .

ـ اي موت تعني .. هه ؟..

ـ موتا .. دائما لاثنين

«اقترب نحو فراشي متوجسا كمن يقترب نحو قبره الذي حفر له قبل الاعدام .. اتحسس الغطاء باصابع مرتعشة واوقن انه ناعم الملمس لايضم شيئا ... تتفجر في راسي اصوات كثيرة .. من اين اتت هذه الافواه التي تقضم جسدي عند السحر ؟.. يعلو صراخ الاصوات ضجيج رهيب .. صياح يصم اذني .. ارفع الغطاء لاندس بسرعة تحته فيفاجئني راس مخلوع !... ياالهي ..

١ .. الدم .. العين الجاحظة .. ارفع يدي الى وجهي المطوي الاجزاء وابلع صرختي . ينكفئ نفسي واشوي بخنجر السرير لاافيق سنا بوجدها ... الصباح ... وعـ ...»

ضغط الورقة القديمة بيده فتكسرت كقطع واهن ..

الريح يفضحها الخفيف ، والشمس الغاربة لون احمر بامتداد الافق .. بينما تقف الاشجار المتفرقة مشوهة مشبوحة الاطراف كامراة منثورة الشعر .. كان لسقوط الاوراق الذاوية المستمر وتلوي الاغصان الموجع وقع حزين لايبدو على هيئتها الغارقة بالنشوة مع انه يلف المكان بوشاح ينفذ من خلاله الضوء المنسحب ليزداد اسودادا .. تنفس عميقا . ووضع يده على كتفها الناعم بينما توسدت هي صدره برقة متناهية ..

ـ احترق ابتعادا عنك .. ليلي موحش .. فراشي دبابيس ..

ـ اتهشم .. انتثر فوق كل الاشياء .. يقضمني البرد في فراشي كالقبر .. غصت بالبكاء ..

ابعدت احدى الاوراق الغريبة التي تحاول اعتلاء جسدها المسجى كطفل ملهوف ..

ـ البحور .. تبقى الشواطيء ... هل تلتقي ؟..

......

... اوراق الدفتر البيض تجمعت قربه ، فاغرقته بهروب سهل من ضيق بثته كلماتها الاخيرة ..

« منذ ان دخلت وحدي حاملا حقيبتي المربعة كصندوق خشبي الى هذه الغرفة مع المراة صاحبة الدار ذات الزند المنفوخ البض هاربا من ايامي القديمة استسلمت للوحدة .. وحيدا كنت .. معي الغبار والصمت وكنت اجول ببصري في زوايا الغرفة الصغيرة ذات الجدران المشققة والسقف المتقنع . الغبار يطغى على كل شيء ويوحي لعيني بلون حزين .. كنت انظر كاني اقرا قصيدة حزينة واذ اصل ببصري الى المراة المكورة شامخة الصدر ، المح في عينيها اشتهاء رهيبا يلتهم صدري المكشوف فاقفز كان مسا اصابني واذ تنتبه ايدي وهي تغطي صدري .. تبتسم كالشيطان وتخرج متثاقلة تجر خلفها جسدا راقصا ترك الورقة المهترئة من يده .. تساءل في سره ..

ـ اية اوراق هذه ؟ من اين تاتي ؟ من اي قلب حزين تبعثرت ؟!

انتبه لشعرها الاشقر الذي غطى صدره الواسع .. ازال منه بعض الحشائش التي علقت به ..

ـ انت صامتة ؟..

ـ استمع لصوت قلبك ..

.....

ازداد لهو الريح عبثا بالاغصان ، وبدات تعصف بظهره المستند الى جذع الشجرة وتشد بعض الاوراق المبعثرة فوق العشب الاصفر ، بينما ازدادت الاوراق البيض انتشارا وكثر عددها فاصبحت تغطي مساحة واسعة ..!

اغلقت عينيها اللتين دمعتا من ذرات غبار فاجات وجهها الصبوح ..

ـ متى نلتقي .. الى الابد ؟

مسحت الدمعتين النابتتين من جفن رطب ..

ـ لا ادري .. لا ادري !!

قالتها بصوت مخنوق وهي تدس وجهها في صدره .. صمتا لحظة كانت فيها الاوراق البيض المبعثرة بشكل غريب تضرب يده الممدودة .. يحمل بعضها ليلقي عليها نظرة خاطفة ثم يشرع يده عاليا ويتركها لتلوي بها الريح بعيدا بينما يتابع هو تدحرجها السريع بعين واجمة .

رفع بكسل ورقة اخرى ..

«كان البكاء الطقس الوحيد الذي يجلو قلبي وكنت احب ان ابكي .. يداهمني البكاء فجاة .. واعجب للدمع الذي اسكبه لدقائق طويلة .. بدا الامر مصادفة ، اذ لمحت اثر الجرح العميق الذي يوشم ذراعي .. فتذكرت امي .. اعترتني رجفة خفيفة وتذكرت وجهها الذي ماكان يصلح لغير الطيبة حتى ابتسامتها البسيطة ما كانت تستطيع ان تكظمها حتى تظهر في مكان اخر من وجهها المكسو بضباب شفيف . كنت اعتقد في بادىء الامر انه ، لسبب ما في عيني ، حتى كان ذلك اليوم الذي كنت نائما فيه في حضنها حيث قربت شفاهي من خدها فلسعتني برودة لطيفة وتندت رموشي بقطرات كالندى كانت لها رائحة الشواطيء .. الرمل .. البساتين وهيئة الشجرة المورقة .. نعم كانت كالشجرة .. حين جئت باكيا والدم يسيل من ذراعي اعتراها الخوف وسارعت لربط ذراعي بقطعة مزقتها من طرف ثوبها وهي تقرعني بصوتها المبحوح وتضرب ظهري بيد حانية .. وحين انتهت .. توقفت فجاة وغمر العطف وجهها .. مسدت شعري المغبر من لعب الطريق .. وقبلتني فتندى خدي .. تعجبت قبل ان المح عينيها تغرقان بالدموع . وهكذا كلما رايت ذاك الجرح .. غمرني الشوق واشتد بي الحنين اليها .. وبكيت .. تطور الامر اصبحت دون قصد او موعد محدد اشعر بالخشوع يجتاحني .. فاطرق في هدوء ودون صوت وحيدا ابدا بالبكاء .. بكاء صا ...»

نظر حوله .. وانتبه الى الاوراق البيض المتزايدة .. اخذت احدى الاوراق الذاهبة بعيدا بصره نحو الافق المتلاشي ببطء خلف عباءة سوداء تمتد نحوهما لتجعل من الاشجار اشباحا مبهمة .. داخله الحزن اول مرة واحس بهمس كئيب يملا اذنيه وبنشيج ضعيف يتسلل بطيئا من خلال الاشجار الثاكلة لينشر غلالة من الحزن على المكان كله .. نشيج مجهول !

اطرق نحو وجهها الغافي .. وقال :

ـ انمت ؟!

ـ كلا .. لكنك تعيد علي قصة اعرفها .. ابوك .. امك .. قص ..

ـ صمت برهة ثم قال وهو ينظر في الورقة التي مازالت في يده :

ـ هل تحبين القصص ؟

ـ احب الشعر ..

ـ احدهم نثر اوراق قصة في هذا المكان ..

قالت بصوتها المبلول بحزن شفيف كانها تذكرت شيئا :

ـ اخر قصة قراتها كانت حزينة .. حزيـ .. ن

شخص وحيد ... في غرفة يبكي .. يموت قرب شجرة ..

انفرجت شفتاها عن اه صامتة واردفت بهمس ينز حزنا

ـ بكيت لموته كثيرا .. لغربتنا ..

زحفت اصابعها الناعمة لتشبك اصابعه باستنجاد واهن بينما قال بلا اهتمام والهمس الكئيب مازال يملا اذنيه :ـ

ـ الا ترين ؟!! الزهور ! ماتت !! كانت مزهرة في لقائنا السابق ..

ـ لاتبكيني ثانية

... اطبقت جفنيهـا . وغفت بهدوء

....

جنت الريح .. صار نعصفها عويل مخيف .. ارتعدت له الاشجار العارية بعذاب طويل .. تقذف اغصانها وهي تتلوى كسمكة فارقت الماء .. حمل ورقة اخرى وامعن النظر في خطوطها بينما كانت الاوراق الاخرى تحف بهما وتضرب جسديهما المسجيين على ارض بدات تختض كعصى لطرق بنبار ..

اطبق الظلام والاوراق تختلط بتالف غريب مع اوراق الاشجار الساقطة .. النشيج المجهول ياتي نقيا واضحا رغم الريح العاوية .. رائحة غريبة كرائحة الشواطيء .. الرمل . البساتين غمرت المكان المشتعل .. جحظت عيناه .. وهي تغفو على صدره بوجهها الوديع .. شعر بضيق شديد يزداد مع ازدياد وقع النشيج في اذنيه .. الرائحة صارت تملا انفه .. قرا بصعوبة معاندا الظلام :ـ

«ات الي .. ك ... يا .. ا .. مي ....
و .... سا ......يـ .... ث ...
شجرة ... ن ... نعم شجرة ف ....
لاموت ... قر .. ب .. امي» صرخ بقوة .. ضاعت صرخته بدوي هائل .

انقلب معه النشيج بكاء رقيقا يساير سير غمامة بيضاء راحا تمر خلال الاشجار بهون بطوء له ايقاع البكاء الانيق .. ارتعد .. كتم انفاسه .. نظر الى وجهها الغافي بهدوء رغم كل مايحدث ولمح ابتسامة صغيرة تحلو ثغرها وارتجافا في جفنيها المطبقين .. فيما كانت الغمامة تمر ندية عبر الريح والاشجار والاوراق المبعثرة نحو شجرة قصية تسربلت بالضوء من قمتها حتى جذعها حيث تمتد جثة بقربها دفتر تمزق الريح اوراقه القديمة !! ...

افضل فاضل العاني
طب المستنصرية

الارض الحرام

«الى ساحر قديم قتله حزنه»

ارسلتني جدتي لاجلب لها الدواء من الصيدلية المجاورة وعندما خرجت الى الشارع كانت السماء قد احمرت بالاطلاقات الملتهبة ، اخذ الناس يصطدمـون ، بعضهم ببعض ، النساء سبقهن الفضول الى سطوح المنازل والبنايات العالية ، لا ادري كيف ضاعت دراجتي وانا اتابع طائرة سريعة مرقت من وسط السماء ! .. رجعت الى جدتي حزينا ، احتضنتني فتسارعت دقات قلبها الخائفة في اذني . والان ، انتهت الحرب ، وصرنا كبارا .

اهتزت السيارة العسكرية بين مطبات الطريق المؤدي الى مكان يسمى بالجبهة ، ارتج معها دماغي ، تطلعت في وجوه الطلبة اشتياقا للارض الحرام . الارض التي سالت عليها الدماء ودفنت فيها عشرات الجثث . ترى كيف هي الان وسط غمرة الهدوء هذه ؟

ـ وصلنا .

توجهت عيوننا الواسعة نحو نهر على بعد بضعة امتار ، ثم انسحبت نحو عمق الافق حيث الهدوء الذي لايقطعه سوى غناء طير او حيوانات من مختلف الانواع ، تمارس نشوتها على امتداد الارض المغطاة بالملح والعطش .

ـ علينا ان نعبر النهر .

وقفنا صفا واحدا امام الملازم الشاب وهو يشرح لنا تفاصيل الارض وكيف دارت المعارك الطاحنة على مدى ثماني سنين . كانت جملة قصيرة ، ولم يكن يستطيع التعبير عن الذي حصل في الارض الحرام .

ـ النهر ..

كنا جميعا منصتين ، نلمح اشارات يده الكثيرة ، اخيرا حاول ان يسكت .

ـ ان الذي حصل فوق الوصف .

تساءلنا عن وسيلة لعبور النهر قبل ان يظهر قارب يشق الماء بمجذافين قويين . ابتسم الملازم .

ـ انه الشيخ احمد ، يعرف النهر مثلما يعرف اسمه . لحظات ، وكان القارب قد اهتز قرب الجرف عندما اقعدت اجسادنا فيه وانطلق الشيخ يدفع الماء بمجذافيه متجهين نحو الجانب الاخر . كان واجبنا هو ان نزرع مساحة من تلك الارض المقاتلة بمختلف الفواكه والخضراوات . وقد اختارونا من بين جمع الطلبة في مركز المعسكر على بعد بضعة كيلو مترات من هنا ، بسبب اصلنا الريفي . سالت الملازم

ـ سيدي بماذا سنحرث الارض ؟

ـ ستاتي المعدات بعد قليل .

انتبهت الى ان الشيخ احمد لم يتكلم حتى الان .

ـ سيدي . لماذا لايتكلم ؟

ابتسم الملازم فاضحا سرا لايمكنني معرفته .

وصلنا الشاطيء القريب من الارض المكلفين بزراعتها . ترجل عماد ثم تبعه الاصدقاء الاخرون . اما انا فقد اخذتني لحظتها اغفاءة في عالم الشيخ احمد المغلق . امرني الملازم :

ـ انزل .

وعندما اختفى القارب في المنعطف البعيد للنهر انتبهت الى ان اصدقائي قد ابتعدوا التفت الى الملازم وابتسم .

ـ انه شيخ اعمى كان ينقل المسافرين عبر هذا النهر قبل الحرب . وعندما بدات المعارك كان هو قد انجز عمله وهاهو يرجع من جديد الى نهره .. هل ارضيت فضولك ؟

ـ نعم . سيدي .

تذكرت صورته . لا استطيع ان استرجع المكان الذي رايتها فيه . صورة الفلاح القوي وهو يدفع محراثا من الخشب المتين . يجره ثور ذو قرنين كبيرين مرت ساعات انتظار تحت لهيب الشمس . اشرقت في ذاكرتي مجموعات كبيرة من الجنود وهم يستترون في هذه الارض الحمراء وسط الغناء والشتائم والحب . صاح الملازم

ـ وصل التركتور

ـ كانت الارض هادئة كان كل اثر للحرب قد محته رياح ملات احتجب نحو النهر او الاماكن البعيدة حيث دخان مصانع المدن المجاورة .

انغرزت اسنان التركتور الحديدية تقلب الارض ونحن نرمي البذار في تجاويف التربة . تذكرت استاذ التاريخ وهو يتكلم عن بداية الحضارات فابتسمت . كان السكون الذي يغطي التراب يفصح عن عظام محترقة جف فيها الكالسيوم فتفتت مع دقائق الغبار . قطع لحم متفحمة . اثار ملابس محترقة الاطراف . كنا نجمع كل هذه الاشياء عند الملازم الذي بدا وجهه خاليا من اي تعبير امام اكتشافاتنا الصغيرة .

ـ سيدي . وجدت ورقة .

اجتمعنا حول عماد الذي بدا جامدا مثل كائن محنط . كان يقرا بصوت خفيض من دون ان تتحرك شفتاه .

اخذت الورقة منه . لم تكن سوى سطور اكلها التراب . ورقة ممزقة الاطراف تحمل اثار حروف . وفي الوسط تجمعت ثلاثة قلوب . لم تستطع ان تمحو كلمتين

ـ الى حبيبتي ..

توقف العمل دقائق ثم عاودناه من جديد من دون ان ننسى سؤالا ظل يحير الجميع . لمن هذه الورقة ؟ واين هو صاحبها الان ؟ ومن هي الحبيبة ؟

تذكرت اني تركت في منضدتي مشاكستي مع فتيات الكلية . لم يكن يمر يوم من دون ان اتسلى في مشاكسة جديدة . احمل في شنطتي كل مخططاتي . واقف امام عشتاري . احبك . كل تلك الخطط الواهنة توقفت عند المنتصف . عندما ابتدات العطلة الصيفية والتحقنا بالواجب . ابتدات الاشياء تطرح نفسها من خلال التربة المقلوبة . احلام لاترسم على ظهر ورقة غير اخدود صغير خال من الحبر . الوصايا التي تركها الساكنون هنا عندما كانوا يعيشون تفاصيل الموت . الرسائل المبعوثة الى الاصدقاء والاهل والاحبة . خواطر يكتبها الفتيان من الجنود . اثار اصابع حفرت في التراب بضعة سنتمترات امحت بعجلات التركتور العريضة . بقايا من عماد جملة تمتد من الشعر الحر لم تكتمل . الليل والليل والليل .. الى .. بسطل ، لم تستطع رياح الايام الفائتة ان تمحوها . اغاني ظلت تدور في المكان حفظتها الطيور وعلمها الجنود للنهر الحزين فظلت المواويل تتداعى في كل التفاصيل تجعلك تحس بالحرب . لمس اليد . تسمع اصوات القنابل تمزق طبلات الاذان . الاستغاثات والعنف . نرفع وصية جندي او صندوقا صغيرا من سكائر «بغداد» ونضع مكان الاثر حبة من بذار الطماطة او شتلة من الحشيش الاخضر . عماد هو الوحيد بيننا الذي يتامل بين لحظة واخرى على ظلال التركتور المتحركة الاوراق المدفونة ثم يعاود العمل من جديد . وبصوت عال يقرا لنا وصية جندي لزوجته بان يصبح ابنه طبيبا او قبلات حارة من الكلمات يبعثها عريف شاب الى زوجته عبر مئات الكيلومترات . ظلال حزينة ارتسمت على خوذة مثقوبة . رايناها من بعيد فركض عماد نحوها رغم ممانعات الملازم الشاب سمعنا صوته من بعيد

ـ انها تتحرك بانسياب

وجدنا تحت الخوذة حمامتين احداهما ميتة . كانت الاخرى قد حلقت عندما رفعنا الخوذة عن بقايا من دم جاف للحمامة الذبيحة ، اصبحت الحمامة نقطة بيضاء متجهة نحو الغرب .

تناثرت بين التجاويف الترابية صور فتيات في محافظ الجنود مع اطلاقات من كافة الحجوم . صور فتيان بشعور طويلة ترتسم فوق شفاههم شوارب رفيعة . وجوه ربما رايتها في المحلة او الكلية او في متنزه عام . برزت من بين شقوق الارض اليابسة جذوع محترقة ، اوراق الشجر الخريفية دفنتها عواصف السنة الفائتة . شظايا باردة . بقايا من صناديق عتاد نخرتها ديدان الارض المالحة . عقارب داستها حقول الجيش المتعبة . حيوانات ذبيحة وبقايا من جثث دفنت اثناء الصولات الاول للحرب .

ارتجافة مؤقتة واختناقة عند اسفل العنق كانتا معا رد فعلنا على الاكتشافات التي تنبثق من الارض المحروثة . ولكن عندما بكى عماد حاملا في يديه قطعة فخار قديمة احسست بالدوار . فبدت السماء كما لو انها غيرت مكانها . وان الاصدقاء قد انقلبوا ، راسا على عقب . كان الشيء الاخير الذي لمحته هو سرب من الحمام الابيض يقترب منا . ربما كانت تلك .. هي الحمامة التي طارت من تحت الخوذة المقلوبة . بعد ذلك لم اعد احس بما يجري .

. ٢ .

لم يشعر الطبيب في مركز المعسكر بتسللي نحو المكان الذي كان يسمى الارض الحرام . كان الوقت اول المساء وعندما وصلت جرف النهر كانت مقدمة قارب الشيخ احمد تستكين عند قامات الاعشاب المائية العالية . ابتسم عندما سمع خطواتي .

ـ انت .. كنت انتظرك .

خلال دقائق وصلنا الجانب الاخر . اخبرني الشيخ احمد عن فقداني الوعي مساء ذلك اليوم . عندما وصلت مجموعة من المنقبين الاثاريين . وعندما اشار باصبعه نحو الشرق حذرني من الاكتشاف الهائل الذي وصل اليه اصدقائي . اعطاني فانوسا قديما . قلت له : لا . ضحك بصوت عال .

ـ اني لا احتاجه .. في الحقيقة لا ادري لم احتفظ به . ركضت باتجاه اصبع الشيخ احمد . كان الليل قد بدا تسلله البطيء الى المكان . ومن بين البقع الضوئية التي يكشفها الفانوس استبان المنخفض الارضي الذي حفره عماد واصدقائي الاخرون . انزلقت نحو الاسفل حيث الظلام يغطي كل شيء تقطعه بقع ضوئية من فانوس الشيخ احمد كما لو انه يعود لساحر قديم قتله حزنه . مررته بخط افقي سريع . كانت كل الاشياء قد ومضت لحظة . لحظة واحدة فقط . كانت التماثيل تبرز نفسها بشكل مرعب . عيون واسعة بلا رموش . انوف طويلة . اكتاف عريضة . اقدام [illegible] تماثيل [illegible] الرائحة القديمة التي ظلت تحت الارض الحرام تحمل اصوات القنابل واستغاثات الموتى . تشبعت بالدم حتى بدت امام الضوء الخافت افواه يسيل من زواياها سائل احمر . تستند اجساد الزمن القديم على حيطان متينة من الطابوق القوي . مسحت كل الاشياء بيدي . علتني رغبة في فقدان الوعي والضياع في زمن اخر . استلبتني كل شعور بالحاضر . رائحة تندس في نفسي تحملني معها وسط هذه الظلمة السحرية مع نقوش وصور حاكتها اصابع لم تمت بعد الاف السنين . اباريق [illegible] مصطفة بجانب بعضها تحصر بين اعناقها اسودا [illegible] . يرتفع على رقم طينية رجال في حلقة المصارعة تتشابك العضلات الصلبة تعلوها كتابات غريبة تتلوها تشكيلات ربما تسببت من اصوات الحرب عندما كان سقف هذا المكان السحري مكانا للجيوش المتلاحمة . نقوش حكام ببيتين متشابهين بقوة البنية واللحى الكثيفة يرتدون [illegible] مشبكة . اسود وعلماء قصيرو القامة ذوو رؤوس صلعاء اقدامهم كبيرة يعلو عيونهم الواسعة هدوء عميق . اسود ورجال متصارعون .. ارتجف الفانوس لحظة ثم عاود بحثه بين هذه الهالات الكبيرة . يسحبني بجانب الحيطان المتهدمة . امسحها بيدي اشم ترابها . خدت ابكي عندما رايت في الوسط من المنخفض المظلم جسد امراة ونقوشا لبشر تحملهم ثلاث ارجل . افراس قوية . ثيران بقرون غليظة . تمثال من البرونز انزلقت عليه مسحة ضوئية فبان الوجه ذو العيون الواسعة يحمل ثقلا هائلا . يدان قويتان تتشابكان مع حيوان الموشخوشو . عقارب صغيرة تفرد كلاليبها . مهرجو سيرك منطبعون على حجر دائري يلاعبون حيوانات ذكية . اثار اقدام لفرس قوية . لا ادري كيف كنت انتقل بين هذه الصور السحرية في حين كان الضوء قد بهت وبضعة احجار انزلقت من الاعلى وقع بجانبي احد التماثيل البرونزية . تركت المكان باتجاه اسلحة معلقة على الحيطان المقلدة على الرغم من ان عرضها يتجاوز مترا او اكثر . سيوف على شكل مناجل . اقواس ورماح مطبوعة على نقش من حجر البازلت تمثل ملكا ينفرد حيوانا غريبا ذا عضلات بارزة . خنجر ذهبي منفلت من غمده البراق . عربة طينية ذات عجلتين مقلوبة من عدة جهات . فاس حربية تزين مقبضها شرائط من الذهب .

خوذة من المعدن البراق مقلوبة تشبه الخوذة التي وجدها عماد تلك الليلة تحمي الحمامتين . جنود مدججون بالسيوف المنجلية يجرون سبايا الحرب . لم اتمالك نفسي فقد بكيت . لم استطع ان اقاوم هذا السيل التاريخي الذي كان مهددا طيلة ثماني سنين بالتحول الى نوع من الطاقة مقلوبة في الهواء . بللت دموعي مسلة نقشت عليها كراديس الجنود يوجهون رماحهم ذات الاسنة الثلاثة الشكل . يقودهم ملك قوي البنية يهوي بالصولجان على رؤوس اعدائه ويصطادهم بشبكة كبيرة . ابتلت دموعي كل ذلك ولم تهتز الرقم الطينية اثر بكائي الذي بدا يعلو . كتابات من مختلف الاشكال استطعت ان اتبين منها ـ بما تسعفني ذاكرتي مما تعلمته في الكلية ـ اساطير الالهة الذين نزلوا الى العالم السفلي . الكائنات الخليطة من البشر والالهة تبحث عن اسرار الدنيا التي لم تجد لها حلا حتى الان . وتلتقي ملوك عن معارك دارت في هذا المكان . قرات قوانين عن العدالة والمساواة وحب الناس . كانت مجموعة من الرقم الطينية تفصح عن مذكرات عشاق دافعوا حتى الرمق الاخير عن حبهم .

ـ الاشياء تعيد نفسها في كل عصر .

التفت . كان الشيخ احمد ينتصب امامي بعينيه المغمضتين . احسست باني محتاج الى ان اقترب منه اكثر واكثر حد الالتصاق به والبكاء في حضنه . مسح دموعي .

ـ اني اراك بيدي .. ولدي ..

لم اساله لم ينام في قاربه على شاطيء النهر . لاني عرفت السر من ارتجافة الشفتين ورعشة الاجفان . سحبته من يديه رافعا الفانوس الى اعلى ابيره الى كل الاتجاهات فتبين ملابس الجلد . اسواط من اذناب الثيران . اوان فضية تيبس على جوانبها الخمر فتثلمت اطرافها . عبيد مطلقو السراح بعد موت اسيادهم . كؤوس من الفخار نقشت عليها قلوب جريحة ونساء عاريات تندلق على اجسادهن سكرة النشوة . جرار رسم عليها مشهد تتويج الملوك ورضا الالهة . تيجان دعائم وخوذ . قدت الشيخ احمد الذي صمت بالرغم من الحاحي عليه ببعض الاسئلة نحو دهليز يحرسه اسدان من الفخار بعيونهما الجاحظة ومخالبهما الطويلة شممت رائحة العبادة فانطلقت من الظلمة التي تخفي في قلب المكان صلوات الموتى وادعية النساء في انتظار العائدين من العالم السفلي . رجعت خطوتين . لم اجرؤ ان ادخل في هذا الدهليز وكنت قد انحرفت الى اليمين حيث غرفة تحيطها ثلاثة جدران متينة يكاد عرضها يقاس بالامتار . ولاتكفي الا لشخصين قرات على طابوقها مذكرات جسدين ماتا من فرط الحزن . وعبارة شخص يدعى «ايا» تقول : «انني سعيد لاني اتالم طول الوقت» . انتشرت على الحيطان والرقم الطينية عشرات الرسائل . لم استطع ان اقراها لقلة معلوماتي في الكتابات القديمة او لغموض الرقم امام قسوة الزمن والشظايا . دمى فخارية متناثرة على التراب المظلم . اوان للنذور او الطعام تناثرت على منضدة حجرية بجانب نافذة تطل نحو تراب العواصف الشديدة طيلة مئات او الاف من السنين . كؤوس واوان تحوي كميات خليطة من الحمص والعدس والفحم .

الواح من الفخار لمسائل رياضية وارقام مرتبة وحلول خاطئة للتلاميذ تتناثر على صفوف مقاعد من الفخار والصخر . الواح عاجية جمعت على شكل كتب مصطفة بعضها فوق بعض على رفوف من الحجر القوي . قاموس ضخم من الكتابات الصورية والمسمارية تعتليه كائنات غريبة لم اكن قد رايتها من قبل . راس ثور من الفضة . امراة من البرونز ينغلق لديها الايمن من ثوبها الحجري المتاكل مقلوبة العينين . يقبلها اسد من جانب رقبتها منغمة في نشوة هائلة . سحرة وجان ملثمون ذوو اكف مقطعة . جسد امراة مهشمة الراس ترفع يديها نحو الاعلى تفرد اصابعها المقطعة نحو المعبد الذي يحرسه الاسدان القويان فتحين حلقيهما فتظهر الانياب الصخرية الحادة .

ـ ابي . الشيخ احمد لم اعد اقوى على حمل جسدي .

لم يعد لفانوسي من ضوء امام غمرة الضوء الصباحي المتالق وعندما تبينت من بين الجموع الغفيرة عند اعلى المنخفض وجوه اصدقائي ، كنت قد تطهرت .

نبيل جبار العبودي
طب المستنصرية

ذاكرة الاشياء ..

ماذا تخبىء ذاكرة الفجر ؟
غير انشغاله عن اخر حشرجات الليل
بترانيم البلابل !

●

ماذا تخبىء ذاكرة التيار
غير احباطه حد الاعياء
ازاء القساوة التي قدت عليها بعض
الصخور !

●

ماذا تخبىء ذاكرة الصخر
غير تخوفه من رقة
قد تؤدي به الى التفتت !

●

ماذا يجوس في وجدان الوردة
الحمراء
غير تمنيها ان
تتبادل مع بعض الشفاه النور !

●

ماذا تخبىء ذاكرة المزمار
غير تطلعه ان تستجيب له
انامل راع وحنجرته
فلا يلهي عينيه العزف
عن مراقبة القطيع !

●

ماذا تدخر ذاكرة المراة
غير اعتزازها بذكرى النكهة الاخيرة
لوجه لم يتح لها رؤيته ثانية !

●

ماذا تخبىء ذاكرة الفراش
غير دابه ان يجوس الرياض
تسرق اجنحته منها الوانا اخرى !

احمد ياسين الحلي

الى مدينة الفداء .. وبوابة النصر العظيم ..

الليلة احلم صحوي
في ذاكرة تسعى افق الحرب
نخيلا يساقط شهداء
امراة تزهو
تطلع من شرفة
بثياب بيضاء
الليلة اكتب عن شارات البرق بغيد
اطلق صيحة ابنائي
من خاتم حبي
امضي في ليل الجند تصرين
اغنية
اطلقها من قلق الروح
واسئلة الخوف
باسم الكحل الرابض في عينيك
احلم صحوي
والنور ، النور ، تدورين معي
شمسا وخواتم
وطيورا باجنحة بيضاء
ليلي بذاكرة الفاو
فانا من زمن اكتب في مرمر
اسم الياقوت بعينيك
اكتبها باسم الشهداء ..

حول كتابة التاريخ

ـ باهرة الشيخلي

لقد كانت كتابات الرفيق القائد صدام حسين حفظه الله حول التاريخ المنهج القومي الاشتراكي الذي ينبغي ان يكتب بموجبه تاريخنا العربي وان هذا المنهج هو (الاقدر على تحديد النظرة السليمة الى تاريخنا كما انه كفيل بان يجنبنا مخاطر الاستسلام لاحكام المناهج التي لاتلتقي مع تصوراتنا في النظرة الى التراث والتاريخ) وكذلك قوله : (ان المنهج البعثي ضرورة علمية بضوء التصور العلمي والثوري الذي يستقريء الاحداث ويفهمها ويحاول عرضها انطلاقا من التصور الثوري المطلوب واستنادا الى خصوصية نظرية [illegible]

ـ مسالة ان يكون لدينا منهج متميز ليست ناتجة عن رغبة ذاتية للتميز عن الاتجاهات السائدة في النظر الى التاريخ وكتابته ..

ـ انتهاج المنهج العلمي الذي يستقريء الاحداث ويفهمها حيث لاتنحصر في الاهداف التي يطرحها وانما في اسلوب التحليل للواقع العربي [illegible]

يجب ان تكون الدقة في العنوان البارز فيها وهو في هذا يذكرنا بالتراكم العظيم للوقائع التاريخية الذي تغري اي انسان في ان ياخذ مايشاء في هذا التراكم ليعزز به المنهج الذي يؤمن به ..

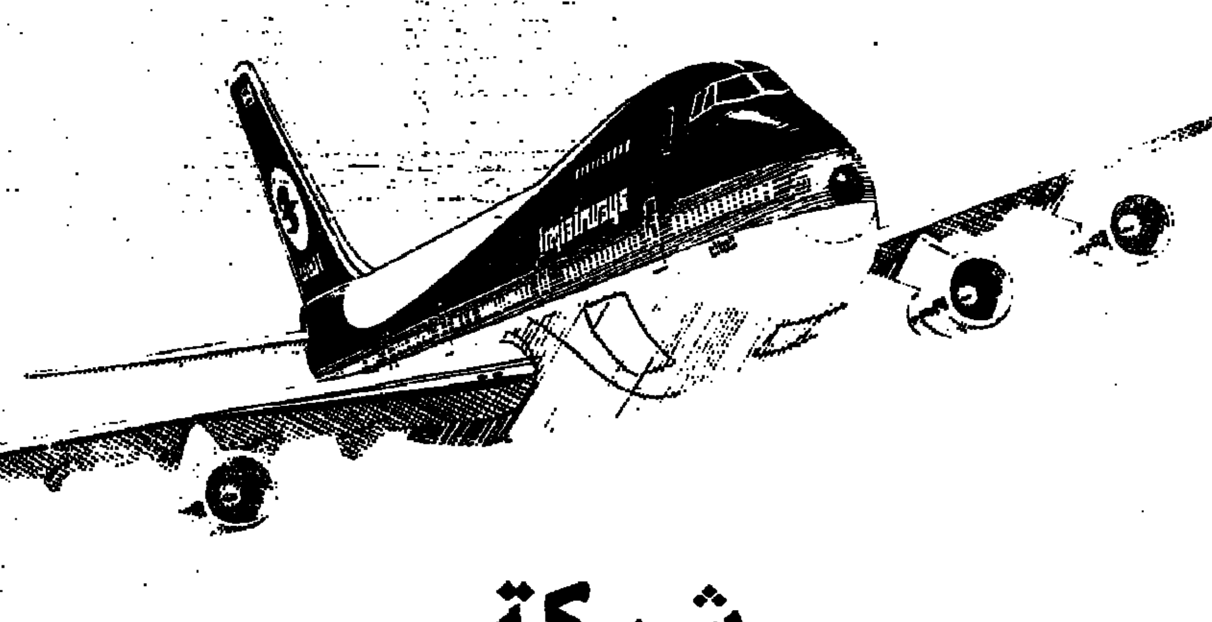
ـ ان التحرك الجديد في الكتابة يجب ان يخضع في الحساب مسالة مهمة وهي ان الحقائق المكتوبة ليست هي

كل مرحلة من مراحل التاريخ ماهو دفين لايقال لاعتبارات شتى وقد لايكون ذلك (الدفين) امر ثانويا انما قد يكون رئيسا ومن الامور الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المهمة .

على ان اعادة النظر في كتابة التاريخ قد تصاحبه بعض الاخطاء وقد وضع الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) ذلك حين قال . (قد نرتكب بعض الاخطاء في تفسير ظواهر التاريخ لكنها ليست اكثر من الاخطاء التي يقع فيها دارسو التاريخ الاخرون لان كل الدراسات التي تتحدث عن التاريخ فيها من

الذين يضعون الاحداث وقليل هم القادة الذين اتوا على ذكر كل الحقائق التي صنعوها او عاصروها وهم اكثر الناس الذين يرون الحقائق كما هي ويرون مسيرة الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في تلك المرحلة ووضعوها في متناول المؤرخين) ..

عليه فان اعادة كتابة التاريخ لابد ان تاخذ طريقا جديدا او ان اسلوب المناقشة لابد ان يسر في درب يمهد للاحداث التاريخية ان تاخذ دربها الحقيقي في ضوء التصور العلمي والثوري وتحليل كل خبر وتحقيق في كل مقولة لتظهر الملامح البارزة





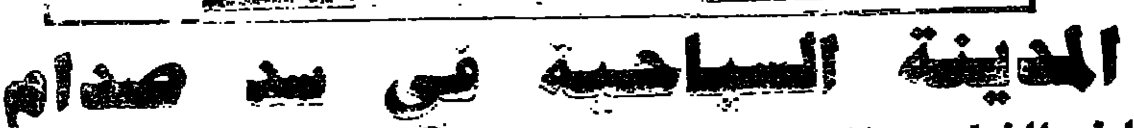
شركة الخطوط الجوية العراقية

بكل فخر واعتزاز اتقدم بأسمي وبأسم كافة منتسبي شركة الخطوط الجوية العراقية بأزكى التهاني واطيب التبريكات مقترنة بأصدق مشاعر الحب والوفاء الى باني مجد العراق الجديد ورمز عزته وكرامته قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لمناسبة ذكرى ميلاده الميمون معاهدين سيادته على بذل اقصى الطاقات لتعزيز مسيرة الظفر والنصر في قطرنا المناضل داعين المولى القدير له بالعمر المديد ولجيشنا الرفعة والمنعة ولشعبنا العز والسؤدد في ظل قيادته التاريخية الحكيمة .

المدير العام ورئيس مجلس الادارة
المهندس نور الدين صافي حمادي

شركة
الخطوط الجوية العراقية
Iraqi airways co.





المدينة السياحية في سد صدام

ببالغ الفخر والاعتزاز اتقدم باسمي وباسم كافة منتسبي المدينة السياحية في سد صدام بأزكى التهاني . واطيب التبريكات مقرونة باصدق مشاعر الحب والوفاء الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لمناسبة عيد ميلاده الميمون التي تتزامن مع ذكرى تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم داعين المولى القدير لقائدنا بالعمر المديد وان يعيد هذه الذكرى وشعبنا يرفل بالعز والسؤدد في ظل قيادته الحكيمة .

غانم احمد الشيباني
مدير المدينة السياحية في سد صدام



شركة البلاد الصناعية المحدودة

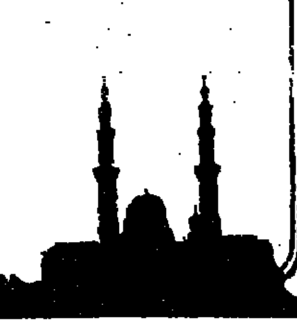
اجمل التهاني والتبريكات مقرونة بالحب والاعتزاز للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ارفعها لسيادته باسمي ونيابة عن منتسبي شركة البلاد الصناعية المحدودة بمناسبة عيد ميلاده الميمون والتي تتزامن مع الذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم مجددين عهد الوفاء والاخلاص على زيادة الانتاج وتحسينه والذود عن وطننا العزيز وداعين المولى القدير ان يحفظه ويرعاه .

المدير المفوض
مراد كريكور اسطيفان

الثـــورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة
للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨.
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة ـ لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

مواقيت الصلاة

- صلاة الظهر ٠٨ر١
- صلاة العصر ١٣ر٥
- صلاة المغرب ٤٣ر٧
- صلاة العشاء ٠٣ر٩
- صلاة الفجر ليوم غد ٥٠ر٤
- الشروق ٢٠ر٦



رمضان كريم

فضل رمضان :

ـ عن ابي هريرة ان النبي (ص) قال : لما حضر رمضان (قد جاءكم شهر رمضان . شهر مبارك افترض الله عليكم صيامه تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب الجحيم وتغل فيه الشياطين .. فيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم .

ـ العشر الاواخر :

ـ كان رسول الله (ص) يوقظ اهله في الاواخر من رمضان وكل صغير وكبير يطيق الصلاة وكان عليه السلام يفعل ذلك ليصادف في هذه العشر ليلة القدر التي هي خير من الف شهر .

وتقول عائشة (رض) عنها :

ان النبي (ص) كان اذا دخل العشر الاواخر من رمضان احيا الليل وايقظ اهله وشد المئزر والمراد بشد المئزر هو الاجتهاد في الطاعة زيادة عن العادة ..

جاسم محمد سلمان

صباح الخير

رمضان والصوم في اللغة والتاريخ

شهر رمضان هو التاسع من الشهور القمرية . سمي بذلك لانه وافق الرمض وهو شدة وقع حرارة الشمس على الارض ..

قال ابن دريد : لما نقلوا اسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بالازمنة التي هي فيها فوافق رمضان ايام رمض الحر وشدته فسمي به ..

ورمضان يجمع على رمضانات ورماضين وارمضاء وارمضة وارمض وقال بعض العلماء : يكره ان يقال جاء رمضان ، اذا اريد به الشهر وليس معه قرينة تدل عليه ، وانما يقال : جاء شهر رمضان .. واستدل بحديث : لاتقولوا رمضان فان رمضان من اسماء الله تعالى ، ولكن قولوا شهر رمضان قال الازهري : العرب تذكر الشهور كلها مجردة من لفظ شهر الا شهري ربيع ورمضان ..

وقال الفراء : يقال هذا شهر رمضان ..

اما الصوم فهو ترك الطعام والشراب والنكاح .. تقول صام يصوم صوما وصياما ورجل صائم وقوم صيام وصوم وصيم وصيام والصوم هو الصبر وقال تعالى (انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب)..

وقال ابو زيد : اقمت بالبصرة صومين يعني رمضانين ..

وصام الفرس : قام على غير اعتلاف .. قال الشاعر :

خيل صيام وخيل غير صائمة تحت العجاج واخرى تعلك اللجما

وقال ابو عبيدة : كل ممسك عن طعام او كلام او سير فهو صائم وصامت الشمس : استوت .

وقال صاحب التهذيب ان الصوم في اللغة الامساك عن الشيء والترك له .

والصوم في التاريخ : من الطقوس الشائعة المعروفة منذ القديم وجاء في التاريخ ان فريضة الصيام توالت على الانبياء واحد بعد واحد بتغيير في احكامه وبتبديل في اشكاله وكميته حسب الازمنة والظروف ومدى تقبل البشر لهذه الاحكام وهذه الفروض ..

وكان النبي داود (ع) يصوم يوما ويفطر يوما وقال النبي محمد (ص): احب الصيام الى الله صوم داود ، كان يصوم يوما ويفطر يوما ..

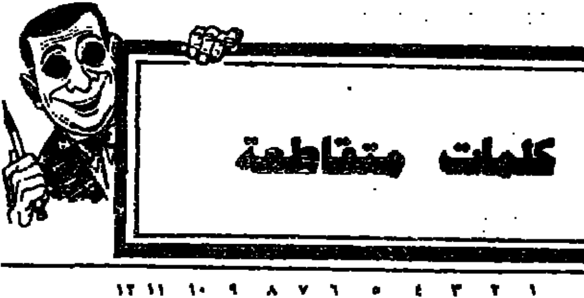
وكانت الديانات الهندية تقوم بطقوس ومراسيم شتى في الصوم : فالبراهمة سنت اول يوم من فصلي الخريف والربيع كفرض الصوم على طبقة الكهنة .. واما شريعة (مانول) فقد فرضت على طبقة السناتا (وهم كبار الكهنة) ان يكفوا عن السفر والاكل والشرب من غروب الشمس الى زوال الحمرة الافقية كل يوم .. والبوذيون يصومون اربعة ايام من ايام الشهر القمري وهي اليوم الاول والتاسع والخامس عشر والثاني والعشرون وفي الديانة اليهودية انواع كثيرة من الصوم اشهرها صيام اليوم العاشر من الشهر السابع العبري ويسمونه يوم الكفارة ..

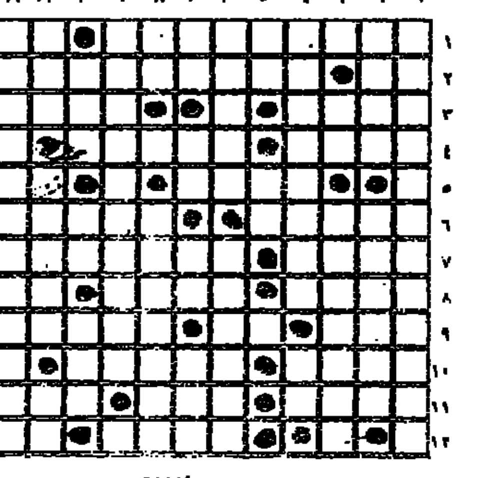
وكما ان الصوم فريضة دينية اوجبها جميع الانبياء على اهل الطوائف والاديان كافة ، فقد عمل به كثير من الاقوام على انه سنة حميدة يعود بالنفع الكثير على بني الانسان اما من ناحية نفسية او جسمية او عقلية ..

فالمصريون القدامى كانوا يعدون الصوم ركنا مهما في مقومات الاخلاق وضبط الارادة وتوجيه النفس . وسقراط وافلاطون كانا يصومان عشرة ايام في كل بضعة شهور وبعض رهبان المسيحية في القرون الوسطى كانوا يعالجون الامراض العصبية بالصوم ..

اعداد
باقر محمد جعفر الكرباسي

كلمات متقاطعة





افقي

١. من الاعلام العرب اكتشف الدورة الدموية ـ نجيع .
٢. عقل (م) ـ مطرب عراقي
٣. حرف + ضيق ـ قرب داري
٤. غبي ـ من الطيور
٥. من الفصول ـ للتالف
٦. اساور (مبعثرة)
٧. من الحشرات الضارة ـ من المضائق البحرية
٨. يؤخر (م) ـ يقوم مقام شخص اخر (م) ـ مكرره
٩. يعبد في الجاهلية ـ ناصبة ـ الحنطة اثناء الحصاد
١٠ فريد (م) ـ اعلام
١١. احصد (م) ـ عملة اوربية ـ آلة موسيقية
١٢. مساكن ـ مكور

عمودي

١ من الخلفاء الراشدين
٢ طير مغرد ـ الطفل داخل رحم امه
٣. سقي ـ شاعر وفارس عربي
٤ امير الشعراء ـ بلاستقالة
٥. جائزة ـ تقال للمعلمة (م)
٦. محافظة عراقية ـ من الاطباء العرب الاوائل
٧ آلة موسيقية (م) ـ مقياس ارضي (م) ـ حروف من ولاء ـ ميكانيكي
٨. بحر ـ عالم وطبيب عربي
٩ حيوان بري ـ شخصية كارتونية من برنامج (افتح ياسمسم) (م)
١٠. من اخوات كان ـ للتالف ـ انت (مبعثرة)
١١ مساكن ـ ابو (مبعثرة) ـ ناصبة
١٢. ممثلة مصرية قديرة

اعداد
جميلة عبدالله يحيى

حل الشبكة الماضية



في سلامة اللغة

فوائد لغوية

● احاط واحتاط به : احدق به من جوانبه يقال (احاط بالامر علما) اي احدق به علمه من جميع جهاته . احتاط الرجل : اخذ في اموره بالاحزم . احتاط على الشيء : حافظ . تحوطه : حاطه يقال (فلان يتحوط اخاه حيطة حسنة) اي يهتم باموره ويتعاهده . استحاط في امره او تجارته : بالغ في الاحتياط الحوطة (بفتح الحاء وسكون الواو وفتح الطاء). والحيطة والحيطة (بكسر وفتح الحاء وسكون الياء وفتح الطاء): الاسم من احتاط . الحيطة ايضا (بكسر الحاء وسكون الياء وفتح الطاء): المرأة العفيفة الكريمة .

● الدهليز (بكسر الدال وسكون الهاء وكسر اللام): مابين الباب والدار المسلك الطويل الضيق ، الجمع دهاليز (بفتح الدال وكسر اللام).

● الخيزران (بفتح الخاء وسكون الياء وضم الزاي): شجر وهو عروق القناة . الخيزرانة (بفتح الخاء وسكون الياء وضم الزاي): السكان.

● الحشاش (بضم الحاء) والحشاشة (بضم الحاء وفتح الشين): بقية الروح في المريض والجريح يقال (حشاشك ان تفعل كذا) اي مبلغ جهدك ان تفعل كذا.

● الذقن (بفتح الذال والقاف): مجتمع اللحيين من اسفلهما الجمع اذقان (بفتح الهمزة وسكون الذال) مؤنثه ذقناء، الجمع ذقن.

● رفا الثوب (بفتح الراء والفاء) لأم خرقه وخاطه . رفا بينهم : اصلح . الرفاء (بكسر الراء): الاتفاق والالتئام الرفاء (بفتح الراء وفتح وتشديد الفاء): الذي يرفا الثياب رفاة (بفتح الراء وفتح وتشديد الفاء): هناه فقال له (بالرفاء والبنين) اي بالالتئام والاتفاق واستيلاد البنين وهو دعاء للمتأهل ..

عدنان سماكة

اسعار بيع وشراء سندات دعم قادسية صدام

في مايلي اسعار بيع وشراء سندات دعم قادسية صدام حسب فئاتها وتواريخ صدورها لليوم الخامس والعشرين من نيسان الحالي ـ

الفئة	تاريخ الصدور	الفائدة	سعر البيع	سعر الشراء
١٠ دنانير	١٩٨١/٨/١	١٠٪	١٠/٧٧٥	١٠/٦٧٥
١٠ دنانير	١٩٨١/٩/١٦	١٠٪	١٠/٦٤٠	١٠/٥٤٠
١٠ دنانير	١٩٨١/١١/١٦	١٠٪	١٠/٤٦٥	١٠/٣٦٥
٢٥ دينارا	١٩٨١/٨/١٦	١٠٪	٢٦/٨٢٠	٢٦/٥٧٠
٢٥ دينارا	١٩٨١/١٠/١٦	١٠٪	٢٦/٣٨٥	٢٦/١٣٥
٥٠ دينارا	١٩٨٥/١٢/١٥	١٠/٥٪	٥١/٩٠٠	٥١/٤٠٠
١٠٠ دينار	١٩٨٥/١٢/١٥	١٠/٥٪	[illegible]	[illegible]
٥٠ دينارا	١٩٨٦/١١/١	١٠/٥٪	[illegible]	[illegible]
١٠٠ دينار	١٩٨٦/١١/١	١٠/٥٪	[illegible]	[illegible]
١٠٠ دينار	١٩٨٧/٦/١	١٠/٥٪	١٠٩/٤٦٥	١٠٨/٤٦٥
١٠٠ دينار	١٩٨٨/٧/١	١٠/٥٪	١٠٨/٦٠٥	١٠٧/٦٠٥

ملاحظة : يتم بيع وشراء السندات من قبل البنك المركزي العراقي في بغداد وفرعيه في البصرة والموصل وفروع مصرفي الرافدين والرشيد المختصة ببيع وشراء السندات في محافظات القطر .

● اصوات عربية





امال حسين :

● غنت اول مرة عند افتتاح الاذاعة المصرية عام ١٩٣٤ . وكانت لها حصة غنائية مرة في الاسبوع تؤديها في فاصلين في برامج السهرة

● كل ماقدمت من غناء مطولات تستغرق نصف ساعة ، وليس لديها اغان قصيرة .

● زارت بغداد في نهاية الثلاثينات وعملت في عدد من الملاهي ، وغنت في الاذاعة العراقية اشهر اغانيها التي كان يلحنها لها كبار الملحنين امثال محمد القصبجي وزكريا احمد ورياض السنباطي واحمد صدقي ومحمود الشريف .

● تعاقدت معها محطة الشرق الادنى فترة من الزمن وسجلت لها مجموعة من اغانيها الجديدة

● قدمت حفلات غنائية في اذاعة القدس العربية عام ١٩٣٥ بدعوة من ادارتها

● غنت كثيرا من القصائد لشعراء معروفين ، وكانت تؤدي القصيدة باقتدار كبير

● تحتفظ الاذاعة العراقية في مكتبتها ببعض من اغانيها القديمة

● من مواليد ١٩١٢

سعاد الهرمزي

نشاهد معا







القناة الاولى

ـ القران الكريم
ـ افلام كارتون
ـ المسلسل العربي اليومي البحث عن السعادة تمثيل : سمير غانم . سعاد نصر . حسن مصطفى
ـ امساكية رمضان
ـ المسلسل الديني البداية العلمية
ـ القران الكريم
ـ مدفع الافطار . اذان المغرب . حديث ديني . ابتهال نور الايمان
ـ المسلسل العراقي يوميات صائم
ـ جريدة المساء
ـ مسلسل من غير كلام
ـ فوازير : تقديم يحيى الفخراني . هالة فؤاد . صابرين
ـ الرياضة في اسبوع
ـ المسلسل العراقي اليومي الاماني الضالة تمثيل : سناء عبدالرحمن . هديل كامل . بهجة الجبوري . محسن العزاوي . فوزية حسن .
فوزية عارف . انفاك عزيز
ـ العالم في دقائق
ـ ثلاثية نجيب محفوظ . قصر الشوق
ـ فيلم عربي
ـ امساكية رمضان ليوم غد
ـ برنامج وهدوا الى الطيب من القول
ـ دعاء للوطن

القناة الثانية

ـ المسلسل الديني لا اله الا الله
ـ فوازير نيلي
ـ ابتهال ديني
ـ البرنامج الفارسي
ـ فوازير شريهان
ـ المسلسل العربي اليومي وكسبنا القضية تمثيل : عمر الحريري . رجاء الجداوي . عبدالمنعم مدبولي . صابرين محمود الجندي . سيد زيان
ـ عرض الانباء باللغة الانكليزية
ـ المسلسل العربي ليالي الحلمية تمثيل صفية العمري . يحيى الفخراني
ـ سبحان الله

خطة لتوفير احتياجات القطر من الاغطية الزراعية

خطة انتاجية لتوفير احتياجات العراق من الاغطية الزراعية خلال العامين الحالي والمقبل اعدتها الشركة الوطنية للصناعات الكيمياوية والبلاستيكية .. وتتضمن الخطة نصب خطوط انتاجية جديدة خلال العام الحالي بطاقة خمسة عشر الف طن واخرى بطاقة ثلاثين الف طن سيتم نصبها في العام المقبل .. علما ان الشركة ستقوم ببيع منتجاتها من الاغطية الى الفلاحين والمزارعين مباشرة وفق ضوابط تعتمدها الشركة من بينها توفر مساحة الارض الزراعية المغطاة ونوعية المحصول المزروع .

امساكية رمضان

موعد الافطار لهذا اليوم يكون في الساعة ٤٣ر٧ اما موعد الامساك ليوم غد فسيكون في ٤٠ر٤

اخي المواطن

ان اخبار السلطات الصحية المختصة عن قيام البعض بتحضير واعداد الاغذية في الخفاء بعيدا عن الرقابة الصحية واجب وطني وانساني كبير .

قسم الرقابة الصحية
في صحة بغداد

دورة

في السادس من ايار القادم تقيم كلية طب اسنان ـ جامعة بغداد الدورة الثانية في جراحة الفم والوجه والاسنان وسيتم خلالها تسليط الضوء على اخر التطورات العلمية التي تخص جراحة الفم والوجه وسيتم كذلك عرض سلايدات للحالات المرضية المختلفة والحالات الجراحية التي يقوم بها اعضاء الهيئة التدريسية لفرع الجراحة في الكلية

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدا خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :

المجد ـ شارع قائد النصر قطاع ١٠
العرفان ـ الحارثية شارع النعمان
سداد ـ الحرية الثانية مقابل دائرة الكهرباء
عالية فرج ـ بغداد الجديدة حي سومر
عواطف ـ راغبة خاتون

دورة

في الثالث عشر من ايار المقبل ينظم مركز التعليم المستمر بالجامعة التكنولوجية بالتعاون مع قسم هندسة المكائن والمعدات ونقابة المهندسين العراقيين دورة في موضوع مبادىء جريان الهواء في منظومات التكييف وتهدف الدورة الى تعريف المشتركين باسس جريان الموائع مع تطبيقات خاصة بجريان الهواء في القنوات المغلقة الدائرية ومستطيلة المقطع .. وتتطرق الدورة التي تستمر خمسة ايام الى الاسس التصميمية لقنوات الهواء الضرورية لهندسة التكييف .

مظلات لمواقف الحافلات

قريبا سيتم ابدال مظلات مواقف انتظار حافلات نقل الركاب الحالية بمدينة بغداد بمظلات جديدة كونكريتية .. وتتميز المظلات الجديدة وقياسها ٥ر٢ × ٥ر٢ متر مربع بتصاميم تتناسب والنهضة العمرانية لمدينة بغداد وبالشكل الذي يلبي حاجة كل موقف وحسب الكثافة البشرية للمنطقة

فقدان سنوية

فقدت مني سنوية السيارة المرقمة ٦٢٢٠٠ بغداد حمل باسم (اسماعيل كاظم ابراهيم) والصادرة عن مديرية مرور بغداد / يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من نقابة المهندسين العراقيين باسم (امجد نايف عزيز) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

افراح

خطوبة مباركة

في حفل بهيج ، ضم الاهل والاقارب .. تمت خطوبة السيد شهاب احمد عبد الرزاق على الانسة نوال منصور ناصر .. تمنياتنا لهما بحياة سعيدة حافلة بالافراح والمسرات .. وتهانينا والف مبروك .

هواتف

الشكاوى

[illegible]

هواتف المستشفيات

[illegible]

هواتف الفنادق

[illegible]

الى مربي الاغنام

جدري الاغنام

مرض جدري الاغنام من الامراض الفايروسية التي تصيب الاغنام وتسبب لها التهابات خطيرة تؤدي الى موتها ولذلك يجب تلقيح الاغنام بمختلف اعمارها وبضمنها الحوامل بلقاح محضر من فايروس حي مضعف مجفف يعطى حقنا من طريق الجلد تحت الالية بمقدار ١ر٠ سم٣ من اللقاح المحلول .. وتوصي الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية بإذابة كل قنينة لقاح في ١٥ سم٣ من الملح الفسيولوجي .. ولايجوز استخدام اللقاح بعد ساعتين من حله وبالامكان حفظه لمدة سنة في الثلاجة الاعتيادية وفي درجة ٤ مئوية .

الهيئة العامة للتدريب والارشاد الزراعي







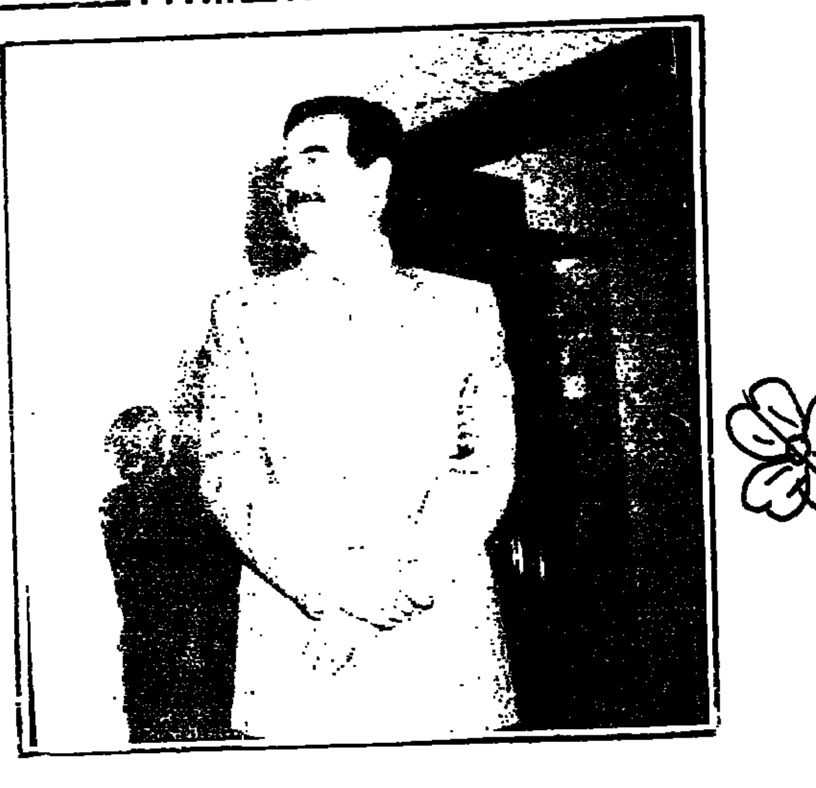
يزهو عراقنا الغالي باعياد نيسان
٢٨ نيسان يوم ميلاد قائد النصر والسلام
القائد الحبيب السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله

RASHEED BANK — مصرف الرشيد
RASHEED BANK ١٩٨٨ 1988

وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم مدير عام ومنتسبو مصرف الرشيد بازكى التهاني واحلى التبريكات لقائدنا الفذ مجددين عهد المحبة والوفاء والاخلاص على بذل اقصى الطاقات بما يحقق لوطننا العزيز التطور والازدهار مبتهلين الى العلي القدير ان يحفظه ويرعاه وان يسدد خطاه لتحقيق اماني وطموحات شعبنا العراقي العظيم وامتنا العربية المجيدة وان يديم الافراح على شعبنا [illegible] قيادته الحكيمة .



عـ مصرف الرشيد
عبدالمجيد حميد



شركة بغداد للمشروبات الغازية

لمناسبة ذكرى ميلاد فخر الامة وباني مجدها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله التي تتزامن مع افراح شعبنا وامتنا بمناسبة ذكرى تحرير ارضنا الطاهرة في الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم نتقدم بأزكى التهاني واسمى التبريكات الى القائد الملهم بأسم كافة منتسبي شركة بغداد للمشروبات الغازية مؤكدين العزم على بذل اقصى الطاقات لتعزيز مسيرة الظفر والنصر في قطرنا المناضل داعين المولى القدير ان يعيد هذه الذكرى على سيادته بموفور الصحة وعلى شعبنا العراقي الابي وجيشنا المقدام بالعز والسؤدد انه سميع مجيب .

المدير المفوض
هشام رشيد صالح



المنشأة العامة للصناعات الصوفية

لمناسبة عيد ميلاد قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله اتقدم بأسمي وباسم كافة منتسبي المنشأة العامة للصناعات الصوفية بازكى التهاني واسمى التبريكات لسيادته مجددين العهد على بذل الغالي والنفيس للذود عن وطننا العربي وبذل اقصى الطاقات لزيادة الانتاج وتحسينه داعين المولى القدير ان يمد في عمره وان يسدد خطاه ولجيشنا وشعبنا دوام العز والنصر والسؤدد في ظل قيادته التاريخية الفذة .

المدير العام
علي سليم علي

دور البصرة في تقدم الفكر الرياضي

خضير عباس المنشداوي

كان لمدينة البصرة الدور المهم في تقدم الفكر الرياضي واضفاء الطابع العربي الاصيل على الكثير من الاعمال الرياضية المهمة والتي شكلت عنصرا اساسيا في الفكر الرياضي المعاصر ، فقد قدم علماء البصرة مجموعة كبيرة من الابتكارات والمسائل والحلول والنظريات الرياضية التي لم يسبق لها . فمن البصرة جاء اول تحد لهندسة اقليدس التي كان يعتقد بانها الاكمل والاصح . وعلى ارض البصرة المقدسة وضعت نظريات هندسية جديدة وبراهين قادت الى ميلاد الهندسة اللا اقليدية والتي تنسب الان الى ريمان ولوباشوفسكي واعتقد انه من الاصح علميا ان تسمى بالهندسة الحسنية او الهيثمية نسبة الى العالم العربي البصري الحسن بن الهيثم الذي كان اول من تحدى واثار الشكوك على هندسة اقليدس .

لذلك عند اعادة كتابة تاريخ العلوم العربية الصرف وفي حالة تجاوز دور البصرة وعلمائها في تقدم تلك العلوم يعد خطا تاريخيا كبيرا ان لم نكشفه نحن فان احفادنا وبكل تاكيد سوف يزيلون الغبار عنه وسيتضح لهم بان ارض البصرة شهدت حلا لكثير من المعضلات الرياضية التي كانت قائمة تبحث عن حل ، فتحت ظلال نخيلها جرى قسمة الزاوية الى ثلاثة اقسام متساوية ورسم المسبع المنتظم داخل الدائرة وطبق المنطق على الهندسة .

لقد اسهم علماء البصرة برفد الحضارة العربية بصورة خاصة والفكر العالمي عامة بابتكارات علمية خالدة كخلود امتهم العربية الذين ينتمون اليها بكل فخر واعتزاز وليس فقط التاريخ الحضاري العربي وانما كبار مؤرخي العلم ورجاله كانوا ومازالوا ينظرون الى البصرة نظرة اعزاز وتقدير حيث انهم يربطون بين البصرة وبين علمائها الكبار ومن ثم بينهم وبين انجازاتهم العلمية المتطورة التي مازالت لحد الان تواكب النظريات والافكار التي جاء بها العلم الحديث وبصورة خاصة في الافكار الرياضية .

قدمت البصرة ومازالت تقدم عشرات العلماء الذين كانوا من وراء النهضة العلمية الحديثة لافكارهم الرصينة التي اصبحت اساسا لافكار رياضية متقدمة والتي سوف اكتفي بذكر نموذج واحد فقط لهؤلاء العلماء البصريين الكبار والاشارة بصورة مختصرة لمجموعة من ماثره في الرياضيات ليكون دليلا واضحا على مدى ما قدمته البصرة في تقدم ذلك الجانب العلمي المهم .

ان مكانة البصرة المرموقة في تاريخ الرياضيات كانت بالدرجة الاولى بفضل علم من اعلامها كان ومازال خالدا الا وهو العالم العربي البصري ابو علي محمد بن الحسن بن الهيثم الذي ولد في البصرة سنة ٣٥٤ هـ/ ٩٦٥ م والمتوفى حوالي سنة ٤٣٠ هـ/ ١٠٣٩ م .

امتاز الحسن بن الهيثم بنبوغه العلمي وتفوقه الواضح وقد عرف الاقدمون فضله فقال عنه ابن ابي اصيبعة : (فاضل النفس قوي الذكاء متفننا في العلوم ، لم يماثله احد من اهل زمانه في العلم الرياضي ولايقرب منه ، وكان دائم الاشتغال ، كثير التصنيف ، وافر التزهد ، محبا للخير) .

وقال عنه ابن القفطي : (انه صاحب تصانيف وتاليف كثيرة ، وكان عالما فيما مشاركا في علوم الاوائل ، اخذ عنه الناس واستفادوا) كذلك اثنى عليه علماء الغرب ، فقال عنه جورج سارتون : (ان ابن الهيثم اعظم عالم ظهر عند العرب في علم الطبيعة ، بل اعظم علماء الطبيعة في القرون الوسطى) .

واما العالم الدوميلي فذكر بان منهج الاسلوب العلمي الحديث يجب ان ينسب الى ابن الهيثم فقال : (ان الطريقة التي سار عليها ابن الهيثم سميت فيما بعد بالاسلوب العلمي ويكون بهذا قد سبق بيكون الذي ينسب اليه انه ابو الاسلوب العلمي حيث ان بيكون اخذ هذه الطريقة عن ابن الهيثم) .

لقد كان ابن الهيثم خير نموذج لعلماء البصرة فقد احاطت معرفته وتفوقه بجوانب كثيرة من العلم والمعرفة فقد كتب واجاد في موضوعات كثيرة متنوعة في الحساب والجبر والمثلثات والهندسة والفلك والطبيعيات والمناظر والطب والصيدلة والمنطق والفلسفة وعلم الكلام والسياسة والاخلاق والادب وغيرها من الامور العلمية الاخرى .

كان للحسن بن الهيثم الدور الكبير في تقدم العلوم الرياضية لما قدمه من اضافات مهمة وابتكارات رياضية اصيلة ونظريات متطورة كانت وراء التقدم الرياضي الكبير . فقد اصبحت اعماله الرياضية من الروافد الكبرى للفكر الرياضي المعاصر حيث ترك لنا حوالي اثنين وخمسين مؤلفا في الرياضيات بين كتاب ورسالة جاءت شاهدا على اصالة الافكار الرياضية التي اسهمت بها البصرة في مجال تقدم الرياضيات .

حيث انه اول من اثار الشك حول فرضيات اقليدس وحاول البرهنة عليها وبصورة خاصة المصادرة الخامسة من مصادرات اقليدس والتي تسمى فرضية التوازي وبذلك سجل للبصرة ابتكارا رياضيا جديدا حيث انه اسس مايسمى بالهندسة اللا اقليدية وفتح الباب لعلماء اوربا والذين توسعوا فيه ووضعت هندسات جديدة لا اقليدية مثل هندسة ريمان وهندسة لوبشوفسكي وغيرها .

بالاضافة الى ذلك انه وضع مجموعة من المسائل الهندسية والتي منها : نظرية الدائرتين المتماستين والتي تنص على ان : (دائرة تمس دائرة اخرى من الداخل قطرها ضعف الاولى وتتحركان بانتظام في اتجاهين متضادين بحيث تكونان دائما متماستين وسرعة الدائرة الصغيرة ضعف سرعة الدائرة الكبرى) وقد برهن الحسن بن الهيثم على ان نقطة التماس للدائرة الصغرى تتحرك على قطر الدائرة الكبرى . ونظرية مهمة اخرى تنص على انه : (كيف يمكن رسم مستقيمين من نقطتين مفروضتين داخل دائرة معلومة الى اية نقطة مفروضة على محيطها بحيث يصنعان مع المماس المرسوم من تلك النقطة زاويتين متساويتين) .

كذلك انه طبق الهندسة على المنطق ويعد ذلك من الاعمال العربية الرائدة التي قدمها علماء البصرة ليس فقط في الفكر الرياضي وانما كان له الاثر المهم في تقدم بقية العلوم الاخرى . ويظهر ذلك السبق العلمي الذي جاء به الحسن بن الهيثم واضحا في كتابه الذي وضعه لذلك الغرض وقال فيه : (كتاب جمعت فيه الاصول الهندسية والعددية ونوعت فيه الاصول وقسمتها وبرهنت عليها ببراهين نظمتها من الامور التعليمية والحسية والمنطقية) .

كانت له جهود متميزة في حل المعادلات التكعيبية وذلك عن طريقتين الاولى بواسطة قطوع المخروط وكانت من الطرق الرياضية المبتكرة في حل معادلات الدرجة الثالثة . اما الطريقة الثانية فكانت بواسطة تقاطع المنحنيين حيث تمكن من حل المعادلة التكعيبية الآتية :

س^{3} + ب^{2} ا = جـ س^{2} تقاطع :

س^{2} = ا ص (قطع مكافىء)

ص = (جـ − س) = ا ب (قطع زائد)

بالاضافة الى ذلك انه استطاع ان يحل معادلة من الدرجة الرابعة بواسطة القطع الزائد حيث توصل الى حلها من خلال اعماله في المرايا الكروية والمقعرة والمحدبة والمرايا الاسطوانية والمخروطية لايجاد الموقع الذي ينعكس فيه الجسم ذو البعد المعلوم الى العين ذات الموقع المعلوم . ويكون بذلك قد ساعد كثيرا في تقدم العلوم الرياضية وبصورة خاصة علم الجبر حيث ان التوصل الى حل معادلات الدرجة الرابعة يعد من الابتكارات العلمية المهمة والتي اضافها عرب البصرة الى رصيدهم العلمي .

توصل الى حل الكثير من المسائل الهندسية المستصعبة والتي عجز عن حلها كبار علماء اليونان والتي منها مسالة قسمة الزاوية الى ثلاثة اقسام متساوية ، ومسالة تربيع الدائرة اي رسم مربع تكون مساحته مساوية لمساحة دائرة معلومة . كذلك تمكن من استخراج ضلع المسبع ورسم المسبع المنتظم داخل دائرة .

طبق الكثير من المفاهيم الرياضية عمليا وبصورة خاصة المفاهيم الهندسية ويتجلى ذلك في مؤلفاته التي تركها ومنها : مقالته : (في اجارات الحفور والابنية بجميع الاشكال الهندسية) ، ومقالته في : (استخراج ما بين بلدين في البعد بجهة الامور الهندسية) .

وسجل علماء البصرة سبقا علميا مهما عندما سبق الحسن بن الهيثم العالم ديكارت في التوصل الى الهندسة التحليلية فقد طبق الجبر في الهندسة واثبت عالمان روسيان من اعضاء اكاديمية العلوم بلينينغراد وهما يوسكيفيتش وروزنفيلد بان الحسن بن الهيثم توصل الى : ايجاد مسلسلتي الأس الثالث والرابع للاعداد الطبيعية وذلك عندما كان ابن الهيثم يقوم بحساب حجم الجسم الدوراني الناتج عن دوران قطعة قائمة من قطع مكافىء حول محور عمودي على محور تماثلها ، ويكون ذلك بحسب المفهوم الجبري :

$$١^{3} + ٢^{3} + ٣^{3} + \dots ن^{3} = ن^{2} (ن - ١)^{2} / ٤$$

$$١^{4} + ٢^{4} + ٣^{4} + \dots ن^{4} = [١/٢ (ن \cdot ن + ١/٢ - ١) + ن \cdot ن + ١/٢] + [ن \cdot ن + ١ \cdot ٢ن + ١/٦]$$

ونلاحظ من ذلك ان الحسن ابن الهيثم في ذلك سجل ابتكارا عربيا مهما حيث ان ذلك يشير الى ان المجموع هو حل تقريبي للتكامل صفر س^{4} د س

بالاضافة الى ذلك انه بحث في التحليل وعد من الرواد الذين تناولوا ذلك الجانب العلمي المهم الذي يلعب الان دورا كبيرا في الرياضيات المعاصرة وقد ترك لنا مجموعة من الكتب التي تناولت مسائل التحليل والتركيب الرياضي والتي منها : (تحليل المسائل الهندسية) و (تحليل المسائل الهندسية والعددية جميعا) و (التحليل والتركيب الهندسيين على جهة التمثيل) .

وترك لنا ابحاثا رياضية متطورة في (القطع الزائد) و (القطع المكافىء) حيث كتب مقالة في (خواص القطع الزائد) ، ومقالة اخرى في : (خواص القطع المكافىء) ومقالة في : (مساحة المجسم المكافىء) بالاضافة الى مقالة مهمة في : (انتزاع البرهان على ان القطع الزائد والخطين اللذين لايلقيانه يقتربان ابدا ولا يلتقيان) وتمكن من استخراج حجم الجسم المتولد من دوران القطع المكافىء حول محور السينات ومحور الصادات .

كذلك اسهم كثيرا في تطور نظرية الاعداد فقد توصل الى ابتكار اربعة قوانين لايجاد مجموع الاعداد الطبيعية المرفوعة الى القوى الاولى والثانية والثالثة والرابعة .

ان تلك الابتكارات الرياضية جعلت من البصرة ان تكون في مقدمة الحواضر العربية التي اسهمت في تقدم الرياضيات واصبح من حق البصرة ان تفتخر بعلمائها الافذاذ الذين ياتي في مقدمتهم الرياضي الكبير الحسن بن الهيثم ، كذلك ليس نحن العرب فقط الذين نقدر مكانة البصرة العلمية وانما كبار مؤرخي العلم ورجاله اعترفوا باهمية البصرة في تقدم الفكر العلمي وبصورة خاصة جوانب العلوم الرياضية من حساب وجبر ومثلثات وهندسة .



● الحسن بن الهيثم

مؤرخون عرب

البلاذري احمد بن يحيى

الدكتور : عبدالرحمن حسين العزاوي

حياته :ـ

هو احمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري ، البغدادي ، الكاتب .

والبلاذري نسبة الى « حَبّ البلاذر » والبلاذر ـ شجر ينبت في الهند ، ويستخرج منه حَبّ البلاذر او عصيره ، ويستخدم في تقوية الذاكرة والاعصاب . والبلاذري نسب اليه لكثرة تناوله اياه ، وافراطه في ذلك .

ويروى ان جده جابرا كان ينسب الى البلاذر . قال ياقوت الحموي في (معجم الادباء) :

ولا ادري ايهما شرب البلاذر احمد بن يحيى او جابر بن داود ، الا ان ماذكره الجهشياري يدل على ان الذي شرب البلاذر هو جده ، لانه قال : جابر بن داود ، ولعل ابن ابنه لم يكن موجودا .

ومهما يكن من امر فانه اشتهر بهذه النسبة شهرة طارت في دنيا بغداد من العلماء والوراقين .

اما ولادته ـ فيمكن ان يستدل على ذلك من خلال تحديد نسبي عن طريق دراسة شيوخه . ومن ماترجح انه ولد في اواخر العقد التاسع من القرن الثاني الهجري / الثامن الميلادي . ومن المرجح ايضا ان ولادته كانت ببغداد حيث كان والده من سكانها ، وهو كذلك عاش فيها في مابعد .

وعائلة البلاذري ـ كانت ذات مركز اجتماعي واضح ، نتيجة لاشتغال ابنائها في اماكن مهمة في الدولة ، وخاصة في ميدان الكتابة . فيروى ان جده جابرا كان كاتبا للخصيب امير مصر .

كما ان البلاذري نفسه نال حظوة ممتازة في دار الخلافة ببغداد . وذلك من خلال نشوء نوع من العلاقات الخاصة بينه وبين بعض الخلفاء كالمامون . وازدياد مكانته عند الخليفة المتوكل على الله بحيث جعله من ندمائه وجلسائه .

بل كان يعد من [illegible] الخراج [illegible] العباس الصولي الذي كلفه الخليفة بذلك . وامر المتوكل باتباع ماشار به عليه البلاذري .

واستمر البلاذري يتمتع بمكانة مرموقة في عهد الخليفة المستعين بالله حيث انه كان من جلسائه . وقد اكرمه . قال البلاذري في ذلك :

« .. فبعث الي بسبعة الاف دينار ، وقال : ادخر هذه للحوادث بعدي ، ولك علي الجراية والكفاية مادمت حيا .. » وللاستزادة يراجع : « البلاذري ـ د . محمد جاسم حمادي ـ رسالة دكتوراه ـ مخطوطة ـ لكلية الاداب ـ جامعة بغداد » . اما وفاة البلاذري فكانت سنة ٢٧٩ هـ/ ٨٩٢ م ايام الخليفة المعتمد على الله .

ثقافته :ـ

كانت دنيا البلاذري حافلة بالدراسة والرحلة والتاليف ، وقد اتجه الى طلب العلم منذ فترة مبكرة من عمره . فقد تتلمذ على كبار المحدثين بدلالة ان معظم شيوخه منهم ، وادى هذا الى تاثره بمنهجيتهم ، وبعض ذلك في دراساته التاريخية . وبان ذلك من خلال عرضه للمعلومات التاريخية التي تناولها ، والتي نجد فيها اهتماما شديدا بالسند .

اما رحلاته ـ فكانت كثيرة وشملت المدن العراقية .. بغداد الام ، الكوفة ، البصرة ، واسط ، المدائن ، الموصل ، ومدينة الحديثة ، والرقة كذلك .

اما بلاد الشام ـ فشملت دمشق ، حمص ، انطاكية ، كما انه زار مدينة الربذة .

واخذ ايضا عن شيوخ حجازيين .

ويلاحظ ان البلاذري لم يقتصر في دراساته على جانب معين . من العلوم العربية . فقد ابانت مضامين مؤلفاته على انه سمع عددا كبيرا من الشيوخ ، ومن مختلف الاهتمامات العلمية في الحديث ، التاريخ ، النسب ، الادب ، والفقه .

غير ان عنايته الرئيسية في [illegible] كتب ، وكتب الذين سبقوه في الضرب مثل هشام بن محمد الكلبي (ت ٢٠٤ هـ/ ٨١٩ م) ، ومصعب الزبيري (ت ٢٣٦ هـ/ ٨٥٠ م) ، والزبير بن بكار (ت ٢٥٦ هـ/ ٨٦٩ م) .

آثاره :ـ

من الآثار التي تركها لنا البلاذري نذكر منها :ـ

١ ـ انساب الاشراف :ـ

وهو من الكتب التاريخية المكتوبة في اطار الانساب . وقد قطع المؤلف فيه شوطا بعيدا في ميدان الكتابات التاريخية في اطار النسب ، فهو يختلف عن كتب التاريخ من حيث انه لايورد حوادث تاريخية محض سواء تبعا للحوليات او الموضوعات ، وهو يختلف عن كتب النسب من حيث انه لم يسرد النسب كتراجم وكتسلسل لنسب كل قبيلة . كما انه لم يترجم للخلفاء على وفق ترتيب مالوف يتناول فيه بداية ونهاية حكم كل خليفة وباقتضاب ، وانما هو صاحب منهج خاص ، اذ جمع بين الحوادث ، والتراجم ، والادب في اطار النسب ، فكتابه هذا كتاب علم للتاريخ العربي الاسلامي ، وان هيكل هذا التاريخ عنده يستند الى الانساب العربية ، وان العرب كانوا محور هذا التاريخ ، وهو من خلال عرضه لهذا التاريخ يكشف عن مصدر الحيوية فيه ، وعن مركز القوة والثقل فيه ، وهو تعبير عن فكرة وحدة الامة ، واتصال خبراتها في تاريخها العربي الشامخ .

ويبدأ البلاذري بنسب نوح واولاده ، وابراهيم الخليل ، واسماعيل (عليهم السلام) ، ثم يتناول نسب ولد عدنان وقد بدأ ذلك بذكر القبائل العدنانية كقبيلة قريش وتفرعاتها . وقد ذكر البلاذري نسب كل قبيلة بعناوين مستقلة ، والافخاذ بعناوين فرعية .

وقد بدأ نشر بعض اجزائه منذ سنة ١٣٠١ هـ/ ١٨٨٣ م ولحد الان .

٢ ـ فتوح البلدان :

وهو تاريخ شامل للتحرير والفتوح العربية . ويحتوي على معلومات ادارية وثقافية واقتصادية وعسكرية [illegible] المؤلف [illegible] الامصار والبلدان وتحريرها وفتحها ، وقادة التحرير والفتح فيها . وتمصير الامصار وخططها ، وابرز الدور فيها ، والقصور والقرى ، ومعلومات قيمة عن الخطط والادارة ، والسكان ، والعملة ، والعطاء واحكام الاراضي ، والخط ، والكتابة ، وتعريب الدواوين ، وغير ذلك . وهو مطبوع اكثر من مرة .

٣ ـ كتاب البلدان الكبير :

مفقود في الوقت الحاضر .

٤ ـ كتاب الرد على الشعوبية :

ذكره المسعودي في مروج الذهب ومعادن الجوهر ، ونقل منه نصا طويلا في اهمية النسب ، وفي حث اصحاب النسب ، الشريف والمجد الرفيع على الجد والعمل .

ادب الرحلات

الحلقة الحادية عشرة

رفاعة الطهطاوي

في كتاب محمد اركون « الفكر العربي » نطالع ان اول كتاب في الاصلاح هو الذي اشتمل على قصة رحلة رفاعة رافع الطهطاوي ، الموسومة « تخليص الابريز في تلخيص باريز » او « الديوان النفيس بايوان باريس » لكونه قد رسم سلفا الافكار الاساسية للنهضة ، وسوغ مفهوم انبعاث الحركة الثقافية العربية [1] وادراكا من حاكم مصر محمد علي الكبير لاهمية الكتاب عن هذه الرحلة اوعز بان يتلى في قصوره وبطبعه وتوزيعه في الدواوين وبين الوجهاء والاعيان [2]. فالدارسون لحركة النهضة العربية الحديثة ، يعدونه والدا للحركة ورائدا لليقظة القومية ومشيدا للدعائم التي قام عليها بناء العصر الحديث ومرشدا للعقل العربي في تجاوز عصر الظلام في العهود المملوكية ـ العثمانية التي دامت اكثر من خمسة قرون . ويقول الطهطاوي في مقدمته بان الرحلة لم تقتصر « على ذكر السفر ووقائعه فقط ، بل هي مشتملة ايضا على ثمرته وغرضه وفيها ايجاز العلوم والصنائع المطلوبة ، والتكلم عليها على طريق تدوين الافرنج لها ، واعتقادهم فيها وتاسيسهم لها ولذلك تسببت في غالب الاوقات الاشياء التي هي محل للنظر او للاختلاف عشيرا الى ان قصدي مجرد حكايتها » [3]

قسّم الطهطاوي كتابه الى اقسام حسب النسق التالي : مقالات وكل مقالة تشتمل على فصول . ومثال ذلك : المقالة الاولى في السفر بحرا الى مرسيليا وتحتوي على اربعة فصول : السفر من القاهرة الى الاسكندرية ـ مدينة الاسكندرية وتاريخها ـ السفر بالبحر ـ الجبال والجزر التي شوهدت في البحر . والمقالة الرابعة في احوال البعثة المصرية بباريس وتشتمل على ستة فصول : تعلم اللغة الفرنسية، لائحة تنظيم حياة البعثة، رعاية محمد علي لافراد البعثة وصلاته الدائمة معها، بعض المراسلات مع بعض علماء فرنسا، الكتب والفنون التي درسها وطالعها بباريس الامتحانات التي اجتازها بباريس . اما المقالة السادسة والاخيرة فمجزأة الى سبعة فصول : تقسيم العلوم وتصنيفها عند الافرنج، تقسيم اللغات ومصطلحاتها من الكتابة، بلاغة اللغة الفرنسية ومقارنتها ببلاغة العربية ـ علم المنطق ، مقولات ارسطو العشرة، علم الحساب .

استنادا الى محمد عبدالغني حسن في كتابه « دراسات في الادب العربي والتاريخ » يمتاز الطهطاوي بكونه من الرحالة الدقيقين في تسجيل ملاحظاتهم ومن هذه الملاحظات قلة عفاف كثير من نساء باريس ، وكثرة اهتمام الفرنسيين بقراءة الكتب فهي انسهم حتى انها توضع على مراى من زائري البيوت ، لتسلية من اراد من الضيوف ان يسرح ناظره وينزه خاطره » [4]. وفي فصله « اساليب كتابة الرحلات العربية في القديم الحديث » من كتابه الآنف ذكره ، يذكر محمد عبدالغني حسن ان الطهطاوي يعد من كتاب الرحلات المولعين بالاستطراد في عصرنا الحديث ، فاذا وصف احد « الملاهي » الباريسية استطرد الى وصف الهوى والليل بقوله « ولايمدح الليل الا من ترقب فيه وصال محبوبه ، ثم يصف ليل امرىء القيس الطويل بكونه « كثر فيه حرقه ، وزاد ارقه ، وطال سهاده ، وطار رقاده ، لانه ليل عاشق منتظر . » [5]

ثم يتطرق محمد عبدالغني حسن الى ميزة الموازنة لدى اكثر كتاب ادب الرحلات المدققين فيقول عنهم : « لاتفوتهم الموازنة الدقيقة بين شيء وشيء ، او بين شيء ونظيره في بلد اخر على سبيل المقارنة ، ويقول عن الطهطاوي : « ورفاعة الطهطاوي يوازن في رحلته الى باريس بين الرقص في مصر والرقص في باريس فهو في باريس لايعد من الفسق والعهر بينما يعد في مصر من خصوصيات النساء لانه يثير الشهوات » [6]. واضاف ان الطهطاوي رأى مصر جميلة على الرغم مما فيها ، من عدم استكمال وسائل العمران ولو توفرت فيها ادواته ، لكانت سلطانة المدن ورئيسة بلاد الدنيا ، كما ، هو شائع على لسان الناس من قولهم : مصر ام الدنيا » [7]

والمرء تعتريه الدهشة اذ [illegible] يطالع [illegible] من المقالة الرابعة ازاء الكتب التي طالعها في مواضيع [illegible] والحساب والهندسة وعلوم الجغرافية : التاريخ والطبيعية والرياضية والسياسية والبلدانية وغيرها . قرا كتابين من ادب الرحلات لم يذكر عنوانيهما ومؤلفيهما : رحلة في بلاد الدولة العثمانية ورحلة في بلاد الجزائر وكتبا ادبية وفلسفية واجتماعية نفسية منها : العقد الاجتماعي لروسو وروح الشرائع لمونتسكيو ومؤلفات فولتير وراسين . ويقول انه ابان اقامته في فرنسا قد ترجم اثني عشر كتابا او نشرة . هذا لا ريب عدد ضخم من الكتب والاسفار والمجلدات المقروءة والمدروسة والمترجمة خلال فترة تعد نسبيا قصيرة (اربع سنوات من ١٨٢٦ الى ١٨٣٠) مما يحمل الفرد ان يعلل بان الطهطاوي قد وصل لياليه بنهاراته في الدرس والمطالعات والترجمة ومع كل هذا الانهماك في الجد والمثابرة في التحصيل والعكوف على الاغتراف والقراءة لم يفته ان يسجل بضع صفحات اشتملت عليها ستة فصول من المقالة الخامسة بشان اضطرابات سياسية وقعت في فرنسا (باريس) عام (١٨٣٠) بسبب فتنة قبل اوبة البعثة الى مصر ادت اخيرا الى عزل الملك شارل العاشر.مسبب الفتنة الذي اراد ارجاع عجلة التاريخ القهقرى.تلك الفتنة التي نجمت عن خرقه القوانين السائدة وانتهاكه الحريات العامة واهمها (عند الشعب الفرنسي) حريات التعبير عن الراي وهذه فقرة بشان الموضوع :

« وبعد اخذ دار المدينة ، وسلب مدفع من العساكر الحربية ظهر انهزام سائر العساكر السلطانية بالبلدة ثم ذهبوا الى محل يقال له « لوفر » والى قصر « التويلري » وهو سراية الملك ، ووقع الحرب فيهما بين العساكر واهل البلد وبينما هم في الحرابة بهذا المحل اذ انتشر البيرق المثلث الالوان الذي هو علامة الحرية ، على الكنائس والهياكل العامرة ودقت النواقيس الكبيرة لاعلام سائر الناس داخل وخارج باريس ومن اهل المدينة او غيرها بطلب حمل السلاح منهم للاستعانة على العساكر.فلما رات العساكر ان النصرة للرعية وان ضرب السلاح على اهل بلادهم واقاربهم عار عليهم ، عزل كثير من رؤسائهم نفسه من منصبه » [8]

من ثغر الاسكندرية اقلع الطهطاوي ورفاقه بسفينة حربية فرنسية ،تمخرت بهم البحر المتوسط.وقد وصف السفينة باسلوب مالوف في عهده يتسم بالاطناب ويتخلله السجع كقوله : « وقد امتطينا سفينة حرب فرنساوية لاتغادر في فؤاد الانسان رعبا ! وزينة صناعة تجذب قلب لراكب حتى يصير في وسطها صبا ... »بجزيرة « كريت » [illegible] ، وتقديمه نبذة تاريخية عاجلة عنها [illegible] عينها وذكر اسبابها وعلامات هيجانها الوشيك من [illegible] ينبعث من فوهتها وعجيج وقرقعات تحت سطح الارض بجوار الجبل البركاني وارتجاج الارض حوله.ويذكر وصوله الى ميناء (مسينة) ، فلم يبارحوا السفينة لعدم جواز ذلك خشية انتقال الوباء منهم الى المدينة الا بعد فترة حجر اطلق عليها « كرنتينة » كما هي شائعة لدينا في بغداد والبصرة ، واضاف : « لكنهم يجيئون الانسان بسائر مايحتاج ويناولهم الثمن فيضعونه في ماعون فيه خل ونحوه مع التحفظ التام » ، ثم يتطرق باختصار الى جزيرة (كورسيكا) فيقول : « ... جزيرة قرسقة التي هي في حكم الفرنسيس وتسمى الان قرس وقد فتحها المسلمون ولم يمكثوا فيها زمنا طويلا وهي وطن نابليون الشهير باسم بونابرته ... »

بعد رسوهم في ميناء (مرسيليا) الفرنسي حجر عليهم في « الكرنتينة » كذلك.وهو هنا يستطرد في الكلام على هذا الحجر الصحي الى درجة التطرق الى محاورة بين بعض العلماء والفقهاء حول تحريم « الكرنتينة » او تحليلها واردفها باستطراد اخر حول كروية الارض وفي داخل بيت الحجر وكان من الاتساع اذ حوى القصور والحدائق ـ لاحظ امورا غريبة عليه وعلى رفاقه [illegible] الكراسي لجلوسهم عليها لان الفرنسيين يستغربون [illegible] الناس على سجادة او على الارض [illegible] والشوكات والسكاكين لتناول الطعام على [illegible]

صدّر الطهطاوي مقالته الثالثة بهذه السطور على صفحة مستقلة :

« في دخول باريس ، وذكر جميع ماشاهدناه . وماابلغنا خبره من احوال باريس ، وهذه المقالة هي الغرض الاصلي من وضعنا هذه الرحلة،فلذلك اطنبنا فيها غاية الاطناب وان كان جميع هذا لايفي بحق هذه المدينة بل هو تقريبي بالنظر لما اشتملت عليه،وان استغرب هذا من لم يشاهد غرائب السياحة قال بعضهم :

من لم ير الروم ولا اهلها ماعرف الدنيا ولا الناس

فمن باب اولى بلاد « الفرنجستان » !

وله هذان البيتان في باريس :

لقد ذكروا شموس الحسن طرا وقالوا ان مطلعها بمصر

ولكن لو رآها وهي تبدو بباريس لخصوها بذكر



الهوامش

١) منشورات عويدات ـ بيروت / باريس ط ٣ ـ [illegible] ص(١٤٨)

٢) بناة النهضة العربية ـ جرجي زيدان ـ [illegible] ـ ص(١٣٠)

٣) الاعمال الكاملة لرفاعة الطهطاوي ج ٢ المؤسسة العربية للدراسات والنشر ـ ص(١١)

[illegible] محمد عبدالغني حسن ـ ص(٩٨)

[illegible] ـ ص(٨٩)

[illegible] (ص ٩٩)

[illegible] ـ ص(٩٨)

[illegible] ٢٠٥

هكذا من الأصل

ملصق يمثل قطار المنفى الدامي

الاتحاد السوفيتي

« ملء فراغات » التاريخ ..

خلال السنوات الخمسين الماضية . يتناقل الناس في الاتحاد السوفيتي قصصا عن شاحنات سود كانت تمر كل ليلة الى منطقة مسيجة من غابات كرياتيا . وعن اصوات اطلاقات نارية وصرخات كانت توقظ الفلاحين في المنطقة المجاورة . ولكن لم يحدث قبل الربيع الماضي ان كشف النقاب عن الحكاية الكاملة للرعب .

فقد عثرت مجموعة من العمال كانوا يحفرون خندقا لانبوب غاز طبيعي في تلك الغابة قرب مينسك . على كومة من الجماجم البشرية اصيبت باطلاقات نارية من مسدسات (ناكات) ومن مديات قريبة . وعلى اثر ذلك شكل المدعي العام لجمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفيتية لجنة للتحري عن تلك الجرائم . وفي تموز الماضي تم العثور على مزيد من الجماجم والعظام مصحوبة باشياء ـ مثل بقايا وجبة طعام ملفوفة او محفظة فيها بعض الكوبيكات .. مما يدل على ان هؤلاء الناس قد اقتيدوا من عملهم واعدموا فورا . وبذلك اتضحت الحقيقة : انه منذ ١٩٣٧ وحتى وصول النازيين في ١٩٤١ استخدمت الشرطة السرية في عهد جوزيف ستالين غابات كرياتيا ميدانا للاعدام . ويقدر عدد الرجال والنساء المقبورين هناك بـ ٣٠ ـ ٢٠٠ الف . وبالطبع لم يكن التنقيب في كرياتيا والبحث عن المقابر الجماعية في منطقة مينسك واوكرانيا الذي يحدث الان مصادفة ، بل هو صورة مرئية دقيقة لجهود الاتحاد السوفيتي لمواجهة رعب الماضي . فبموافقة ميخائيل غورباتشوف يقوم المؤرخون والباحثون والصحفيون بالبحث عن ادلة على جرائم ستالين وكشفها في ضوء النهار .

كانت اعادة كتابة التاريخ تقليدا لدى «الزعماء السوفيت . فقد اعاد ستالين كتابة تاريخ الحزب الشيوعي لكي يضخم دوره الشخصي في الثورة البلشفية . وعندما جاء نيكيتا خروتشيف بدأ بتقليص حجم دور ستالين . وعندما تسلم ليونيد بريجينيف السلطة حول خروتشيف الى نكرة . اما الان فان اسم بريجينيف بدأ يرفع عن المصانع والشوارع والمدن . وهناك نكتة يتداولها الناس في الاتحاد السوفيتي مؤداها ان بلدهم هو البلد الوحيد الذي لايستطيع احد ان يتكهن ماذا سيكون .. ماضيه !!

لقد اصبح شبح ستالين هو العدو الالد لكل تغيير في عصر الانفتاح واعادة البناء . فستالين هو الذي اسس نظامي المزارع الجماعية والسلطة المركزية المرعبة على الصناعة . وهما ما يحاول غورباتشوف ان يكسرهما . وستالين هو الذي حارب حرية الفكر بوحشية ادت الى قتل الابداع عند اجيال كاملة . وهكذا بات اسقاط ستالين وسياسته هو عمليا انطلاقة لاي نوع من انواع الاصلاح .

يقول نائب رئيس تحرير مجلة «زنمايا» الشهرية : «ان التاريخ يعنى بما يحدث اليوم وليس الماضي فحسب . اننا لانتحدث عن ستالين ببساطة وانما عن شكل من الستالينية باتت جزءا من دم الشعب ولحمه بحيث ان الناس لم يعودوا قادرين على التفكير بطريقة اخرى . علينا ان ننتزع ذلك من نظامنا» .

الصحفيون والباحثون كانوا الاكثر حماسة في التخلي عن دور المروجين للاساطير التاريخية المفيدة والاضطلاع بدور المخبرين بالحقائق المرة . وكان غورباتشوف قد فتح الضوء الاخضر في شباط ١٩٨٧ عندما دعاهم الى ملء «الفراغات» في التاريخ السوفيتي .

وفي احد افلام الخيال العلمي (مرآة الابطال) نشاهد مسافرا من العصر الحديث يجد نفسه فجأة وهو يعيش يوما كاملا في العهد الستاليني . وفي مجلتي اوغونيوك الفصلية و (الاخبار) الموسكوفية تظهر تباعا مقالات تبعث ذكرى ضحايا ستالين او تهاجمه . وحتى ليون تروتسكي ، وهو العدو اللدود لستالين واحد قادة الثورة ، بدأ يصور بشيء من العطف . وبدأت تظهر في الصحف مقتطفات من كتاب «دعوا التاريخ يحكم» لروي مدفيديف الذي نشر في الغرب عام ١٩٧١ . يقول مؤلف الكتاب ان ماكان يسمى معسكرات عمل القولاق هي في الواقع كانت معسكرات للموت من خلال الاشغال الشاقة والجوع والجو القاسي وانعدام الرعاية الطبية . وسوف ينشر كتاب مدفيديف كاملا في نهاية العام الحالي .

ويقول هذا المؤرخ «ان ضحايا الستالينية كانوا في الواقع ٤٠ مليونا . مات ٢٠ مليونا منهم» .

وهناك في الاتحاد السوفيتي الان مؤسستان معنيتان بهذا الموضوع . الاولى وهي لجنة في المكتب السياسي شكلها غورباتشوف بنفسه تقوم باعادة الاعتبار لضحايا ستالين من امثال نيكولاي بوخارين الذي حوكم واعدم في ١٩٣٨ . والثانية تقوم ببناء نصب لهؤلاء الضحايا . ومن اعضائها شخصيات مثل الشاعر يفجيني يفتيشنكو والمؤرخ مدفيديف والكاتب المرشح لجائزة نوبل اندري زاخاروف (الرئيس الفخري للجنة) .

ويكتظ مكتب هذه اللجنة في موسكو بطوابير من الشيوخ والعجائز الذين جاءوا يستفسرون عن ذويهم الذين قتلوا في تلك الفترة او يقدمون بعض المعلومات .

وقد دعا بعض اعضاء هذه اللجنة من المفكرين الى اجراء محاكمة عامة لستالين على غرار محاكمات نورمبرغ التي حققت في جرائم النازية ابان الحرب العالمية الثانية ويرى هؤلاء المفكرون انه لابد من وضع اسس شرعية موثقة للتاريخ . غير ان الادهى من كل ما تقدم ان البعض يدعو الى عدم التوقف عند ستالين ومرحلته الدموية . بل المضي بالتحقيق ليشمل فلاديمير «ايليتش اليانوف ـ لينين نفسه ـ ومبادئه ـ مثل مركزية السلطة بين الحزب الشيوعي ـ وهذه قضية محرجة تماما لان غورباتشوف يطرح سياساته على انها عودة الى المبادىء الخالصة النقية للينين ، تلك التي شوهها ستالين .

يقول الناقد الادبي ايغور زولوتسكي في مجلة نوفي مير (السلام الجديد) الفصلية : «لاتوجد لدينا عبادة شخصية ، بل عبادة حزب . فالحزب وكل مايمثله من افكار على حق دائما . واذا اخطأ اعضاؤه ، فانه لايخطىء . اليست هذه شكلا جديدا من الوثنية ؟» .

ايمان احمد

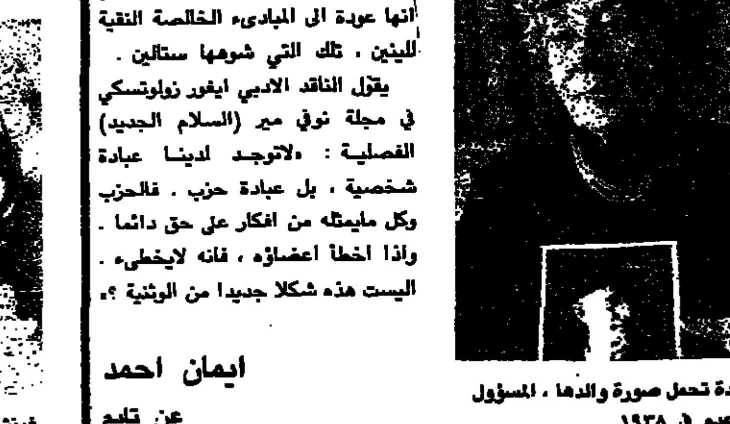
عن تايم



ملصق ستالين سمم التاريخ



سيدة تحمل صورة والدها ، المسؤول الذي اعدم في ١٩٣٨



بريجينيف : دمية في متنزه عام .

الرئيس الاميركي يعيد تقويم السياسة الخارجية لبلاده

الاولوية للعلاقات مع اوربا

رص صفوف الحلفاء الغربيين ، وراء اميركا ، هي الاولوية الجديدة المطلقة . في عمل فريق الرئيس الاميركي جورج بوش للرد على «غزوات» ميخائيل غورباتشوف في مجال نزع السلاح . خصوصا بعد ان اقترحت موسكو وحلفاؤها رسميا ، فتح مفاوضات جديدة لتصفية الصواريخ النووية قصيرة المدى ، مستغلة الخلافات العميقة في وجهات النظر داخل حلف الناتو حول هذا الموضوع .

فقد صرح احد المقربين للرئيس الاميركي في ختام عملية طويلة لاعادة تقويم السياسة الخارجية ، جرت في البيت الابيض ، قائلا : «ان المشاكل التي نواجهها ليست ذات طابع شرقي ـ غربي وانما غربي ـ غربي» .

وعلى هذا الاساس تدفق المسؤولون الاوربيون الغربيون لزيارة واشنطن . فالتقى رولاند دوما وزير الخارجية الفرنسي ومانفرد فيرنر السكرتير العام لحلف شمال الاطلسي (الناتو) بالمسؤولين الاميركان المكلفين باعادة تقويم السياسة الخارجية الاميركية . وهم جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر ورئيس مجلس الامن القومي الجنرال برنت سكوكروفت . ووزير الدفاع ديك تشيني . اضافة الى مجموعات عمل صغيرة من المستشارين موضع الثقة .

ويريد الاميركان تمرير تحليلهم الجديد للوضع العالمي ، قبل زيارة جيمس بيكر لموسكو في ١٠ ـ ١١ ايار القادم . وقبل انعقاد قمة الناتو في بروكسل يومي ٢٩ و٣٠ ايار . وقبل قمة البلدان الصناعية التي ستعقد في باريس منتصف تموز . ويقول التحليل «الجديد» على الاحتراز ازاء الاتحاد السوفيتي ، حيث يقول برنت سكو كروفت بهذا الصدد : «يبدو لي اننا في وقت يجب ان نكون فيه حذرين ومتيقظين جدا» ثم اضاف بان وتيرة المبادرات مع الاتحاد السوفيتي يجب ان تبطأ قبل ان نتأكد تماما من مايتنظرنا» .

وكان جورج بوش قد تسلم مؤخرا اخر تقرير من مستشاريه حول السؤال الذي طرحه عليهم في منتصف كانون الثاني الماضي وهو : ماهي نوع العلاقات التي نريد اقامتها مع موسكو في نهاية القرن وكيف نصل اليها ؟

فحسب راي العديد من كتاب هذا التقرير والذين طلبوا من الصحفيين عدم ذكر اسمائهم ، ان الوثيقة السرية المعدة تثير عدة تساؤلات . اولها : هل يعلم غورباتشوف الى اين يتجه ؟ اجاب احدهم : «كلا ، على الارجح !» . فالغلاسنوست والبيريسترويكا اثارتا عدم الاستقرار في اوربا الشرقية ، خصوصا في هنغاريا وبولونيا ـ حسب رأيه ـ والاميركان يرون ان البنى السياسية يمكن ان تهيأ وتوجه نحو المزيد من الديمقراطية في هذين البلدين ، وليس في الاتحاد السوفيتي او المانيا الديمقراطية اللتين تحتاجان الى انقلاب جذري .

عدم الرهان على غورباتشوف فقط

وحسب ماجاء في التقرير ، فان السوفيت قد تراجعوا وانسحبوا من انغولا وافغانستان لانه لم يكن لديهم خيار اخر . فقد قال برنت سكوكروفت بان «الغرب قد ربحوا الحرب الباردة ايديولوجيا» ولهذا من العبث وضع الرهان كله على ميخائيل غورباتشوف : «فعملية التغيير ستستمر في الاتحاد السوفيتي معه او دونه . لان خصومه ليس لديهم حل اخر يقترحونه» .

وقد كشفت صحيفة نيويورك تايمز ، بان الخيار الذي اعتمده جورج بوش للتعامل مع الاتحاد السوفيتي سماه «الوضع الراهن مضافا» . ويعني تسوية بين هؤلاء الذين يرون في واشنطن ، بان الوقت يلعب في صالح الغرب ولذا يجب ترك النظام الشيوعي يتهرأ تماما لحمل موسكو على تنازلات مطلقة ، وهؤلاء الذين يفضلون اغتنام كل الفرص من اجل تعزيز موقف الولايات المتحدة في عملية الانفراج بين الشرق والغرب .

هذا التوجه الاميركي الجديد اساسي ويحدد سياسة الاميركان ازاء اوربا . فهم يريدون الاستناد على بريطانيا وفرنسا لكبح حركة الانفتاح السريعة على الاتحاد السوفيتي والتي يتحمس لها وزير الخارجية الالماني ديتريش غينشر الذي نرى فيه والنتمان «الشيطان» بعينه .

ان اللغة التي يستخدمها الاميركان لاغراء الاوربيين الغربيين ، فعالة المفعول . فهم يتحدثون عن قيام السوق الاوربية الموحدة عام ١٩٩٢ ويقولون «ماكنا نتمناه دائما . فبروز اوربا موحدة يعد واحدا من الاحداث المهمة في النصف الثاني من القرن العشرين . ولن يكون سهلا علينا التآلف مع هذه القوة الكاملة . ولكن يجب ان نكيف انفسنا معها» . واضاف احد رجال الرئيس الاميركي قائلا ان الولايات المتحدة في هذه الفترة الحرجة لاعادة تقويم العلاقات بين الغرب ـ الغرب بحاجة الى فترة انتقالية لرص الصفوف .

تعدد مراكز القوى

ومع ذلك لاتخلو اللهجة الجديدة التي يخاطب الاميركان بها الاوربيين من الغموض . ففي الشهر الماضي مثلا . صرح وزير التجارة الجديد روبرت موسباتشر للسناتورات بان الولايات المتحدة يجب ان تحصل على مقعد دائم في المجلس الاوربي في بروكسل . ولكن سرعان ماتداوك هذه الغلطة التي تبرهن في الاقل بان العقليات في واشنطن تجد صعوبة في التكيف مع مبدأ تقاسم القرارات بين الغربيين بالشكل الامثل .

اما رسميا فقد تمكن موظف في وزارة الخارجية الاميركية من ان يصرح قائلا : «اننا نعلم بان العالم لن يتكتل بعد حول القوتين العظميين . فمراكز القوى ستتعدد . وقد خرجنا من فترة مابعد الحرب بشكل واضح جدا» .

ان كافة تحاليل فريق بوش تعطي انطباعا بان الولايات المتحدة تتبنى موقفا دفاعيا ازاء التنافس الاقتصادي لحلفائها بشكل خاص . فمن الواضح ان الخطر الرئيسي في ذهن القادة الاميركان . لم يعد اتيا من موسكو وانما من الاوربيين واليابانيين الذين يستثمرون اموالهم في الولايات المتحدة . ويتسارعون نحو الشرق للحصول على اسواق لصرف بضائعهم ومثل التنافس لايرتاح لهما الراي العام الاميركي .

ان الدبلوماسية الاميركية الجديدة متجهة تماما نحو وجوب انقاذ القوة الاقتصادية للبلاد والدليل ان وزير الخارجية الاميركي دخل مؤخرا في عضوية مجلس الامن الوطني . فهذا الاجراء الذي لاسابقة له . يشير الى ان القرارات التجارية ـ مثل قرار صنع الطائرة المقاتلة F‑X مع اليابان ـ ستحكم خياراتها الستراتيجية . واخيرا ان قيام ادارة بوش باعادة تقويم السياسة الخارجية الاميركية ، يهدف الى وضع تصور لمكانة الولايات المتحدة في العالم الواقف على عتبة تحول حاسم في القرن العشرين .

فريال مروكي

عن لوفيغارو



غيتس





وزير الخارجية جيمس بيكر



بوش في مكتبه

تغيير وزاري في بون

ورقة كول الاخيرة في الرهان على السلطة

اخيرا وضع المستشار الالماني الاتحادي هيلموت كول حدا للوضع السياسي القلق الذي عاشته المانيا الاتحادية طيلة الاسابيع الاخيرة الماضية باعلانه ، في ١٣ نيسان الجاري ، اسماء تشكيلته الحكومية الجديدة التي من المقرر ان تقود التحالف الحكومي في السلطة لنهاية عام ١٩٩٠ . ويأتي هذا التغيير الوزاري ضمن التكتيك الانتخابي لكول خاصة وانه مقبل على خوض مرحلتين صعبتين هما : الانتخابات الاوربية التي ستجري في حزيران القادم والانتخابات التشريعية التي ستجري في المانيا الاتحادية عام ١٩٩٠ .

لذا حرص المستشار الالماني الاتحادي على الحفاظ كالسابق على نفس التوازن الحزبي في حكومته الجديدة : فمن بين مجموع افراد الطاقم الحكومي الثمانية عشر كان نصيب حزب كول المسيحي الديمقراطي تسع حقائب وزارية في حين شغل ممثلو الحزب الاجتماعي المسيحي خمسة مقاعد وحصل الليبراليون على اربعة مناصب وزارية . ومع قدوم وزراء جدد ورحيل اخرين اراد كول اظهار حكومته الجديدة بوجه جديد يختلف عن السابق وان يخلق بالتشكيلة الوزارية الجديدة شبه صدمة لدى الرأي العام في بلده ويخرج في نفس الوقت التحالف الحكومي من ركوده الحالي .

ويكمن اهم تغيير وزاري في تعيين تيو فيغل وزيرا للمالية ، بعد ان سبق وان تولى منذ الخريف الماضي زعامة الحزب الاجتماعي المسيحي خلفا لفرانز جوزيف شتراوس . وحل فيغل محل جيرهارد ستولتنبيرغ في منصب وزير المالية في حين اصبح الاخير وزيرا للدفاع . واراد كول من تعيين فيغل في منصبه الجديد ربط مصير سكان مقاطعة بافاريا بمصير الحكومة ليتجنب نزاع الحزب الاجتماعي المسيحي عن مواقعه في بافاريا ، حيث معقله الرئيسي ـ على حساب انتقاد السياسة الحكومية في بون ..! لهذا فان قدوم فيغل الى الحكومة يبشر بانتهاء عصر التصادمات بين الحزبين الشقيقين المسيحي الديمقراطي والاجتماعي المسيحي . في حين ان هذا التقارب كان غير ممكنا في عهد شتراوس لتوتر العلاقات الشخصية بينه وبين المستشار الالماني الاتحادي كول . كما ان كول سيتمكن وبمساعدة وزير ماليته الجديد فيغلمن محاولة استرجاع اصوات ناخبيه من اليمين التي ذهبت لصالح الجمهوريين كما ستسهل عليه عملية تطبيق سياسته الجديدة في الجنوب وتبني سياسة اصلاح ضرائبي جديد .

ولكن رغم هذا الوفاق الثنائي بين فيغل وكول الا ان الاول فرض بعض الشروط لدخوله عضوية الحكومة الجديدة منها ضرورة مراجعة بعض الجوانب في سياسة سابقيه المالية والخاصة بالغاء الضرائب على الموارد كما اشترط في ان تتخذ الحكومة اجراءات سريعة لتحديد حق اللجوء في المانيا الاتحادية . وبهذا استعاد الجنوب والبافاريون خيوط تحريك البورصة ، بعد تولي فيغل منصب وزير المالية ، كما هو الحال في الخمسينات والستينات عندما تولى شتراوس وشفرر منصب وزير المالية .

اما روبرت شولز المسيحي الديمقراطي الذي فقد حقيبة وزارة الدفاع فقد خرج نهائيا من الحكومة الجديدة بعد ان فشل في ايجاد السياسة والاسلوب المناسب لادارة شؤون وزارته ليعود لمهنته السابقة كاستاذ للقانون العام وذلك وبعد ان قضى ستة اشهر فقط كوزير للدفاع خلفا لـ «مانفريدوورنر» الذي اصبح منذ تموز سكرتيرا عاما لحلف شمال الاطلسي .

لم يكن وضع اختيار كول لـ وولف غانغ شويبل وزيرا للداخلية ، بعد ان كان وزير الدولة في المستشارية ، مفاجأة على احد وذلك لانه اولا من اكثر المساعدين المقربين لكول وسبق وان اكد مقدرته وكفاءته في انجاز اصعب المهام الحكومية : فبفضل جهوده نجحت زيارة ايريش هونيكر الزعيم الالماني الديمقراطي لـ «بون» كما ادار شويبل وبنجاح المفاوضات الثنائية بين الالمانيتين الاتحادية والديمقراطية واسهم في ايجاد اواصر التقارب والتفاهم بين مسؤوليها الحكوميين . وسجل لـ «شويبل» رصيد حكومي اخر عندما اعتلى منبر الدفاع امام البرلمان ليدافع عن موقف كول وحكومته بخصوص قضية المصنع الكيمياوي رابتا في ليبيا فجنب بفضل لباقته الدفاعية المستشار الالماني الاتحادي مأزق خطر . وبهذا احتل شويبل (٤٦ عاما)مكانته الحكومية اللائقة ليصبح احد اهم الشخصيات التي يبني عليها الحزب المسيحي الديمقرطي اماله المستقبلية في العقد القادم . اما وزير المالية السابق فردريخ زيمرمان فقد اصبح وزيرا للنقل . وعد زيمرمان العدو اللدود لليسار والند الدائم لليبراليين وافكارهم : اذ انتقدته هذه الجهات لمفاهيمه المتشددة ازاء تقييد الحريات العامة وحق التظاهرات . كما انه لم ينجح فترة توليه منصبه الوزاري السابق في كبح انتشار الجريمة والسرقات في المانيا الاتحادية . واصبح وزير النقل السابق جورجي وورنك وزيرا للتنسيق في حين اصبح هانز كلين وزير التعاون متحدثا باسم الحكومة الالمانية بصفته صحفيا قديما وقد عمل في مختلف وسائل الاعلام . وكان رحيل كان متوقعا من قبل العديد من الجهات التي انتقدته بشدة لعدم كفاءته ومعرفته ادراة سياسة وشؤون المستشارية وتنسيق اعمالها وعلاقاتها .

اما القادمان الجديدان الاخران للحكومة فهما رودولف سيتر الذي اصبح وزيرا للدولة في المستشارية والسيدة جيردا هاسيلفيلات (٣٨ عاما) التي اصبحت وزيرة للاسكان بدلا من اوسكار شنيلد ، الذي ترك الحكومة والاثنان ممثلان عن الحزب الاجتماعي المسيحي . اذ وجه الكثير من الانتقادات لاوسكار شنيدر لاتباعه سياسية اسكان عامة غير ملائمة للمدن الكبيرة كما كان له الكثير من المنافسين في الانتخابات البلدية الاخيرة خاصة من المسيحي الديمقراطي في برلين الشرقية وفرانكفورت الذين حاولوا ابراز الجوانب السلبية في شخصيته كوزير للاسكان .

ان اختيار كول ، وكما ذكرنا انفا ، لكل هذه الشخصيات الوزارية الجديدة والقديمة لم يأت عبثا بل جاء وفق حسابات دقيقة وتخطيطات مبرمجة : فاختياره السيدة هاسيلفيلات على سبيل المثال لتصبح وزيرة للاسكان جاء بهدف جذب اصوات الناخبين من الاناث والشباب وبتسمية هاسيلفيلات في منصبها الحكومي الجديد ارتفع عدد النساء في الحكومة الفيدرالية الى ثلاثة وهو اعلى رقم سجل منذ عام ١٩٤٩ خاصة وان كول وضع في حساباته عند اختيار هذه الشخصية النسوية كثيرا الكفاءة الفنية والقدرة الادارية بغض النظر عن الوضع الاجتماعي والاسري . وهاسيلفيلات حائزة على دبلوم في الاقتصاد وهي نائبة في البرلمان

ولم يفلح . اما اختيار كول لـ شويبله وزيرا للداخلية فجاء اعتمادا على قدرات كفاءته السابقة في ايجاد حلول لاصعب المشاكل وأملا في ايجاد حل هذه المرة لمشكلة اللاجئين من المانيا الديمقراطية لالمانيا الاتحادية بعد ان اقام وضعها مؤخرا اضافة الى رغبة كول في تخليص المانيا الاتحادية من ظاهرة انتشار السرقة والجريمة بعد ان عجز وزير الداخلية السابق في الحد من هذه الافات الاجتماعية .

من جهة اخرى اعلن كول شن حملة ضد اليسار المتطرف واليمين المتطرف يشد كل من يطالب بتغيير النظام الحكومي وتطبيق سياسة اقتصادية جديدة . كما اعلن كول عدم انسياقه وحكومته لاي تهديد او المساومة بالرهان لانتزاع هذا القرار الحكومي او ذاك او لـه بعض السياسيين .

ان قيام كول باجراء اهم تغيير وزاري في حكومته منذ قدومه للسلطة هو بمثابة اخر ورقة يلعب بها كول ويراهن بها لكسب جولاته الحكومية القادمة وكذلك الفوز بالانتخابات الاوربية والتشريعية المستقبلية . واذا حدث وخسر هذا الرهان فلن يبقى امام حزبه المسيحي الديمقراطي عند المرة الا التفكير بحل اخر كالتغيير كول نفسه واختيار مستشار اتحادي اخر يستطيع ان يعيد ثقة السلطة بشكل افضل من المستشار الحالي ..!!

[illegible]

عن [illegible]

ستولتنبيرغ

زيمرمان



كول يعدل من وضع حزبه المسيحي الديمقراطي

في ذكرى ميلاد قائدنا الملهم ..
اتحاد الكرة المركزي ينظم احتفاله الكبير بملعب الشعب الدولي

ابتهاجا بذكرى ميلاد الرئيس القائد المناضل صدام حسين ينظم الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم احتفالية كبيرة عصر يوم الجمعة المقبل في ملعب الشعب الدولي .

وقرر الاتحاد خلال الاجتماع الذي عقده مساء امس الاول اقامة المباراة النهائية لبطولة دوري عموم القطر خلال هذه الاحتفالية التي ستتضمن ايضا تقديم عروض فنية متنوعة والقاء كلمة السيد رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم بهذه المناسبة .

● المشاركة ببطولة دولية للناشئين

من جانب اخر قرر الاتحاد المركزي خلال اجتماعه هذا المشاركة في بطولة دولية للناشئين تقام في اليونان في تموز المقبل بفريقين لمواليد ١٩٧٣ و١٩٧٥ ..

● الاعتذار عن تضييف مانشستر سيتي

كما قرر الاعتذار عن تضييف فريق نادي مانشستر سيتي الانكليزي في الشهر المقبل وذلك لانشغال فرقنا ببطولة الكاس .

وكلف الاتحاد الدكتور شامل كامل سكرتير الاتحاد بالاشراف ومتابعة منتخب شباب القطر الذي يستعد للمشاركة في بطولة كاس فلسطين التي ستقام في بغداد خلال الفترة من الحادي والثلاثين من اب ولغاية الرابع عشر من ايلول المقبلين فيما يتولى السيد فوزي عباس عضو الاتحاد مهمة الاشراف على فريق مواليد ١٩٧١ والدكتور صباح محمد مصطفى عضو الاتحاد مهمة الاشراف على فرق الناشئين لمواليد ١٩٧٣ و١٩٧٥ ..

وناقش الاتحاد خلال هذا الاجتماع البرنامج المقدم من قبل الدكتور كاظم الربيعي المشرف على تدريب فريق الناشئين تولد ١٩٧٥ ..

وتقرر في الاجتماع اقرار فكرة تشكيل اتحاد فرعي لكرة القدم في مدينة بغداد .

تحديد الاولويات للمشاركة بدورة الصداقة والسلام

تقرر في اللجنة الاولمبية الوطنية تحديد الاولويات في المشاركة بدورة الصداقة والسلام التي ستنظمها الكويت الشقيقة خلال شهر تشرين الاول المقبل .

وستكون الاولوية في هذه المشاركة لالعاب القوى ثم لكرة السلة والكرة الطائرة وكرة القدم وكرة اليد .

وكان العراق قد تلقى دعوة رسمية من اللجنة المنظمة للمشاركة في هذه الدورة .

تحديد موعد الانتخابات التكميلية للاتحاد المركزي لكرة القدم

اعلن في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية امس عن تحديد يوم الثالث عشر من الشهر المقبل موعدا لاجراء الانتخابات التكميلية للاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم .

كما تقرر تحديد يوم الخامس من الشهر المقبل موعدا نهائيا لقبول استمارات الترشيح ..

ومعلوم ان الانتخابات ستجري لاشغال ثلاثة مراكز شاغرة في الاتحاد المذكور .

اليوم في ملعب الشعب
المهرجان الرياضي لقوى الامن الداخلي

لمناسبة عيد ميلاد صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله . وبحضور السيد سمير محمد عبد الوهاب وزير الداخلية تقيم مديرية العاب قوى الامن الداخلي هذا اليوم مهرجانها الرياضي السنوي في ملعب الشعب الدولي . في الساعة الرابعة والنصف بالتعاون مع مختلف مديريات قوى الامن الداخلي .

وسيتضمن هذا الكرنفال عدة فعاليات تبدا منذ الصباح حتى المساء ومن بينها ركضة المولد وسباق بالدراجات ولقاءات متنوعة للنساء والرجال بكرة السلة ونزالات بالمصارعة وعروض الفنون القتالية والجمباز .

وفي ملعب الشعب تبدا فعاليات المهرجان بايقاد شمعة الميلاد من قبل السيد وزير الداخلية ثم عروض ارضية في لوح البنادق وفعاليات للكلاب البوليسية واخرى للانقاذ للدفاع المدني مع فقرات متنوعة اخرى وخاتمة هذه الفعاليات المباراة الودية المرتقبة بين فريقي الترسانة المصري والشرطة بكرة القدم

احتفاء بعيد ميلاد القائد المنصور
برامج رياضية واسعة في التأميم والانبار

التاميم - الانبار - مراسلا «الثورة» :

لمناسبة احتفالات القطر بذكرى عيد ميلاد القائد الرئيس القائد صدام حسين تشهد محافظتي التاميم والانبار اقامة البرامج الرياضية الواسعة بهذه المناسبة السعيدة ..

ففي محافظة التاميم قال السيد منذر نصيف جاسم محافظ التاميم ممثل اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية بالمحافظة ان الممثلية ستقيم بطولة الميلاد بكرة القدم لمنتخبات اندية المنطقة الشمالية فيما ستقيم بطولة للمتقدمين بكرة السلة لفرق اندية الجيش وواحد حزيران والثورة والتاميم والكرامة ..

واضاف ان اتحاد الكرة الطائرة بالمحافظة سينظم بطولتين لفرق الاندية والمؤسسات لمواليد ١٩٧١ و٩٧٤ فيما سيقيم نادي ريران مهرجانا رياضيا كبيرا ولمختلف الالعاب في حين سيشارك ١٠٢ فريقا شعبيا ببطولة الميلاد بكرة القدم التي ينظمها الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع التاميم في ملعب الحكم المحلي في كركوك يوم غد الاربعاء ..

واشار ممثل اللجنة الاولمبية الى مديرية النشاط الرياضي والكشفي في تربية التاميم ستنظم مهرجانا رياضيا لرياض الاطفال في قاعة الشهيد عدنان شريف بالمحافظة .

وفي محافظة الانبار ستقيم الهيئة الادارية لنادي النصر الرياضي سباقا لليخوت النهرية اضافة الى سباقات بالجودو والكاراتية والدراجات وبناء الاجسام فيما سينظم فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بطولات بالسلة والطائرة والقدم ..

كما سيقيم اتحاد الطاولة بطولة الاندية والمؤسسات بينما ستقيم لجنة الشطرنج بطولة مفتوحة لكافة الاعمار اضافة الى تنظيم استعراض رياضي وعسكري كبير تقيمه مديرية النشاط الرياضي والكشفي في المديرية العامة لتربية الانبار فيما ستقيم شعبة الرمادي المركز للحزب المباريات النهائية على كاس الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط للحزب بالسلة والطائرة اضافة الى اقامة المباريات النهائية لاحراز بطولة المحافظة بالسلة واليد لمدارس الانبار ..

بعد فوزهما على النصر والرشيد
الزوراء والطيران يتصدران فرق مجموعتيهما



تصدر فرق نادي الطيران فرق المجموعة الثانية بعد فوزه امس على فريق نادي الرشيد بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما في ملعب الشعب الدولي وحكمها السيد صلاح محمد كريم .

انتهى الشوط الاول بالتعادل بدون اهداف بعد ان اضاع لاعبو الفريقين فرصا سهلة للتهديف بسبب التسرع الا ان الشوط الثاني شهد في دقائقه الاول تفوقا واضحا للرشيد الذي ضغط كثيرا على مرمى الطيران حتى الدقيقة ١٢ حين سجل سلام هاشم هدف الرشيد الوحيد بضربة راس بتحويلة من زميله سعد قيس .

ويبدو ان هذا الهدف قد ايقظ لاعبي الطيران الذي راحوا يشنون الهجمات المتوالية على مرمى الرشيد ليسجل معد ابراهيم هدف التعادل للطيران بضربة راس على يسار الحارس احمد علي الذي يتحمل جزءا من مسؤولية هذا الهدف .

وفي الدقيقة ٣٢ عاد احمد علي ليهدي الطيران هدف الفوز الثمين حيث حاول ابعاد كرة من داخل منطقة الجزاء الا انه اخطاها لتجد معد ابراهيم الذي لم يتوان في تسديدها داخل المرمى مسجلا الهدف الثاني وليتصدر الطيران المجموعة برصيد ثماني نقاط من اربع مباريات له عشرة اهداف وعليه هدفان فيما بقي رصيد الرشيد خمس نقاط من اربع مباريات له عشرة اهداف وعليه ثلاثة اهداف .

فوز الزوراء على النصر

كما تصدر فريق نادي الزوراء فرق المجموعة الاولى بعد فوزه على فريق نادي النصر بثلاثة اهداف مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما في ملعب الاول وحكمها السيد غالب عبدالكاظم .

وسجل اهداف الفوز للزوراء اللاعبان سعد عبدالواحد في الدقيقتين ٦ و٥٣ وكريم صدام في الوقت بدل الضائع ليرتفع رصيد الزوراء الى ثماني نقاط من اربع مباريات له ١١ هدفا وعليه ثلاثة اهداف .

والطلبة على الميناء

وفاز فريق الطلبة على فريق الميناء بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت في ملعب الرشيد وحكمها السيد طارق عبدالرحمن .

سجل هدفي الفوز للطلبة حسين سعيد في الدقيقة ٢٤ من الشوط الثاني وصباح جعير في الدقيقة ٣٠ فيما سجل هدف الميناء كريم سلام في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع .

البحري ٤
١ حزيران صفر

واختتم فريق النادي البحري مبارياته بفوز كبير حققه على فريق نادي واحد حزيران حين تغلب عليه باربعة اهداف مقابل لاشيء في مباراتهما التي جرت بينهما في ملعب نادي الجيش وحكمها السيد محمد سليم

وفي ضوء هذه النتائج سيتقابل يوم غد الاربعاء فريقا الزوراء والرشيد والطيران مع الطلبة في الدور شبه النهائي

متابعة

حول النقل التلفزيوني ثانية

اوضح الزميل عبدالحليم الدراجي وهو مسؤول في القسم الرياضي لتلفزيون الجمهورية العراقية في تعقيبه على تساؤل هذه الصفحة حول توقف نقل المباريات الكروية وعزا ذلك لظروف برامج رمضان ..

وقال في رده الذي نشرته «رياضة وشباب» في عدد امس بان القسم يعمل الان على تسجيل المباريات وسوف يقوم بعرضها بعد ذلك .

والرد معقول لانه اوضح الاسباب التي ادت لتوقف نقل المباريات «ورياضة وشباب» اذ تشكر الزميل الدراجي على مبادرته بالرد على التساؤل تطرح مقترحا محددا بان يصار الى عرض المباريات المهمة المسجلة امسية ذات يوم اجرائها توخيا لشد جمهور الكرة من الصائمين لهذه المباريات وهي ماتزال جديدة ولتكن المباراة بديلا عن تمثيلية السهرة العراقية المعادة في القناة الثانية . ونعتقد ان مباريات دوري عموم القطر وصلت مرحلة الحسم وصارت متابعتها مثيرة ومفيدة .

فاذا حالت ظروف برامج رمضان دون النقل المباشر . ليكن العرض في ذات اليوم بديلا لذلك وعسى ان لايكون هناك مايحول فنيا دون تلبية الاقتراح الذي يتطلع اليه جمهور واسع من المواطنين

مع تحيات
رياضة وشباب

في مباراتين مؤجلتين بدوري السلة
الرشيد يلاعب الصليخ ، والجيش يقابل الطلبة .. اليوم

تجرى اليوم في قاعة الصقور مباراتان مؤجلتان من بطولة دوري اندية بغداد للدرجة الاولى بكرة السلة .

ففي الساعة السادسة مساء يلتقي فريقا الرشيد والصليخ بتحكيم السيدين مثنى مطلول وحسين يوسف تعقبها في السابعة والنصف مباراة فريقي الجيش والطلبة بتحكيم السيدين حميد محمد جواد وفريد حميد .

وضمن المباريات المؤجلة ايضا يلتقي في الساعة الخامسة من عصر يوم غد في قاعة الشهيد عبد الهادي صالح بنادي الشباب فريقا الرشيد والطلبة بتحكيم السيدين خليل مجيد ورائد يحيى .

على صعيد اخر وفي اطار مباريات الدور الثاني لدوري الدرجة الثانية تجري يوم الخميس المقبل اربع مباريات حيث يلتقي في قاعة الشهيد عبد الهادي صالح عند الساعة الرابعة عصرا فريقا الطف والفلسطيني بتحكيم السيدين محمد رضا ومحمد هادي تعقبها في الساعة الخامسة والنصف مباراة فريقي الزوراء والاثوري بتحكيم السيدين عبد الرحمن حسون وغانم منذور .

وفي الساعة الرابعة عصرا يلتقي في قاعة الشهيد حمزة نوري في مدينة الحلة فريقا بابل والنصر بتحكيم السيدين كاظم علي وعبد الله عباس في حين يلتقي في قاعة ديالى عند الساعة الرابعة ايضا فريقا ديالى والنفط بتحكيم السيدين صلاح الهيش ومسلم عباس .

بمشاركة العراق
بطولة العالم بالرماية تفتتح اليوم

سراييفو - من الزميل عدنان الجبوري

تفتتح اليوم بطولة العالم بالرماية التي ينظمها اتحاد الرماية اليوغسلافي باشراف الاتحاد الدولي بمشاركة (٣٢) بلدا . والعراق هو البلد العربي الوحيد الذي يشارك بالبطولة .

ويذكر ان فرق سبع دول وصلت الى سراييفو ومن المقرر ان تكون قد وصلت بقية الفرق امس الاثنين .

وسيجري الفريق العراقي اول تدريب له بعد انتهاء حفل الافتتاح حيث اكد المدرب يوري انه يتوقع ان يحقق رماة العراق نتائج متقدمة في البطولة خاصة حسن عبدالقادر بحرية وليث مامون مشيرا الى ان المنافسة ستكون بين رماة الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ورومانيا .

من جانب اخر قال السيد مصطفى كافيجج السكرتير العام للجنة المنظمة للبطولة انه سعيد بمشاركة العراق بالبطولة كونه احد دول عدم الانحياز مشيدا بالاهتمام الكبير بالرياضة وما قطعته من مسيرة كبيرة خلال السنوات الماضية متمنيا ان يكون العراق من الدول المتقدمة في العالم الذي يولي اهتماما متميزا بالرياضة .

وتمنى السيد مصطفى ان يسجل رماة العراق نتائج متميزة وجيدة وان يكون لهم دور كبير في هذه البطولة .

في ذكرى الميلاد
بطولة المخابرة بالطاولة

ابتهاجا بذكرى ميلاد قائد النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله تقيم مديرية المخابرة بطولة كرة الطاولة لوحدات المديرية يوم السبت القادم .

فيصل عزيز .. يودع الملاعب اليوم

تشهد مباراة اليوم بين الشرطة والترسانة والتي تدخل في اطار مهرجان قوى الامن الداخلي الاعتزال الرسمي للاعبنا الدولي السابق ولاعب نادي الشرطة فيصل عزيز ..

وكان فيصل عزيز الذي تميز طوال حياته الرياضية بالانضباط العالي والخلق الرفيع في التصرف داخل الملعب قد مثل القطر في العديد من اللقاءات والبطولات الخارجية عبر منتخبينا الوطني والعسكري فيما حمل شارة (الكابتن) لفريق نادي الشرطة عدة سنوات ..

ويمكن عد فيصل عزيز واحدا من المهاجمين الجيدين الذين شهدتهم ملاعب القطر خلال السنوات الاخيرة اضافة الى انه حسب من بين اللاعبين الذين تميزوا بالحرص والمثابرة في الملعب ..

اننا وفي الوقت الذي تودع فيه فيصل عزيز لاعبا نثمن عطاءاته الكبيرة وجهده المتميز في تحقيق اكثر من انجاز جيد للكرة العراقية ونتمنى له كل الموفقية في رحلته الجديدة في عالم التدريب ..

● رياضة وشباب ●

في نهائي بطولتين دوليتين للتنس
سباتيني تخسر امام لاعبة مغمورة .. وادبرغ يفوز على لندل



الولايات المتحدة -٢٤- اف : حققت الاسبانية المغمورة كونشيتا مارتينيز مفاجاة كبيرة في نهائي بطولة تامبا الدولية الاميركية للنساء بالتنس عندما فازت بسهولة كبيرة على الارجنتينية غابرييلا سباتيني المصنفة اولى في الدورة وثالثة في العالم ٦-٣ و٦-٢ .

ومارتينيز ٧٠ر١ م و٥٩ كغم وهي مواليد مونزون في منطقة هويسكا الاسبانية مصنفة ٢٥ في العالم قد احتفلت بعيد ميلادها السابع عشر في ١٦ نيسان الحالي واحترفت اللعب العام الماضي وفازت من قبل بدورة دولية واحدة هي دورة صوفيا البلغارية على حساب النمساوية بربارا باولوس وشدت الانتباه في دورة تامبا عندما اكتسحت الايطالية ساندرا سيكيني ٦-صفر و٦-صفر في المرحلة نصف النهائية .

وفي نهائي بطولة طوكيو الدولية للرجال فاز السويدي ستيفان ادبرغ المصنف ثانيا على الجيكوسلوفاكي ايفان لندل المصنف اولا ٦-٣ و٢-٦ و٦-٤ امام نحو الفي متفرج وهو الفوز الاول الذي يحققه ادبرغ في الملاعب الدولية منذ دورة بال السويسرية في تشرين الاول الماضي .

وقال ادبرغ المصنف خامسا في العالم وبطل دورة ويمبلدون ١٩٨٨ انه كان في امس الحاجة الى مثل هذا الفوز ليثبت انه شفي نهائيا من الاصابة في ظهره والتي مني بها مطلع هذا العام في بطولة استراليا المفتوحة .

واعترف لندل ان ادبرغ كان بارعا للغاية في ضربات الارسال والكرات الهوائية وفي صد ضرباته البينية .

وسبق لادبرغ ان فاز ببطولة الدورة ذاتها عام ١٩٨٧ ومنحه فوزه الجديد ٦٢٢ر٢٥٠ نقطة في ترتيب الجائزة الكبرى (غران بري) مقابل ٤١ر١٢٥ الف دولار و٤٦٤ نقطة للندل .

وحتى اليوم فاز لندل على ادبرغ في ثماني مباريات وخسر امامه في خمس .

غدا .. في اللقاء رقم ٢٩ بين هولندا والمانيا الاتحادية
التاريخ يرجح الالمان والكرة الشاملة سلاح الهولنديين

غدا الاربعاء هو الموعد المرتقب للقاء الكبير بين منتخبي هولندا والمانيا الاتحادية بكرة القدم ضمن تصفيات المجموعة الاوربية الرابعة لكاس العالم والذي سيقام بمدينة روتردام الهولندية .

ولقاء الفريقين هو لقاء قمة من جميع الوجوه اذ لا هدف لاي منهما سوى الفوز لضمان المقعد الوحيد المخصص لهذه المجموعة في النهائيات .. فضلا عن حساسية لقاءاتهما والتنافس الكبير الذي يؤطرها منذ خمس عشرة سنة وحتى الان .. اي منذ مباراة نهائي كاس العالم في ميونيخ ١٩٧٤ يوم فاز الالمان بهدفين لهدف واحد .

وبطبيعة الحال فليس بمقدور فرانز بيكنباور مدرب المنتخب الالماني ولا تيس ليبريجيتس المدرب الهولندي وخليفة رينوس ميشلز ان يدخرا وسعا في سبيل الظفر بنتيجة هذه المباراة المصيرية وهو ما يحتم عليهما ان يلعبا بكل اوراقهما مع الاخذ بنظر الاعتبار ان منصب الاول على وجه الخصوص في كفة الميزان كما ان الثاني يقف امام مسؤولية الحفاظ على ما حققته الكرة الهولندية في بطولة الامم الاوربية الاخيرة وليس من السهل ان يقف صاحب الموقع الاول اوربيا خارج مسابقة كاس العالم المرشح لبطولتها كذلك .. علما ان للفريقين ثلاث نقاط من مباراتين ويتقدم الالمان بفارق الاهداف بعد الفوز على فنلندا ٤ - صفر في حين فازت هولندا على ويلز بهدف واحد مقابل لاشيء .

وبنظرة سريعة الى لقاءات المنتخبين السابقة نجد ان التاريخ يميل لصالح الالمان الذين فازوا في عشر مباريات من مجموع ثمان وعشرين فيما فاز الهولنديون بثماني مباريات فقط .. وتعادل الفريقان في عشر اخريات .

وقد سجل الالمان ٥٩ هدفا في المرمى الهولندي مقابل ٤٩ لصالح الهولنديين .. ويعود اول لقاء بينهما الى علم ١٩١٠ في مدينة ارنهايم الهولندية حيث فازت هولندا ٤ - ٢ فيما كان اخر لقاء جمع بين المنتخبين في ١٩ / ١٠ / ١٩٨٨ في هامبورغ ضمن التصفيات ذاتها وانتهى بالتعادل السلبي

وفي مايلي نتائج مبارياتهما حسب تسلسلها التاريخي

● في ٢٤ / ٤ / ١٩١٠ في ارنهايم فازت هولندا ٤ - ٢ .
● في ٢٦ / ١٠ / ١٩١٠ في كليفه فازت هولندا ٢ - ١ .
● ٢٤ / ٣ / ١٩١٢ في زفول تعادل المنتخبان ٥ - ٥ .
● ١٧ / ١١ / ١٩١٢ في لايبزك فازت هولندا ٣ - ٢ .
● ٥ / ٤ / ١٩١٤ في امستردام التعادل ٤ - ٤ .
● ٢١ / ٤ / ١٩٢٣ في امستردام فازت المانيا ١ - صفر .
● ١٠ / ٥ / ١٩٢٣ في هامبورغ التعادل صفر - صفر .
● ٢٩ / ٣ / ١٩٢٥ في امستردام فازت هولندا ٢ - ١ .
● ١٨ / ٤ / ١٩٢٦ في دوسلدورف فازت المانيا ٤-٢ .
● ٣٠ / ١٠ / ١٩٢٦ في امستردام فازت المانيا ٣ - ٢ .
● ٢٠ / ١١ / ١٩٢٧ في كولون التعادل ٢ - ٢ .
● ٢٦ / ٤ / ١٩٣١ في امستردام التعادل ١ - ١
● ٤ / ١٢ / ١٩٣٢ في دوسلدورف فازت هولندا ٢ - صفر
● ١٧ / ٢ / ١٩٣٥ في امستردام فازت المانيا ٣ - ٢
● ٣١ / ١ / ١٩٣٧ في دوسلدورف التعادل ٢ - ٢
● ١٤ / ٣ / ١٩٥٦ في دوسلدورف فازت هولندا ٢ - ١
● ٣ / ٤ / ١٩٥١ في امستردام فازت المانيا ٢ - ١
● ٢١ / ١٠ / ١٩٥٩ في كولون فازت المانيا ٧ - صفر
● ٢٣ / ٣ / ١٩٦٦ في روتردام فازت هولندا ٤ - ٢
● ٧ / ٧ / ١٩٧٤ في ميونيخ بنهائي كاس العالم فازت المانيا ٢ - ١
● ١٧ / ٥ / ١٩٧٥ في فرانكفورت التعادل ١ - ١ .
● ١٨ / ٦ / ١٩٧٨ في قرطبة التعادل ٢ - ٢
● ٢٠ / ١٢ / ١٩٧٨ في دوسلدورف فازت المانيا ٣ - صفر
● ١٤ / ٦ / ١٩٨٠ في نابولي ببطولة امم اوربا فازت المانيا ٣ - ١
● ١١ / ١٠ / ١٩٨٠ في ايندهوفن التعادل ١ - ١
● ١٤ / ٥ / ١٩٨٦ في دورتموند فازت المانيا ٣ - ١
● ٢١ / ٦ / ١٩٨٨ في هامبورغ في الدور قبل النهائي لبطولة امم اوربا فازت هولندا ٢ - ١
● ١٩ / ١٠ / ١٩٨٨ في ميونيخ التعادل صفر - صفر

واذا كانت نتائج مباريات الفريقين السابقة تميل لصالح الالمان فان سلاح الهولنديين الشهير وهو الكرة الشاملة الذي بواسطته اكتسحت هولندا منتخبات دول اوربا الاخرى وخطفت به البطولة كفيل بدفعهم نحو ناصية الفوز وهو ما يراهنون عليه في جميع مبارياتهم .

● عبداللطيف محمود ●

هكذا من الأصل

الشعور بالامل باق وموجة التفاؤل تنحسر
١٢ الف قتيل ضحايا حرب سري لانكا الطائفية
ماهي خيارات بريماداسا لاحراز تقدم اكبر مما حققته الحكومة ؟

كولومبو - ٢٤ - رويتر : تولى رئيس سري لانكا راناسينغ بريماداسا مقاليد السلطة في بلاده وسط موجة من التفاؤل بانه يمكن ان يجلب السلام للجزيرة التي مزقتها اعمال العنف

وبعد اربعة اشهر كان عدد هجمات عناصر التاميل الانفصاليين وعناصر السنهاليين لايزال في تصاعد وانقضت على ما يبدو موجة التفاؤل على المستوى القومي . وكان اكثر من ١٢٠٠٠ شخص قد لقوا مصرعهم في السنوات الست الماضية بسبب تمرد الطائفتين .

وقال دبلوماسي غربي كان هناك شعور بالتفاؤل بعد الانتخابات الرئاسية في كانون الاول جانب منه روجت له الحكومة ولكن كانت هناك بالفعل موجة من الشعور بالارتياح .

واضاف قوله من الممكن ان القول ان درجة الشعور بالامل لاتزال اكبر الآن من الوقت الذي سبق الانتخابات ولكن موجة التفاؤل انحسرت .

وقد حقق الرئيس بريماداسا تقدما بسيطا في تحقيق اهدافه الرئيسية اذ انه تولى السلطة في كانون الثاني وكان على الحزب الوطني المتحد الذي ينتمي اليه ان يخوض انتخابات برلمانية في شباط .

ولاتوجد اشارة الى ان القوات الهندية المنتشرة في شمال وشرق الجزيرة لمحاربة ثوار التاميل وعددها ٤٥٠٠٠ جندي ستغادر البلاد قريبا .

ويقول الاقتصاديون ان برنامجا كثر الاعلان عنه يهدف الى التخفيف من وطاة الفقر لايزال يواجه صعوبات في تمويله ولم يوضع موضع التنفيذ بعد .

ويبدو ان عناصر المعارضة الذين يحاربون في المناطق التي يسيطر عليها السنهاليون في الجنوب مصممون على الاستمرار في القتال للاطاحة بالحكومة .

ومن النقاط التي يجب ان تحسب لصالح الحكومة موافقة التاميل الذين عرفوا بعنادهم في الماضي على اجراء محادثات مباشرة مع كولومبو لاول مرة منذ اربع سنوات .

وسيرسل مسؤولو التاميل الاعضاء في جبهة نمور تحرير تاميل ايلام منظر الجبهة الموجود في لندن انتون بالقدوم الى كولومبو هذا الاسبوع لاجراء مباحثات .

ومع ذلك يشير المشككون الى تنكر الجبهة لاتفاق عقد علم ١٩٨٧ يعطي المناطق التي يشكل فيها التاميل اغلبية عظمى قدرا كبيرا من الحكم الذاتي .


بريماداسا .. خيارات صعبة .

ورفض التاميل تسليم اسلحتهم للقوات الهندية التي ارسلت لتنفيذ الاتفاق ومنذ ذلك الوقت وهم يحاربون الهنود وجماعات التاميل الاخرى التي وافقت على الاتفاقية .

وقال دبلوماسي غربي انني اشك في ان المحادثات ستسفر عن اية نتيجة ان موقف الجبهة ظل متميزا بالصلابة لفترات طويلة جدا حتى انني لاارى سببا لتغيير موقفهم هذا الان .

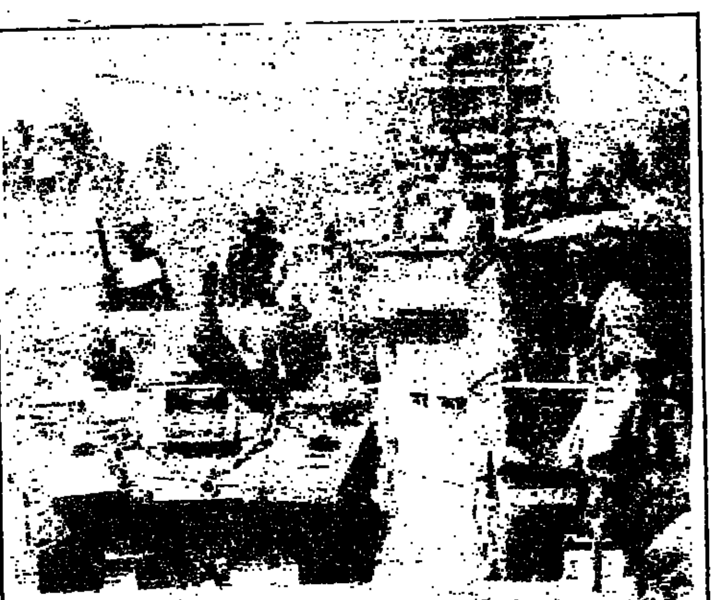
واضاف قوله ان بريماداسا لايمكن ان يحرز تقدما اكبر مما حققته الحكومة بالفعل . واذا فعل فعليه ان يواجه ضربة قاصمة من السنهاليين الذين ينتمي اليهم .

وينتمي الرئيس بريماداسا الى الطائفة السنهالية التي تشكل ٧٤ في المئة من السكان .

ومثل جميع السنهاليين فان الرئيس بريماداسا لم يخف شعوره بالعداء تجاه الاتفاقية الهندية . السري لانكية التي جلبت قوات هندية الى سري لانكا غير ان محللين سياسيين قالوا ان جنوده منهمكون في محاربة المتمردين في الجنوب بحيث لايمكنهم السيطرة على الشمال ايضا .

وتشن جبهة التحرير الشعبية حملة اغتيالات وترهيب اسفرت عن مصرع ٢٠٠٠ شخص خلال الثمانية عشر شهرا الماضية .

ورفع حظر فرض علم ١٩٨٣ عن جبهة التحرير الشعبية في العلم. الماضي ولكنها رفضت حتى الان الجهود التي تبذلها الحكومة لبدء محادثات سلام .


العنف .. متى ينتهي ؟

ويقول محللون سياسيون ان الرئيس بريماداسا حقق كسبا كبيرا بسبب برنامج يهدف الى التخفيف من معاناة الفقراء ينتظر ان يشمل ملايين شخص .

وكان من المفروض ان يبدا البرنامج في اوائل الشهر الحالي غير ان مسؤولا كبيرا في البنك المركزي قال ان البرنامج كله يعاد تقويمه للتاكد من ان الموارد النادرة تذهب الى من هم اكثر الاشخاص احتياجا .

وقد اساء استمرار القتال ست سنوات الى الاقتصاد اساءة كبيرة ويوجد مسؤولون ماليون في واشنطن الان للبحث مع صندوق النقد الدولي في الجزء الثاني لقرض تبلغ قيمته ٣٤٤ مليون دولار .

رسالة الى مبارك من امير قطر

الدوحة -٢٤- واع : بعث الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر رسالة خطية الى الرئيس المصري محمد حسني مبارك جوابا على رسالة من الرئيس المصري بعثها مؤخرا تتعلق بالجهود المبذولة لحل القضية الفلسطينية .

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان الرسالة اكدت اهمية مواصلة الاسهام العربي المشترك لحث الدول الكبرى وخاصة الولايات المتحدة الاميركية للضغط على الكيان الصهيوني للعدول عن موقفه الرافض للسلام .

السعودية تنفي مضاعفة اسعار قمحها المصدر للدول المجاورة

الرياض - ٢٤ - واع : نفت المملكة العربية السعودية ما اذاعته وكالة انباء رويتر امس نقلا عن مستوردين من احدى الدول العربية في الخليج من ان السعودية ضاعفت مؤخرا اسعار قمحها المصدر للدول المجاورة ليصل الى مستويات متقاربة مع اسعار القمح في العالم ..

واكد مصدر مسؤول بوزارة الزراعة السعودية في تصريح له اليوم ان بلاده لم تضاعف ابدا اسعار قمحها المصدر موضحا ان سعر القمح في العالم اخذ في الارتفاع التدريجي خلال العلم حتى وصل الى سعره الحالي .

وقال المصدر في تصريحه الذي نقلته وكالة الانباء السعودية ان بلاده تتقيد عادة في اسعار منتجاتها الزراعية وغيرها باسعار الاسواق العالمية وفق الانظمة التجارية المتبعة ..

قصة كريستين كيلر لم تنته .. حين بدأت القصة الجديدة !!
باميلا ... بطلة الفضيحة الجديدة في بريطانيا

طغت على الصحف البريطانية اخبار الفضيحة الجديدة وبطلتها باميلا بوردز ، ٢٧ سنة ، ملكة جمال الهند لعام ١٩٨٢ . كما نشرت الصحف صورها وهي برفقة رؤساء صحف مرموقين ووزراء ومسؤولين واعضاء في البرلمان مشيرة الى علاقاتها المشبوهة والمتشعبة . وهي تملك جواز مرور للبرلمان البريطاني تدخله وتخرج منه حيثما شاءت لانها تعمل كباحثة مع احد اعضاءه .

وقصة هذه الفتاة ترويها والدتها السيدة جودري من الهند وهي تبكي حظها العاثر وحظ عائلتها المحافظة بعد ان تبرات منها منذ علم ١٩٨٢ فتقول :

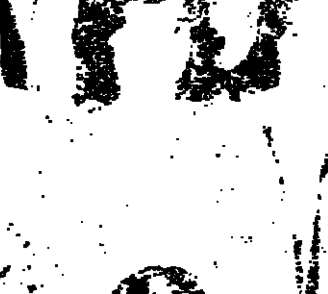
، صحيح انني كنت صارمة معها ، ولكن ذلك كان حرصا مني على مستقبلها . حتى انني ضربتها مرة بسلسلة الكلب الحديدية لتاخرها مساء . وانني أسفة على انني لم اكن معها اكثر شدة فكنت جنبتها الوضع الذي هي عليه الان من خزي وعار ، .

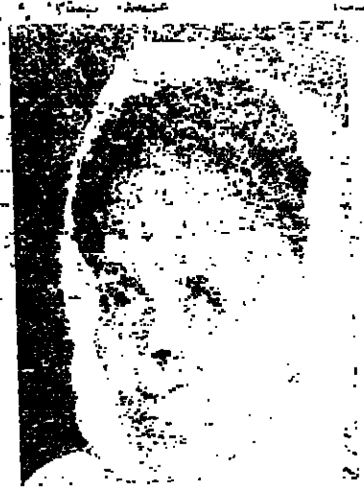
وتستمر والدتها ، ٤٨ سنة ، الارملة وزوجة ضابط هندي يحمل ميدالية البطولة في كلامها المليء بالمرارة قائلة :

، اتمنى لو كانت ميتة منذ ولادتها ولم تجلب علينا مثل هذا العار . وانا سعيدة ان والدها لم يرها وهي على هذا الحال ، .

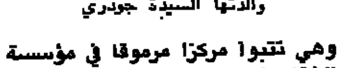
عملت هذه الوالدة بحماس وكانت تكسب جيدا اضافة الى ما كانت تستلمه من راتب تقاعدي كل ذلك في سبيل تهيئة فرص تعليم ابنتها وولدها افضل تعليم . فارسلتهما الى افضل المدارس الخاصة في الهند . وتعيش السيدة جودري الان في منزل ضخم يقع على شارع باسم زوجها .

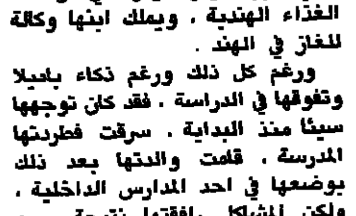



وهي متوسطة زميلاتها في المدرسة




والدتها السيدة جودري





وهي تتبوا مركزا مرموقا في مؤسسة الغذاء الهندية ، ويملك ابنها وكالة للغاز في الهند .

ورغم كل ذلك ورغم ذكاء باميلا وتفوقها في الدراسة . فقد كان توجهها سيئا منذ البداية . سرقت فطردتها المدرسة ، قامت والدتها بعد ذلك بوضعها في احد المدارس الداخلية ، ولكن المشاكل رافقتها نتيجة سوء سلوكها وطموحاتها في تسلق السلم الاجتماعي بسرعة لاتتناسب معها .فتركت دراستها وهربت الى بومبي لتصبح ممثلة فتبرات منها والدتها .

عملت موديلا ثم تزوجت من منتج الاسطوانات الفرنسي دومنيك بوردز علم ١٩٨٤ ولكن عشرتها معه لم تستمر اكثر من ثلاثة اشهر . والزوج يدعي بانها تزوجته في سبيل الحصول على جواز سفر فرنسي تتحرر بواسطته في التنقل بين البلدان الاوروبية وهي لا تزال زوجته الشرعية .

وتواجه الحكومة البريطانية الان قضية اخلاقية قد تؤدي الى فضيحة جديدة على غرار فضيحة كريستين كيلر عام ١٩٦٣ بعد ان كشفت صحيفة بريطانية عن ان فتاة الليل باميلا التي تعمل في البرلمان البريطاني كباحثة في مكتب ديفد شو من حزب المحافظين عن منطقة دوفر في مقاطعة كنت . وتستقطب الزبائن الى شقتها في المساء

ويصادف الكشف عن قصة باميلا مع بدء عرض صالات السينما لفيلم بعنوان ، فضيحة ، يحكي قصة كريستين كيلر التي ارتبطت بعلاقة مع وزير الدفاع السابق ، بورفيمو ، علم ١٩٦٣ وتسببت في سقوط الحكومة البريطانية

اما باميلا نفسها فانها تنتظر قرارها الخاص بشان عرض شركتين للافلام لشراء قصة حياتها بمليون جنية استرليني .




باميلا برفقة مجهول في جولة بحرية


باميلا مؤخرا

وراء الاحداث
العلاقات اليابانية ـ السوفيتية .. مرحلة جديدة حيوية بعد فلاديفوستك

محمد حجازي

خلال اجتماعها الثاني الذي عقد في طوكيو يومي ٢٠ و٢١ اذار الماضي لم تحرز - كما كان متوقعا - اي تقدم لجنة عمل ثنائية ، شكلت في كانون الاول الماضي للتفاوض حول معاهدة سلام يابانية - سوفيتية تجري المحاولات بين الجانبين لابرامها دون نجاح منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى الان . وذلك بسبب الجزر الاربع المتنازع عليها بين البلدين والواقعة الى الشمال الشرقي من هوكايدو .

وتقول اليابان ان قضية الاراضي هي العقبة الكبرى في طريق ابرام معاهدة مع موسكو . وكما سبق ان فعلا في اجتماع كانون الاول ١٩٨٨ قدم كل من نائب وزير الخارجية الياباني تاكاكازو كورياما ونظيره السوفيتي ايغور روغاتشيف حيثياتهما واسبابهما التاريخية والقانونية لتبرير كل منهما ملكية بلاده للجزر المتنازع عليها واحقيتها في السيادة عليها .

واكد كورياما بانه ليس هناك ادنى شك في ان الجزر تابعة لليابان في ضوء معاهدتين تم توقيعهما بين اليابان وروسيا في القرن التاسع عشر . واضاف قائلا ان السوفيت احتلوا الجزر خلال الحرب العالمية الثانية منتهكين بذلك معاهدة الحياد اليابانية - السوفيتية الموقعة بين الطرفين علم ١٩٤١ .

وكانت اليابان قد كرست احتلالها لهذه الجزر بعد ان الحقت في اوائل هذا القرن هزيمة ساحقة بروسيا القيصرية في ميناء بورت ارثر طريق اسطولها الى مضيق تسوشيما الاستراتيجي -- وهي الهزيمة التي ادت .. في روسيا . الى ثورة ١٩٠٥ والتي مهدت بدورها لثورة اكتوبر ١٩١٧ التي انهت النظام القيصري .

كما كان الاتحاد السوفيتي في اول الحرب العالمية الثانية قد وقع معاهدة عدم اعتداء مع المانيا النازية ووقع مع حليفتها اليابان معاهدة حياد علم ١٩٤١ . غير ان ذلك لم يمنع جيوش هتلر من ان تجتاح فجاة الاتحاد السوفيتي فيما باشرت اليابان اعمالها العسكرية ضده . ومع هزيمة دول المحور (المانيا - اليابان - ايطاليا) في الحرب العالمية الثانية استعاد الاتحاد السوفيتي اراضيه التي كان لينين قد تنازل عنها لالمانيا في صلح برست ليتوفسك في اعقاب ثورة ١٩١٧ ، مقابل انسحاب المانيا من الحرب لحماية الثورة الوليدة التي كانت تواجه حينذاك وضعا حرجا للغاية . كما استعاد السوفيت الجزر التي كانت قد احتلتها اليابان قبل حوالي اربعين عاما ..

وكما يتردد داخل بعض الدوائر المسؤولة في اليابان وحتى في الغرب عموما ، فان المسالة توازن قوى ويسوقون الدليل على ذلك بان الاتحاد السوفيتي لم يطالب ابدا باستعادة الاسكا (ولاية اميركية كبيرة شمال كندا) التي تشكل امتدادا لاراضيه عبر مضيق بيرنغ والتي كانت روسيا القيصرية قد باعتها في القرن التاسع عشر بثمن بخس للغاية للولايات المتحدة الاميركية كونها ارضا جليدية لانفع فيها .. لكن اتضح في ما بعد ان باطنها يحتوي على مكامن غنية جدا بالذهب الاصفر والاسود (النفط).

تفسير ياباني لبيان ١٩٧٣

ويختلف الجانبان في تفسير البيان المشترك الصادر عن محادثات قمة موسكو ١٩٧٣ بين رئيس الوزراء الياباني كاكوي تاناكا والزعيم السوفيتي ليونيد بريجنيف .

اذ يقول كورياما ان البيان المشترك المذكور يشير الى ان اليابان والاتحاد السوفيتي سوف يبرمان معاهدة سلام بتسوية القضايا المختلف عليها والناجمة عن الحرب العالمية الثانية.

فيما يؤكد روغاتشيف ان روسيا كانت اول من اكتشف واستكشف وطور الجزر المتنازع عليها . واضاف قوله انه بعد ان اغتصبتها اليابان لاكثر من اربعين عاما كوفىء السوفيت بحق امتلاكهم للجزر وفقا لاتفاقية يالطا علم ١٩٤٥ ، وبموافقة حلفائها في الحرب العالمية الثانية (الولايات المتحدة ، وبريطانيا).

وكتب روغاتشيف بشدة ان يكون بيان القمة السوفيتية - اليابانية علم ١٩٧٣ قد تضمن اية اشارة الى ان هناك قضايا تتعلق بالاراضي بين البلدين لم تحل وان الحدود الحالية للاتحاد السوفيتي معترف بها دوليا ولايجوز النقاش حولها . كما ان مايشبه اليابانيون الى بريجنيف وانه قد قاله اثناء محادثاته مع تاناكا ليس صحيحا على الاطلاق وفي احسن الاحوال ترجمة يابانية من طرف واحد ولاتزال وقائع تلك المحادثات المكتوبة والشفهية مسجلة وموجودة ..


غورباتشوف .. اليابان تستعجل زيارته

وجدد روغاتشيف خلال المحادثات عرض بلاده بان تتضمن معاهدة السلام وتطبيع العلاقات بين البلدين ست اتفاقيات تغطي توسيع العلاقات الاقتصادية التجارية وعلاقات اخرى . ويكاد يجمع المراقبون في العاصمة اليابانية على ان ماطرحه نائب وزير الخارجية السوفيتي يبدو انه شرط موسكو لاول زيارة يقوم بها الرئيس السوفيتي الى اليابان وهي الزيارة التي يتلهف اليابانيون على حدوثها منذ تبوا ميخائيل غورباتشوف موقع الرجل الاول في الاتحاد السوفيتي علم ١٩٨٥ وبخاصة منذ خطابه المعروف في تموز ١٩٨٦ في فلاديفوستك (ميناء سوفيتي على المحيط الهادي شمال الجزر اليابانية) وماتضمنه من مقترحات لاقت ارتياحا شديدا داخل اليابان تتعلق بالتعاون الايجابي البناء بين جميع الدول المطلة على المحيط الهادي (حوض المحيط الهادي).

غير ان نائب وزير الخارجية الياباني لم يتحمس كثيرا لعرض روغاتشيف حول الاتفاقيات الست وقال انه من المشكوك ان تحقق اي مكسب لاي طرف منا . وكما اجمع المراقبون في طوكيو واكدته صحيفة جابان تايمز الاسبوعية فان موقف اليابان السلبي يشير الى اصرارها على مناقشة موضوع الجزر التي يؤكد السوفيت بدورهم انه قضية محسومة وان الحدود الوطنية لما بعد الحرب قد تم تحديدها دوليا ولايجوز النقاش حولها .

ومع ذلك اكد روغاتشيف للصحفيين بعد انتهاء محادثاته مع نظيره الياباني ان معاهدة السلام المقترحة تحتاج الى ان يتحلى الطرفان بالصبر والتفهم ولاغنى عن توسيع تعاونهما وان المعاهدة المقترحة ينبغي ان تتناول التعاون في مجال التجارة . الاقتصاد . الثقافة . العلم والتكنولوجيا . ويمكن ان تتضمن ايضا الافاق الجغرافية . غير اننا منقسمون حولها .

من القطيعة التامة الى الديناميكية

ومنذ انتهاء الحرب العالمية الثانية واستسلام اليابان دون قيد او شرط مرت العلاقات اليابانية - السوفيتية بمراحل مختلفة تراوحت بين القطيعة التامة والانتعاش المؤقت والجمود والديناميكية .

ورغم ان اليابان قد ابرمت معاهدات سلام مع جميع اعدائها في الحرب العالمية الثانية عقب استسلامها ثم مع الصين بعد دخولها الامم المتحدة .. الا انها بسبب الجزر الاربع التي تطالب بها لم تبرم هذه المعاهدة مع الاتحاد السوفيتي حتى الان . واكثر من ذلك ظلت العلاقات الدبلوماسية مقطوعة بين البلدين حوالي ١١ عاما ، حتى تم استئنافها في عهد خروتشوف علم ١٩٥٦ بموجب اعلان مشترك لايزال كلا الطرفين يشيد بروحه التي يؤكد السوفيت ان معاهدة السلام المقترحة ينبغي ان تلتزم بها وبالمبادىء المنصوص عليها في ميثاق الامم المتحدة ..

حتى بعد الانتعاش المؤقت في العلاقات الذي اعقب قمة بريجنيف - تاناكا علم ١٩٧٣ لفترة قصيرة عادت العلاقات الى حالتها من الجمود السابق الى ان انتهت تماما اية لقاءات بين مسؤولي البلدين عام ١٩٧٨ .

ومع مجيء غورباتشوف . انهت زيارة وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزة لطوكيو في كانون الثاني ١٩٨٦ ثماني سنوات من الجفاف الشديد في اللقاءات الثنائية واشاعت التفاؤل لدى المسؤولين اليابانيين . حتى ان بعضهم اعتقد ان الوقت قد حان لمناقشة قضية الجزر وتسويتها .

بعدها زار وزير الخارجية الياباني شنتارو ابي موسكو في اواخر ايار من العام نفسه وعقد محادثات مع نظيره السوفيتي . وعندما استقبله ميخائيل غورباتشوف اثار ابي موضوع الجزر . فرد غورباتشوف مؤكدا الموقف السوفيتي بان الموضوع محلول فعلا .. واضاف حسب قول المسؤولين في الوفد الياباني مخاطبا ابي : (انك اثرت موضوعا ينبغي الا يثار.. وانه كنتيجة للحرب العالمية الثانية فان الحدود الحالية قد اكتسبت شرعيتها الدولية).

واستجابة لطلب ياباني سمح غورباتشوف خلال اللقاء باستئناف زيارات السكان اليابانيين السابقين لقبور عائلاتهم والتي سمح بها خلال الفترة من ١٩٦٤ حتى ١٩٧٥ . ووقع البلدان اتفاقية ثقافية شاملة بينهما سمحت بفتح مكتب للعلاقات العامة ملحق بالسفارة اليابانية في العاصمة السوفيتية موسكو .. في حين كان وزير الخارجية الياباني يطالب بمركز ثقافي ياباني منفصل ومستقل تماما عن السفارة وفي نهاية الزيارة اتفق الطرفان على مواصلة اللقاءات بينهما ..

عروض غورباتشوف

غير ان العلاقات بين اليابان والاتحاد السوفيتي دخلت مرحلة جديدة حيوية بخطاب غورباتشوف في فلاديفوستك في تموز ١٩٨٦ ، والذي اثار الاهتمام وردود فعل واسعة على نطاق العالم كله بشكل عام وداخل اليابان بشكل خاص .. حيث عده القادة اليابانيون مغادرة لاعودة فيها للسياسة السوفيتية التقليدية التي استمرت عدة عقود تجاه المنطقة وعموم حوض المحيط الهادي .

. ذلك ان السياسة الخارجية السوفيتية في السابق مؤسسة على العلاقة المحورية مع القوة العظمى الاخرى الولايات المتحدة الاميركية . لكن وفقا للسياسة الجديدة مع بدء عهد غورباتشوف اصبحت العلاقات مع اوربا الغربية واسيا موازنة ومكملة للعلاقات السوفيتية - الاميركية بعد ان كانت في افضل الاحوال جزءا منها .. وان كان هناك اختلاف بسيط في النظرة السوفيتية الى كل من اوربا الغربية واسيا .

لكن في خطاب فلاديفوستك اعترف غورباتشوف بان منطقة اسيا المطلة على المحيط الهادي (اي الجانب الاسيوي منه) مختلفة تماما في التكوين التاريخي والجغرافي عن اوربا .. ومن ثم طرح فكرة بناء علاقات سياسية واقتصادية جديدة متطورة مع دول حوض المحيط الهادي بما فيها الولايات المتحدة واليابان والصين .. وهو الامر الذي اعده القادة اليابانيون مدخلا جديدا يشير الى مرونة كبيرة في تفكير القائد السوفيتي .. وتوقعت اليابان من الاتحاد السوفيتي ان يمنح هذا المفهوم السياسي الجديد محتواه المادي .

وجاء خطاب غورباتوشف في اليوم الاخير من جولته في منطقة كراسنويارسك في سيبيريا لتقديم الاجابة على التوقعات اليابانية . ومع ان الاجابة كانت عموما ايجابية الا ان غورباتشوف لم يات على ذكر الجزر التي تطالب بها اليابان ..

وتضمنت العروض التي تقدم بها غورباتشوف تجميد نشر الاسلحة النووية في الجانب الاسيوي من المحيط الهادي وهو مطلب يحظى بالاجماع داخل اليابان التي عانت وحدها ولاتزال تعاني من قنبلتي هيروشيما وناغازاكي . كما تضمنت العروض عقد محادثات متعددة الاطراف لتخفيف احتمالات المواجهة عند النقاط التي تتقارب او تلتقي عندها اراضي او سواحل الصين ، اليابان ، شمال وجنوب كوريا ، والاتحاد السوفيتي

واقترح غورباتشوف اغلاق القاعدة البحرية السوفيتية في فيتنام وازالة القوات البحرية السوفيتية من خليج كام ران الفيتنامي . وذلك مقابل اغلاق القواعد البحرية الاميركية في الفلبين . وهو مطلب ذو شعبية كبيرة ايضا في الفلبين ..

وعقد مؤتمر دولي لجعل المحيط الهندي منطقة سلام وخلق الية تفاوضية من اجل المحادثات حول امن الجانب الاسيوي للمحيط الهادي ..

واتخاذ الاجراءات لمنع اية حوادث غير مرغوب فيها في المياه والاجواء ..

واشار غورباتشوف الى شبه الجزيرة الكورية وعرض تدشين علاقات اقتصادية ثابتة ومتطورة مع كوريا الجنوبية شريطة تحسين الوضع في شبه الجزيرة . وان تشرع سيئول فور انتهاء دورة الالعاب الاولمبية في توسيع العلاقات مع بيونغ يانغ واعرب غورباتشوف عن امله في علاقات سوفيتية - صينية افضل ..

المهم في الامر ان تاكيد غورباتشوف على تطوير مدخل سياسي واقعي تجاه دول الجانب الاسيوي من المحيط الهادي قد لاقى ترحيبا من قبل دول المنطقة وهو الامر الذي تؤكده افتتاحيات الصحف اليابانية بين حين واخر .. لكن يظل حلم اليابان هو استعادة الجزر التي فقدتها في نهاية الحرب العالمية الثانية حتى غدت عقبة يصعب على اي مسؤول ياباني تجاوزها .

ورغم عدم توصل اجتماع طوكيو الاخير بين نائبي وزيري خارجيتي البلدين الى نتائج الا ان المحادثات بين البلدين ستستمر وسيتوجه وزير الخارجية الياباني سوزوكو اونو الى موسكو في الاسبوع الاول من الشهر القادم لعقد الجولة الثانية من المحادثات اليابانية - السوفيتية على مستوى وزيري الخارجية ..

وكان كل من اونو وشيفاردنادزة خلال لقائهما في ٨ كانون الثاني الماضي في مقر السفير الياباني في باريس على هامش المؤتمر الدولي لازالة الاسلحة الكيمياوية قد اتفقا على لقاءاتهما الدورية هذه بالتبادل في عاصمتي البلدين املا من اليابانيين في زيارة مبكرة يقوم بها غورباتشوف الى اليابان . حيث اتفق اونو وشيفاردنادزة على ان مثل هذه الزيارة من حيث المبدا ستكون ذات اهمية بالغة للعالم مثلما هي لمنطقة الدول الاسيوية المطلة على المحيط الهادي وستسهم بشكل خاص في تنمية العلاقات بين البلدين ..

شيفاردنادزة وكورياما في الامم المتحدة

● الجزر التي تطالب بها اليابان عقبة حالت حتى الان دون عقد معاهدة سلام

● اتفاقية يالطا ١٩٤٥ اعترفت بسيادة الاتحاد السوفيتي على الجزر

● عروض غورباتشوف الجديدة لاقت ترحيب اليابان وزيارته لها رهن بعقد معاهدة سلام

اسيا قارة الـ ٦٠٠ مليون فقير

برامج دولية لمعالجة الفقر وتدهور البيئة في القارة

مانيلا - ٢٤ - اف ب : ذكر تقرير للبنك الاسيوي للتنمية ان معدل النمو الاقتصادي في اسيا يزيد بمقدار الضعفين عن المعدل العالمي للنمو وان هذا المعدل المرتفع سيستمر خلال السنتين المقبلتين .

واوضح التقرير انه اذا طرحت اليابان جانبا فان النمو الاقتصادي لدى كوريا الجنوبية وتايوان وهونغ كونغ وسنغافورة اخذ في الارتفاع حتى تراوح بين ٩ و١١ في المئة (اجمالي الناتج القومي) في وقت اعلنت فيه الدول الصناعية ان ١٩٨٨ كانت سنة جيدة بلغ فيها معدل النمو ١ر٤ في المئة .

ولكن دول اسيا الاخذة في النمو من باكستان الى الهند والصين شهدت نموا متوسطا لاجمالي ناتجها القومي بنسبة ٨ر٨ في المئة اي ضعفي متوسط النمو في الدول الاخذة في النمو في العالم .

واوضح البنك الذي يضم ٤٧ دولة عضوا من بينها دول اوربية ودول اميركا الشمالية والذي يقع مقره في مانيلا ان سنة ١٩٨٨ كانت افضل سنة في العقد الحالي اذ شهدت نموا بمعدل ضعفي متوسط النمو في سنوات العقد السابق .

ومن بين الخطوات الكبرى التي خطتها دول اسيا الى الامام تلك التي حققتها الصين حيث بلغ معدل النمو الاقتصادي ٢ر ١١في المئة وكان ٧ر١٠ في المئة في السنة السابقة بينما حققت تايلاند معدل ١١ في المئة .

وقد قفز متوسط دخل الفرد في كوريا الجنوبية وتايوان بمقدار الف دولار سنويا اذ زاد في كوريا من ٢٦٩٠ دولارا سنة ١٩٨٧ الى ٣٧٠٠ دولار سنة ١٩٨٨ وفي تايوان من ٥٠٨٠ الى ٦٠٠٠ دولار اما متوسط دخل الفرد في هونغ كونغ وسنغافورة فقد بلغ تسعة الاف دولار اي انه يقترب سريعا من متوسط دخل الفرد في اوربا ويبلغ حوالي ١٢ الف دولار .

وقد شهدت التجارة العالمية سنة ١٩٨٨ نموا بنسبة ٢ر٩ في المئة بعد ان كان ١ر٦ في المئة سنة ١٩٨٧ التي شهدت انهيار البورصة . وبرزت دول اسيا بما حققته من انجازات براقة نتيجة هذا النمو اذ زادت صادراتها وانخفضت ديونها الخارجية عدا بعض الاستثناءات .

ومقابل ذلك ظهرت دلائل التوتر الاقتصادي المتوقع والتي تتمثل في التضخم وفي بعض الخلل في الميزان التجاري . ولكن الخبراء يؤكدون ان اجمالي الديون الخارجية لاتزال بالامكان ادارته .

وفي حين بلغ معدل التضخم في الدول الصناعية ٣ر٢ في المئة بلغ في دول اسيا الاخذة في النمو ٨ر٩ في المئة ولكن معدل المتوسط العالمي بلغ ٥٩ في المئة بالنسبة لهذه الفئة من البلدان .

ولم يتسن للصين ان تحتوي هذه الظاهرة ويؤكد تقرير البنك الاسيوي للتنمية ان معدل التضخم فيها بلغ ١٩ في المئة .

ونظرا للبطء المتوقع للنمو في الدول المتقدمة وارتفاع اسعار الفائدة وفرض سياسات رقابة نقدية صارمة في اسيا يتوقع الخبراء تراجع معدل النمو في الاشهر المقبلة

وقد ادى التقويم المستمر لعملات كوريا الجنوبية وتايوان وهونغ كونغ وسنغافورة واليابان الى تغيير في اتجاه تدفق الاستثمارات الداخلية في اسيا . والواقع ان الدول التي خطت خطوات كبيرة الى الامام بدأت تصب فائضها المالي في دول اقل تقدما مثل تايلاند وماليزيا والصين وكذلك الفلبين بدرجة اقل .

وتتصدر تايوان الدول ذات الاحتياطي النقدي المرتفع اذ يبلغ احتياطها حوالي ٧٥ مليار دولار - ثاني دولة في العالم من حيث الاحتياطي النقدي بعد اليابان وقبل المانيا الاتحادية - وكذلك في كوريا الجنوبية التي سددت مقدما جانبا من ديونها واصبحت دائنة .

وتعد تايلاند في مقدمة الدول التي حققت زيادة عالية في الصادرات بزيادة ٣٨ في المئة ولكن نسبة الواردات بلغت ٤٩ في المئة وتليها الصين والهند اللتان حققتا زيادة بنسبة ٢٠ في المئة . غير انه وفي جميع الحالات تراجعت ارقام الموازين التجارية بسبب العجلة في استيراد السلع الاستهلاكية .

وقد قارب اجمالي الديون الخارجية العامة في اسيا ٢٢٠ مليار دولار سنة ١٩٨٨ ويبلغ الاجمالي العالمي ١٢٥٠ مليار دولار اميركي . ولكن باستثناء الحالات الخاصة المعقدة مثل حالة اندونيسيا والفلبين فهذه الديون تمكن ادارتها ولاتطرح المشكلات الحادة التي تعانيها دول من اميركا اللاتينية او من افريقيا .

والواقع ان نسبة اجمالي الديون الى الصادرات اخذة في الانخفاض فوصلت الى ٧٨ في المئة . بينما النسبة نفسها بلغت ١٤٦ في المئة في المتوسط في الدول المدينة كذلك تراجعت نسبة خدمة الدين الى الصادرات الى ٦ر١٠ في المئة في اسيا في حين ظل المتوسط العالمي لهذه النسبة عند ٣ر١٩ في المئة .

ويبقى ان اسيا التي يبلغ تعداد سكانها ثلاثة مليارات نسمة تعترف بان لديها حوالي ٦٠٠ مليون نسمة في عداد الفقراء وان هذا الرقم لاينخفض بالحسابات المجردة . ومن جانب اخر تتعدد الانذارات بخطر تدهور البيئة نتيجة لهذا النمو الضخم . وهناك برامج دولية جديدة لمعالجة هذين الجانبين السلبيين يديرها البنك الاسيوي للتنمية .

وقد منح البنك الاسيوي تمويلات قدرها ٢ر٣ مليارات دولار سنة ١٩٨٨ بزيادة قدرها ٢٩ في المئة . وهو يؤدي دورا رئيسيا في التنمية بالمنطقة ولكن البنك الدولي يسبقه بكثير في هذا المجال اذ تقدر تمويلاته بـ ٥ر١٤ مليار دولار . ومن بين اعضائه الـ٤٧ هناك ١٨ دولة صناعية من ضمنها اليابان ودول اميركا الشمالية ومعظم دول اوربا الغربية .

اهتمام - بقية

الواحدة لينظرون بعين الامل والرجاء الى لقاء الحسين وصدام ويتطلعون الى ان يتحقق على يد القائدين الكبيرين المزيد من الخير للشعب العربي في القطرين الشقيقين وللامة العربية .. باسرها وهم يثمنون مبادرة الرئيس صدام حسين الكريمة الى الاطمئنان على هدوء الاوضاع في بلده الثاني .

ومن العناوين التي ابرزتها الصحف الاردنية حول الزيارة ، خلال زيارة قصيرة قام بها الرئيس العراقي للاطمئنان على سلامة الوضع بالاردن .. الحسين اطلع صدام على نتائج مباحثاته مع ميتران وبوش . جلالته يؤكد اجراء معالجة جذرية عاجلة لاسباب الاحداث المؤسفة ، قمة اردنية عراقية في عمان بعد عودة جلالته ... الحسين طمأن صدام على سلامة الوضع في ربوع الوطن .. الاردن سيظل قلعة العروبة ونبضها ورجع امانيها .. الرئيس صدام حسين يختتم زيارة عمل قصيرة لعمان .. صدام يطمئن من جلالته على هدوء الوضع وسلامته في ربوع الوطن .. جلالته يشرح للرئيس العراقي نتائج زيارته الاخيرة لباريس وواشنطن ..

كما اوردت انباء الزيارة وكالة الانباء الاردنية على شبكاتها واذاع تفصيلاتها راديو عمان ومحطة التلفزيون الاردني الليلة الماضية .

استقالة - بقية

وقال البيان ان الملك حسين دعا اعضاء المجتمع الاردني الى التعاون الجاد والمثمر لاعادة بناء الاردن والحفاظ على وجوده ومكتسباته بما يمكن الاردن من خدمة القضايا العربية الراهنة

وقالت الوكالة ان الملك حسين شرح ايضا للرئيس اليمني طبيعة الاحداث المؤسفة التي جرت في بعض مدن [illegible] وطمأنه على سلامة الوضع وسير الحياة [illegible] على تجاوز الظروف التي ادت الى الازمة العابرة .

وحضر المحادثات من الجانب الاردني الامير حسن ولي العهد والشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي وعدنان ابو عودة المستشار السياسي للملك وعامر خماش المستشار الشخصي للملك وحضرها من الجانب اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ويحيى المتوكل عضو المجلس الاستشاري ويحيى العريشي وزير شؤون الوحدة .

واشاد الملك حسين بدور السيد الرفاعي بتنفيذ السياسة العربية للاردن وقال ان من ثمار هذا الدور انشاء مجلس التعاون العربي على طريق العمل العربي المشترك وحلقة مهمة للتضامن العربي ستفتح المجال باذن الله لمزيد من التفاعل القومي وعلى كل صعيد بين اقطار المجلس .

واضاف ان من ثمار دور السيد الرفاعي ايضا ارساء قواعد العلاقة الاردنية الفلسطينية على اسس من التعاون والدعم والمساندة لصمود الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة .

خميني - بقية

واضافت الاذاعة ان من بين المعتقلين الدكتور بهمن اتماني معاون مكتب الدراسات والتحقيقات الاستراتيجية في وزارة الخارجية وعضو الوفد الايراني في الجولة السابقة من مفاوضات السلام بين ايران والعراق ومن المقربين لمحمد جواد لاريجاني نائب وزير الخارجية المعزول ..

الافتتاحيـــة - بقيـــة

ومصالحهما المشروعة وتمهد الطريق امامهما لاقامة علاقات حسن جوار واحترام متبادل وتضمن امن المنطقة واستقرارها وتفتح امام بلدانها سبل التنمية والنهوض والبناء .

ان النظام الايراني هو الذي الغى اتفاقية ١٩٧٥ بالقول والممارسة ، وفي مواجهة هذا التطور كان حقا مشروعا للعراق ان يتخذ قراره بالغاء الاتفاقية واعادة سيادته الكاملة على شط العرب .. الشط الذي تبرهن كل حقائق التاريخ والجغرافية على انه نهر عراقي وعربي اسما وواقعا .. ويقينا فان العراق المقتدر ، الذي فرض ارادة السلام على ايران ، يرفض رفضا قاطعا ويتصدى بحزم وثبات لاية محاولة تستهدف حقوقه التاريخية المشروعة والثابتة في الارض والمياه، ولايمكن ان يتنازل او يفرط باي من تلك الحقوق .

واذا كان العراق قد تصرف بكامل الوعي والمسؤولية منذ بدء وقف اطلاق النار في العشرين من آب الماضي حتى الان وبرهن بالملموس من التدابير والاجراءات العملية انه جاد في انجاح المفاوضات ومتمسك باتفاق الثامن من آب والقرار ٥٩٨ .. فان المطلوب من المجتمع الدولي ممارسة الضغط على النظام الايراني والزامه بضرورة الدخول في المفاوضات المباشرة والتمسك باتفاق الثامن من آب واحترام القرار ٥٩٨ والالتزام بنصه وروحه والتخلي عن اللعب والمراوغة والاسلوب الانتقائي المرفوض . ان الخيار الوحيد امام حكام ايران هو خيار السلام والمفاوضات السياسية وليس ثمة خيار اخر وهذا ما ينبغي ان يفهموه جيدا .

مصر - بقية

وكان الرئيس حسني مبارك قد وصل الى مقر الاحتفال بساحة النصب التذكاري بمدينة نصر الساعة العاشرة من صباح اليوم وكان في استقباله الفريق اول يوسف صبري ابو طالب وزير الدفاع والانتاج الحربي والقائد العام للقوات المسلحة وعزف فور وصول سيادته الى مقر الاحتفال السلام الوطني ..

ثم استعرض حرس الشرف الذي اصطف لتحيته وهو الحرس الذي مثل الفروع الرئيسية للقوات المسلحة ..

وقد رافق الرئيس المصري حسني مبارك خلال الاحتفال بهذه المناسبة الفريق اول يوسف صبري ابو طالب والفريق صفي الدين ابو شناف رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة ..

وشارك في الاحتفال الدكتور رفعة المحجوب رئيس مجلس الشعب والدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء ونواب رئيس الوزراء والوزراء وقادة الفروع الرئيسية للقوات المسلحة وكبار رجال الدولة ..

وفي ختام الحفل حيا الرئيس مبارك ومرافقوه علم جمهورية مصر العربية وهتف الحاضرون باسم مصر ثلاث مرات ثم عزفت الموسيقى السلام الوطني ايذانا باختتام الحفل غادر بعدها الرئيس مبارك ساحة النصب التذكاري للجندي المجهول ..

في مستوى المعاناة - بقية

العربي الكبرى . وهي تحويل سورية من قلب العروبة النابض الى مقبرة القيم والمفاهيم النضالية التي نشأت عليها الاجيال العربية امس واليوم .

لقد نفت طروحات الرئيس ميشيل عون الطابع الطائفي عن المعركة الاخيرة واضفت عليها الصفة الوطنية . كما هي الحقيقة والواقع . فسبب هذا الامر ارباكا كبيرا للنظام السوري وللمخطط «الاسرائيلي» ايضا . فالنظام السوري . الذي لعب في الاربع عشرة سنة الماضية . على مختلف اوتار الشر والتفرقة وجد نفسه معزولا في زاوية ضيقة جدا عندما كشف العماد . للمرة الاولى من موقع رسمي . زيف الادعاءات السورية وبطلانها .

قال رئيس الحكومة اللبنانية الشرعية ان النظام السوري لا يستهدف ضرب المناطق المسيحية وحدها بل يريد تدمير كل لبنان . واعطى على ذلك شواهد حية من الماضي القريب عندما دكت مدفعية هذا النظام وصواريخه المدن الاسلامية وخصوصا مدينة طرابلس ومخيمات الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة . ولم يكتف عون بفضح الطابع المعادي لكل لبنان في ممارسات النظام السوري وانما ذكر بطبيعته المعادية للشعب السوري بالذات . سواء في قتله السجناء السياسيين في تدمر او في تدميره مدينة حماه وضربه حلب وجسر الشغور .

ان اثارة النعرات الطائفية اصبحت بضاعة مستهلكة في لبنان . واذا كانت قد انطلت في السابق . فلانها استغلت من قبل احزاب وهيئات تعود المواطن اللبناني ان يقيم لها بعض الوزن . ولكن طول زمن المحنة وتذبذب هذه القوى . التي تدعي الوطنية والتقدمية . وانتقال اصحابها من موقع الى اخر . مثل رقاص الساعة . كشف التزييف امام اعين الجماهير واظهر للمواطنين الابرياء . من مختلف الانتماءات . انهم ضحية تجار السياسة ومستغلي القضايا الوطنية والقومية .

لقد فقدت الاحزاب التي تدعي النضال من اجل قضايا الشعب ثقة الشعب نفسه . وكذلك مجلس النواب . الذي اصبح يعيش في واد والدنيا في واد اخر . فثار الناس ضده بعفوية وتظاهر المواطنون في الشوارع . تحت القصف والخطر الشديد . منددين بمواقفه المتخاذلة . بما لم يسبق له مثيل في العالم . فالمعروف ان الشعب يتظاهر ضد السلطات الاجنبية او الحكومة المتسلطة . ولكننا لم نسمع يوما ان شعبا تظاهر ضد ممثليه الا في لبنان . مما يعني انهم لا يمثلونه على الاطلاق . بل هم مفروضون عليه لكي يحافظوا على الامر الواقع تحت ستار الحفاظ على المؤسسات الوطنية التوحيدية .

والامر الواقع في لبنان . كما هو معلوم ومعروف . يعني استمرار الاحتلالات وامتداد ليل المحنة والبلاء .

لم يجرؤ احد . في لبنان الرسمي . طيلة سنوات الحرب على مخاطبة النظام السوري بمثل اللغة الصادقة التي خاطبه بها ميشيل عون . ولا صارح احد الولايات المتحدة الاميركية بعقم مواقفها كما صارحها . مدخلا بذلك تقليدا جديدا على السياسة اللبنانية . سواء في مخاطبة العرب او العالم . وهذا ما جعل النظام السوري يفقد اعصابه ويطلق عملاءه اللبنانيين في حملة مسعورة ضد مسيرة التحرير والتوحيد . وضد القوى التي تقودها والتي تساندها .

لقد جردت مواقف العماد عون النظام السوري من كل الاوراق التي كان يلعب بها في المصير اللبناني والغت كل الذرائع التي كان يختبيء وراءها . وهي ذرائع استعملها . باسف شديد . من لا يريدون ان ينهضوا بمسؤولياتهم الوطنية اللبنانية والعربية القومية . فهل نرى موقفا عربيا . في اجتماعات تونس المقبلة . بمستوى معاناة اللبنانيين العميقة وعلى ضوء معطيات الوضع اللبناني الراهن ؟!

السيد طارق عزيز - بقية

وقال ان في مقدمة الظواهر التي لمسناها منذ بدء المباحثات وحتى الان هو عدم امتثال الجانب الايراني لاتفاقية الثامن من آب التي تدعو الى مفاوضات مباشرة حقيقية برعاية الامين العام للامم المتحدة وخرقه لهذه الاتفاقية .

واشار السيد وزير الخارجية الى انه في هذه المرة كانت هذه الظواهر اوضح ليس لنا فحسب بل للذين تابعوا هذه الجولة من المباحثات نحن كما هو موقفنا اوضحنا ان العراق يرغب في تحقيق السلام الدائم والشامل بينه وبين ايران ويؤمن ايمانا عميقا بضرورة تحقيق الامن والسلام والاستقرار في كل المنطقة .

وقال ان القرار ٥٩٨ يستهدف ذلك ولابد من العمل بجدية ومن التفاوض بجدية وبصدق وباسلوب عملي من اجل وضع مبادىء واحكام القرار موضع التطبيق بالشكل الذي يؤدي الى تحقيق هدف السلام الشامل والدائم .

واضاف السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية : استطيع ان اقول ان موقفنا اصبح اكثر وضوحا وفهما لدى الاوساط التي تتابع المفاوضات وان الموقف الايراني هو الاخر اصبح اوضح من السابق

وفي ختام تصريحه قال السيد وزير الخارجية يتعين في تقديرنا وهذا ما اكدناه للامين العام للامم المتحدة على المجتمع الدولي ان يؤشر هذه الحقائق تاشيرا واضحا حتى يمكن فعلا ان يخطو في المستقبل خطوات ملموسة على تطبيق القرار ٥٩٨ والامر الان متروك للامين العام للامم المتحدة وللمجتمع الدولي بان يؤدي قسطه في تحقيق هذه الاهداف من المفاوضات بين البلدين .

وكان في استقباله في المطار السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .

ابتكارات - بقية

على بطاقات هوية صحفية من مكتب رابطة الصحفيين الفلسطينيين في القدس المحتلة ..

وافادت الانباء ان هذه الدعوة جاءت خشية تعرض الصحفيين الاجانب لهجمات الشبان الفلسطينيين بعد ان كشف النقاب عن تنكر عناصر المخابرات والشرطة الصهيونية في سيارات كتب عليها صحافة وحملهم بطاقات صحفية من السلطات الصهيونية تحت اسماء مزورة ..

وفي باريس اكدت السيدة ماري كلير منديس فرانس ارملة رئيس الوزراء الفرنسي السابق بيار منديس فرانس اليوم ضرورة الاستماع الى السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين والتحدث له

وقالت في تصريح نقلته وكالة الانباء الفرنسية ان من الواجب تحسين علاقاتنا مع منظمة التحرير الفلسطينية ..

واضافت السيدة ماري كلير التي تشغل منصب رئيسة لجنة تسعى من اجل السلام في الشرق الاوسط لدى تطرقها الى الانتفاضة الفلسطينية مؤكدة استحالة امكانية القوة العسكرية اطفاء اوارها ..

ودعت (اسرائيل) الى ضرورة الاستجابة للنداءات التي تدعو للحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ..

حصار - بقية

صباح الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس الوزراء الكويتي ووزير الخارجية رئيس اللجنة العربية السداسية التي تسعى لحل الازمة اللبنانية للصحفيين اليوم ان اللجنة ستقترح ارسال قوة [illegible] عربية الى لبنان لمراقبة وقف اطلاق النار

وقد عقدت اللجنة سلسلة اجتماعات مع زعماء سياسيين ودينيين لبنانيين ومن المقرر ان تطلع وزراء خارجية الجامعة العربية على نتائج هذه الاجتماعات عندما لدى اجتماعهم في تونس الاربعاء المقبل ..

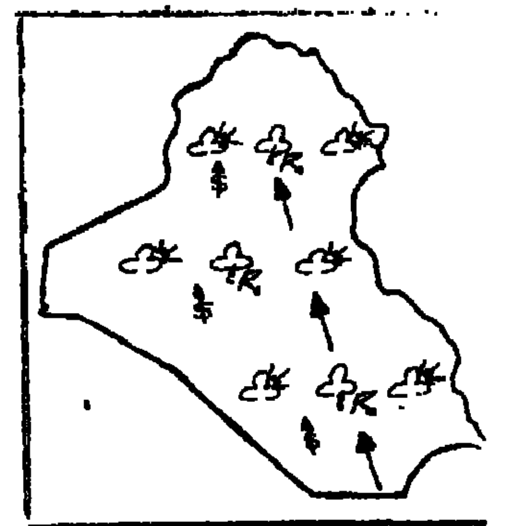
نهب - بقية

استخدمت قوات الشرطة القنابل المسيلة للدموع بكثافة لتفريق اللصوص واحرق عدد من المتاجر في حين لقيت الشرطة عناء في مكافحة مجموعات المهاجمين العديدة التي تحاصر الاف المتاجر في المدينة بانتظار الفرصة لتحطيم ابواب الحديد ونهب ماتحتويه هذه المتاجر .

وعلم من مصدر دبلوماسي ان عددا كبيرا من الموريتانيين بينهم نساء واطفال لجاوا الى سفارتهم التي تعرضت للرشق بالحجارة بعد ظهر امس واصيب احد دبلوماسيي السفارة من جراء هذا الرشق . كما ذكر مصدر موثوق به ان شخصا موريتانيا قتل امس طعنا بالسكين خلال الهجوم على متجره .

وشنت الشرطة السنغالية التي تعد الموقف خطيرا حملة اعتقالات واسعة دون ان تعرض عن الجرحى .

النشرة الجوية



درجات الحرارة

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

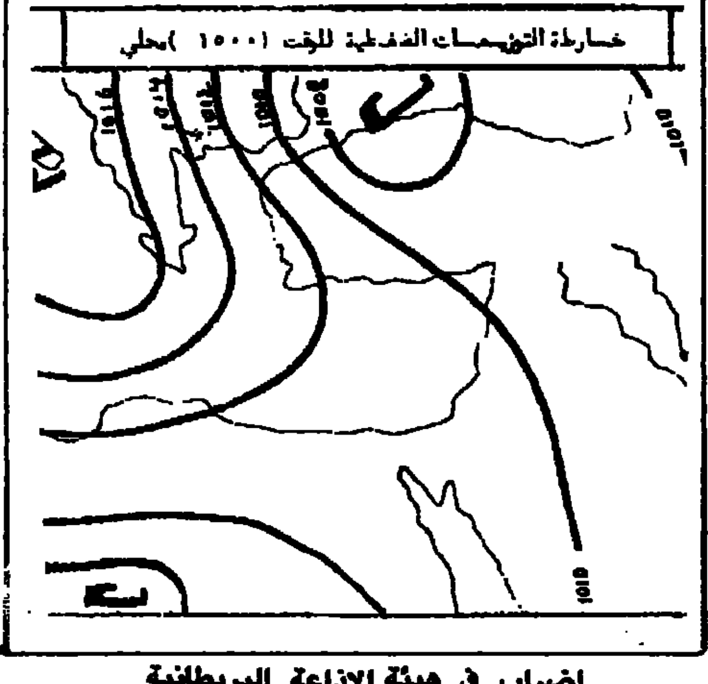
بغداد	٢٠	٣٤	تكريت	١٩	٣٥
الموصل	١٥	٣٣	اربيل	١٧	٣٢
كركوك	١٩	٣٢	السليمانية	١٨	٢٨
الرمادي	١٩	٣٥	كربلاء	١٩	٣٥
بعقوبة	٢٠	٣٤	دهوك	١٥	٣٣
الحلة	١٨	٣٥	الكوت	٢٠	٣٣
النجف	٢١	٣٥	الديوانية	٢١	٣٤
السماوة	٢١	٣٦	الناصرية	٢٢	٣٦
العمارة	٢٢	٣٥	البصرة	٢٣	٣٦

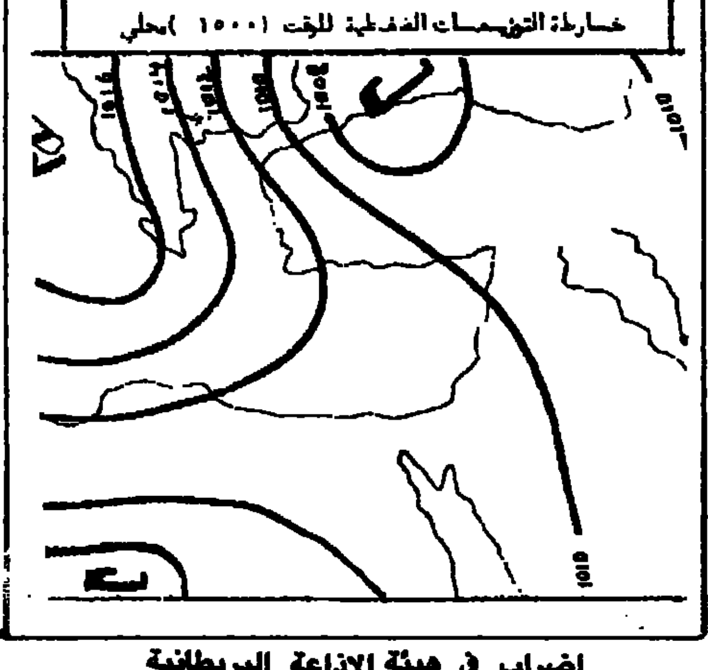
كافة المناطق :

الطقس غائم جزئي الى غائم في اماكن متعددة مع فرصة لتساقط زخات مطر رعدية في بعض الاماكن .

الرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط في بعض الاماكن مسببة تصاعد غبار فيها .

خارطة التوجهات الضغطية للوقت (١٥٠٠) محلي





اضراب في هيئة الإذاعة البريطانية

لندن - ٢٤ - ا ش ا : ذكر راديو لندن صباح اليوم ان اضرابا بدا في هيئة الاذاعة البريطانية تاييدا لمطالب نقابتي العاملين في حقل الاذاعة والتلفزيون بزيادة الاجور . وقد بدا الاضراب في منتصف الليلة الماضية ويستمر اربعا وعشرين ساعة .

واوضح الراديو ان النقابتين تطالبان بزيادة الاجور بنسبة (١٦) في المئة .

هكذا صدر الأصل

الثورة

نحوة عن تحرير مدينة الفاو

● اقامت اللجنة الثقافية في قيادة فرع ميسان بمناسبة الذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ندوة جماهيرية في قاعة حطين تحدث فيها عدد من الاساتذة الجامعيين والاعلاميين منهم السيد سعد قاسم حمودي والدكتور عبدالريحاني وغيرهما ..
كما عرضت مجموعة افلام وخرائط توضيحية خلال الندوة .



الف ليلة وليلة

● المخرج فهمي عبدالحميد يباشر بتصوير حلقات المسلسل التلفزيوني الجديد (الف ليلة وليلة) قصة طاهر ابو فاشا وبطولة كل من ليلى علوي وحسين يوسف وزوزو نبيل .
تدور احداث المسلسل حول حكاية من حكايات شهرزاد التي تؤكد انتصار العدل والسلام في العالم ..

(١٩)
كنتم خير امة اخرجت للناس

لو جاء احد وقد انسلخ عن دينه ، وارتد عن قيمه ، واصبح امعة مع كل وهم تافه ، وفكر زائغ وموقف زائف ، وباطل حاقد وادعى شيئا مخالفا لما هو معروف من الدين ومن تاريخنا الاسلامي بالضرورة ، وطعن في اصول الدين ومقدساته مثل المدعو التافه سلمان رشدي لاعملناه يهذي فلن تخلو الدنيا من زعانف حقيرة ولن تخلو الحياة من شياطين من الانس والجن ، اما ان يصدر مثل هذا عن مسؤول يتزعم منبرا من دولة تدعي الاسلام مثل رفسنجاني فهو من الكبر الذي لايغتفر السكوت عليه . لقد ادعى رفسنجاني امام ملأ من قومه يوم الجمعة الموافق ١٥/ رمضان/ ١٤٠٩ هـ في خطبته (انه لم يشهد امة كهذه (اي الايرانية) في اي من العهود لافي صدر الاسلام ولافي عهد الائمة يكون الجميع من شبابه وشيوخه في خدمة الاسلام) ومعنى هذا في زعمه ان قومه هم خير امة اخرجت للناس . سبحانك هذا بهتان عظيم ..

واذا كان له الحق في ان يطلق لرطانته العنان في كل واد ، وفي ان ينفخ في اتباعه ماشاء له النفخ ليملأ صدورهم بالهوس والحقد فانى له ان ينتقص من امة شهد الله لها بالخيرية في كتابه المجيد (كنتم خير امة اخرجت للناس) وهي امة محمد ، امة القرآن امة العرب المؤمنين . واني له ان يتطاول على صدر الاسلام وعهد الائمة .

وما صدر الاسلام الا اولئك الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه ، هم اصحاب النبي من المهاجرين والانصار فيهم يقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم (اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم قال الله تعالى فيهم (محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا) هؤلاء امة العرب المسلمين ، حملوا شعاع الهداية ونور الاسلام الى العالم فاخرجوا امما وشعوبا من الظلمات الى النور فذلت لهم الجبابرة ، وسقطت تحت سنابكهم القياصرة والاكاسرة . وبهم قامت دولة الايمان والعقل والحضارة وبهم بلغ الاسلام اقاصي الدنيا . رسموا العدل وجسدوه بمثلهم العالية .

استقبلتهم شعوب الدنيا المظلومة بقلوبهم محررين فاتحين باسم الله لاباسم جبروت الملك والسلطان لاينتكر لهم الا كافر ، او حاقد صاغر .

فما الذي فعل قوم خميني حتى يسبقوا قوم محمد وعلي في خدمة الاسلام والمسلمين .

وما الذي قدموه لخير الاسلام او الانسان حتى يباروا به خير الاقوام ، خير امة اخرجت للناس ؟

حقا ان القلم يجف مداده هنا خجلا من الموقف اذ اين الثرى من الثريا ؟؟ (قل هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور) .

د. محمد شريف

المرة الخامسة
هؤلاء المسرحيون يجربون اعمالهم !



مقداد مسلم

● هم فنانون .. ممثلون ومخرجون .. لكنهم لم يدخلوا بعد في (خانة) المحترفين ..
هم فنانون .. جاءوا يحملون افكارهم المسرحية واحلامهم الفنية و.. ليجربوا اعمالهم التي تعبوا في اخراجها بهذا الشكل !

● ثماني مسرحيات ستشاهدها ابتداء من اليوم وعلى مدى ثمانية ايام وذلك ضمن المهرجان الخامس للمسرحيات التجريبية الذي ينظمه منتدى المسرح التابع لدائرة السينما والمسرح ..

● لماذا هذا المهرجان للمسرحيات التجريبية ؟ ماذا يبغي منتدى المسرح منه ؟ وماذا يامل المسرحيون التجريبيون منه ؟

● قبل ان نقرأ الاجوبة على لسان الفنان مقداد مسلم مدير منتدى المسرح نتعرف منه على اهم المسرحيات المشاركة فيقول :

ـ ستشارك في هذا المهرجان الذي يعقد تحت شعار (النصر والسلام يبدع المسرحيون الشباب) ثماني مسرحيات هي (رقصة التل) تقدمها كلية الفنون الجميلة وهي من تاليف واخراج محمد صبري .. (مسافر ليل) للفرقة الرسالة تاليف صلاح عبدالصبور واخراج سعد هدابي .. (ايها العالم القريب وداعا) تاليف وليد عبدالله واخراج هادي المهدي .. (جدار من زجاج) لفرقة المتنبي المسرحية تاليف عبدالكريم برشيد واخراج حسين جويروما .. (الناس والحجارة) لفرقة الرو للمسرح في دهوك تاليف عبدالكريم برشيد واخراج احسان عثمان .. (اسكوريال) لكلية الفنون الجميلة تاليف ميشيل دي جيلدرود واخراج ماجد الاميري .. (الغجر) لبوشكين تقدمها فرقة السليمانية للتمثيل اعداد واخراج بكر رشيد .. (صائد الفراشات) مسرحية صامتة يقدمها معهد الفنون الجميلة سيناريو واخراج وتمثيل اكرم كامل ..
ـ هذه المسرحية تقدم الساعة الخامسة مساء وعلى مسرح المنتدى في شارع الرشيد ..

● لكن ماالمهمة المهرجان ؟
● يقول الفنان مقداد مسلم
ـ المهرجان يهدف الى فسح المجال امام الفرق المسرحية الشابة لعرض نتاجاتها المسرحية امام هذا الكم من الجمهور بعد ان كانت تلك الفرق تعرض اعمالها امام جمهور محدد كان يكون العرض في مسارح الكلية او المعهد او مسارح المحافظات ..
ـ في هذا المهرجان (يقول الفنان مقداد) نفسح المجال امام تلك الفرق لتعرض مالديها من اعمال مسرحية وذلك بعد ان اخترنا الاعمال الصالحة للعرض من قبل لجنة تشكلت لهذا الغرض ..

● وماذا يامل المسرحيون التجريبيون من هذا المهرجان ؟
ـ كثيرا ماليتهمنا بعض المسرحيين الشباب بان البعض منا لايفسح لهم المجال لعرض نتاجاتهم المسرحية الجيدة . اذا فان اولئك المسرحيين الشباب ومن خلال عروضهم التجريبية هذه فهم يأملون بان تنال اعمالهم رضا المسرحيين الرواد وبالتالي لينالوا ايضا ادوارا متميزة في عروض الفرقة القومية للتمثيل مثلا !!

● وما الذي يميز هذا المهرجان عن المهرجانات السابقة ؟
ـ يتفرد المهرجان الخامس (يقول الفنان مقداد) بتوزيع الجوائز على الاعمال الفائزة فسابقا كنا نكتفي بمشاهدة العروض المسرحية وبالتالي تقويمها من خلال الندوات المكثفة التي تعقب كل عرض مسرحي اما في المهرجان الخامس فستكون هناك ندوة موسعة واحدة لمناقشة اعمال المهرجان وستعقد هذه الندوة في ختام اعمال المهرجان في الثالث من ايار المقبل ..

● بقي ان نقول ان لجنة تحكيمية تشكلت من السادة مقداد مسلم . صلاح حافظ . فوزية الشندي . عزيز خيون . هاني هاني . د. عقيل مهدي . وعزيز جبر .. مهمة هذه اللجنة مشاهدة العروض وبالتالي تقرير من ينال الجوائز ؟ وكل الذي نتمناه ان تكون اللجنة التحكيمية (منصفة) في احكامها .

حسين عمران

مسرحية (مسافر ليل)

التمثيل الصامت



من عروض المهرجان الثالث

يوميات الثورة

اسرار الحرب ومصارف الدم

يكتبها : ستار الماز ذهب

كثيرة هي احلام المحارب
وبالتاكيد فان اهم حلم يراوده ويتمنى تحقيقه هو ان تنتهي الحرب ، بالنصر ليتوج به عطاءه ونزفه وسهره الى جانب رفاق سلاحه وابناء شعبه ..

وعلى صعيد حربنا العادلة .. وبسبب ان المؤامرة على العراق كانت كبيرة ، وغاطسها اكبر من ظاهرها .. وكان مايدور في كواليس العدو وتحالفاته اكبر مما يبدو على السطح وبما جعل الحرب اختبارا للجميع .. المقيم عند حدود النار .. والذي كان يكتوي على البعد كلما جرحت شظية نخلة عراقية .. والذي كانت يده في مياه باردة .. والذي تطوع لايذاء الامة وسوى هذا ..

نقول في خضم هذا كله ، فقد كانت لدى المحارب العراقي امنية اخرى على هامش كل تلك الامنيات والاحلام .. امنية عاشت معه ليل السواتر ، واقامت معه حيث يقيم .. وكانت تطالعه كلما ختم مدفع عراقي نهاية معركة . تلك هي : انه وبالثقة المطلقة باندحار المخطط العدواني وادواته ووسائله .. كان يتمنى هذا المحارب ان يمد الله في عمره .. لاليشهد اعراس النصر الكبير والفرحة التي ستعم البلاد .. ليس هذا فقط .. بل ليطلع ايضا على شيء من اسرار هذه الحرب .. او على شيء مما تطلب الموقف تاجيل الاعلان عنه ..

وبالرغم مما كشف من اسرار في جانب العدو كالتعاون التسليحي مع الصهاينة والذي حطم جدار الوهم الذي كان شاخصا في انظار الكثيرين ليبدو النظام الايراني على حقيقته .. بالرغم من ذلك فما نزال نترقب الكثير من هذه الاسرار والذي لابد وان تظهره الايام .. وهو امر متروك للتاريخ الذي عودنا ان لايترك شيئا من هذا القبيل .. وامامنا اكثر من شاهد .

وفي الوقت الذي لم يُفقَد اي اداء عربي ايجابي ياخذ شكل او معنى المفاجاة وبما يضعه في حقل (اسرار الحرب) كونه بديهية من بديهيات الالتزام القومي الاخوي .. الا ان هناك مواقف قومية شقيقة تفرض علينا ذلك ..

ولقد عبرت عنها الكثير من المناسبات .. وقد كان المرسوم الجمهوري بتقليد الملك فهد وسام الرافدين هو الاخر يؤشر اية روحية تعامل بها الاشقاء ازاء التهديد الذي واجهه العراق وبمعان تبعث على الفخر ..

نؤشر هذا ونحن في حالة استذكار دائم لعموم المواقف والتي كان البعض منها والى وقت قريب موضع معاناة من لدن كل العراقيين .. تلك المواقف التي كانت ذات نفس طويل وكانت ترتقي رويدا .. رويدا الى مستوى مايتمناه المحارب العراقي .. فيما كانت الاخرى سباقة في رؤيتها وادائها . في حين لم يحمل موقف البعض من الاذى في نفوسنا بقدر ما حمل من التاسي والاشفاق لانه لم يحظ بشرف الانتماء الى نصر العراقيين وفرحة الامة به ..

فالى مزيد من كشف هذه الاسرار والمواقف ايها القائد العظيم .. توثيقا لمرحلة من اخطر المراحل التي مرت بها امة العرب .

ودم لامتك عزا وانت تقدم لها اخوانك من القادة على هذا النحو الذي يفاجئها بمزيد من الفخر وتعابير الاخوة الصميمية ..

سيدي .. ياصانع القادة ومعلم الابطال : من حقنا وحق الامة كلها ان نطلع على كل المواقف التي اسهمت في صنع هذا النصر الكبير ..

اما تلك التي في جانب العدو وتحالفاته وعبيده فكل مصارف الدم العراقية تحت التصرف من اجل كشفها .. انه دين التاريخ والاجيال القادمة ..

اخبار ..
اخبار

● لمناسبة عيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين يقيم معهد اعداد المعلمين في العدل المعرض الفني السنوي الشامل للفترة من ٢٤ ـ ٢٨ نيسان ويضم المعرض اعمالا فنية اضافة الى مبتكرات علمية لطلبة المعهد ..

● بدأ مركز اللغات الحية بجامعة البصرة باقامة الدورة التطويرية الثانية باللغة الانكليزية لمنتسبي الجامعة ومنتسبي شركة نفط الجنوب وتستمر مدة شهر بواقع عشر ساعات اسبوعيا .
يتلقى فيها المشاركون دروسا نظرية وعلمية تتعلق بالمهارات اللغوية المختلفة . وتجدر الاشارة الى ان خطة المركز العلمية تستهدف مواصلة الدورات لمختلف المستويات سعيا وراء ترسيخ تقاليد علمية في تعليم اللغات الحية .
ذي قار / مراسل الجمهورية

● تحت شعار : (الانشط والابق هو الافضل بيننا) ينعقد المؤتمر العلمي لطلائع القطر في مدينة الناصرية بمحافظة ذي قار وللفترة من ٢٥ / ٢٦ نيسان الجاري .
واعلن في فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في محافظة ذي قار عن تشكيل اللجنة العليا المشرفة على المؤتمر برئاسة السيد سعدي مطرود رئيس فرع الاتحاد الى جانب اللجان الاعلامية والبحوث والسفرات حيث سيطلع طلائع القطر على الاماكن الاثارية والمنشآت الصناعية بالمحافظة ..

● صدر مؤخرا عن الجامعة المستنصرية كتاب يحمل عنوان (الكتاب الفني للجامعة المستنصرية) بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على تاسيسها ويتضمن معلومات احصائية عن كليات ومديريات الجامعة خلال هذه الاعوام والتطور الذي شهدته مرافقها العلمية والادارية وعلاقاتها الداخلية والخارجية ويعد هذا الكتاب مرجعا توثيقيا عن الجامعة المستنصرية عبر خمسة وعشرين عاما من العمل والتقدم العلمي ..

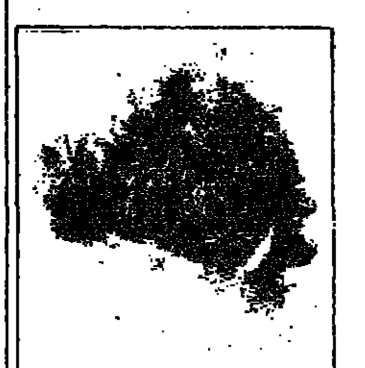
الصورة العربية رسالة محبة وسلام

● اعدت لجنة الثقافة والاعلام في الجمعية العراقية للتصوير كتابا مصورا سيصدر خلال ايام انعقاد معرض نيسان الاول للصور العربية ويتضمن الكتاب فصولا حول نشأة الفوتوغراف في العراق والوطن العربي ، ومرحلة المصورين الرواد في العراق ، والصورة والحياة العراقية الجديدة ، والصورة في المعركة .
كما يضم الكتاب معلومات تفصيلية عن معرض نيسان العربي واسماء المشاركين ونماذج مختارة من الصور المشاركة في المعرض ويحمل الكتاب اسم (الصورة العربية رسالة محبة وسلام) .

حفلتان للفرقة السمفونية

تقدم الفرقة السمفونية الوطنية العراقية يومي ٢٥ ـ ٢٦ / ٤ على قاعة مسرح الرشيد حفلتين موسيقيتين في الساعة الثامنة والنصف تتضمن الحفلتان مؤلفات عراقية منها مقطوعة (اغنية البطل) لبارتريس اوهونسيان و(البيارق) لاكنس بشير .
اضافة الى كونشرتو الكمان لعازف الكمان المنفرد ارام زارسيان الذي شارك في مسابقة جايكوفسكي العالمية .
وكونشرتو الكمان تاليف جايكوفسكي وبقيادة رامز ملك اصوانوف ..

نساء العراق يكرمن الفنانة المنصور




كرم الاتحاد العام لنساء العراق الفنانة خيرية المنصور مخرجة فلم ستة على ستة خلال الحفل الذي اقامه مؤخرا في ذكرى تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ، وحضرته زوجات المفقودين والشهداء ..

من اخبار الفنانة المنصور ايضا انها انتهت من تصوير فيلمها الوثائقي الجديد (ينابيع العطاء) الذي يتحدث عن المراة والتمريض وهو من انتاج دائرة السينما والمسرح ..

شارة القادسية للكتاب والفنانين

تنظم حاليا دائرة الفنون ، مسابقة لتصميم شارة القادسية ، التي ستمنح للادباء والكتاب والفنانين العرب الذين اسهموا من خلال ابداعاتهم في معركة قادسية صدام المجيدة . وسيكون قياس النموذج ٣٠ × ٣٠سم كما ستكون لجنة اختيار النموذج الفائز في مركز صدام للفنون .

ترشيح مصري لجائزة صدام

القاهرة ـ مراسل الجمهورية
قرر المجلس الاعلى للثقافة في القاهرة الاسبوع الماضي برئاسة السيد فاروق حسني وزير الثقافة ترشيح اسمين لجائزتي صدام للفنون والاداب .
وقد اختار المجلس في الاجتماع الذي عقد لهذا الغرض الدكتور سليمان حزين عضو مجمع اللغة العربية وعضو المجلس الاعلى للثقافة ووزير الثقافة المصري السابق وذلك كمرشح لجائزة صدام للاداب تقديرا لدوره البارز في طليعة العلماء .
كما رشح المجلس ايضا الفنان صلاح طاهر .

الغريب.. مسلسل تلفزيوني جديد

يبدأ المخرج صلاح كرم بتصوير حلقات المسلسل التلفزيوني الجديد (الغريب) قصة وسيناريو وحوار الدكتور ماجد السامرائي ..
يطرح المسلسل حالات اجتماعية تتمثل بشخصية رجل يحمل موروثا اجتماعيا اصيلا في اسرته لكنه يتعرض الى دخول رجل غريب ضمن محيطه العائلي محاولة منه في تفتيت الاواصر الاسرية الجيدة التي اعتمدها الرجل الاصيل ..
يؤدي الادوار الرئيسية في المسلسل الذي يقع في (١٣) حلقة كل من بهجة الجبوري ، فاطمة الربيعي ، مقداد عبدالرضا ، جبار كاظم ، اسيا كمال ، اميرة جواد ، عواطف ابراهيم ، خليل الرفاعي وفائزة الطليعي وغيرهم .. وهو من انتاج شركة بابل للانتاج التلفزيوني والسينمائي .

ايزابيلا روسيليني ... على خطى والديها

والدتها اسطورة السينما انغريد بيرغمان ووالدها روسيليني من كبار المخرجين في العالم لذلك حملت ايزابيلا رسالة العائلة بامانة . وكان جمالها الذي هو خليط بين الدمين السويدي والايطالي خير عامل لدفعها في هذا المجال . فاصبحت من اشهر الموديلات وحصلت على عقد من شركة لانكوم لمساحيق الجمال كي تظهر كوجه لها ولمدة عامين . وساهمت في السينما الامريكية بفيلم ـ الليالي البيضاء ـ امام الراقص السوفيتي ميخائيل باريشنيكوف كما ظهرت في الفيلمين ـ المخمل الازرق ـ و ـ القيلولة ـ امام جودي فوستر و ـ ابناء العمومة ـ امام شين يونغ وتيد دانسون تزوجت قبل عشر سنوات من مارتن سكورسيزي ولكنهما افترقا بالطلاق عام ١٩٨٢ . وبعد عام تزوجت منتج الافلام جوناثان ويدرمان . والد طفلتها التيرا ـ ٥ سنوات ولكن هذا الزواج ايضا انتهى عام ١٩٨٦




ايزابلا روسيليني في احد ادوارها السينمائية

ومع طفلتها التيرا

الموسيقى العراقية في مهرجان عالمي

يشارك العراق في مهرجان لاتينا العالمي للايقاعات الذي يقام في باريس في الثالث والعشرين من الشهر المقبل ويستمر اسبوعا .
وستقدم فرقة الايقاعات العراقية التابعة لدائرة الفنون الموسيقية خلال ايام المهرجان عددا من المقطوعات الفنية التراثية والحديثة ..
وتشارك في فعاليات المهرجان ٤٥ دولة من مختلف انحاء العالم .

المهرجان السنوي لمعهد فنون الموصل

نينوى ـ مراسل الجمهورية
يفتتح يوم الثلاثاء المقبل المهرجان السنوي لمعهد الفنون الجميلة في الموصل .
وقال السيد فيصل العراقي مدير المعهد لـ (الصفحة الاخيرة) ان برنامج المهرجان يتضمن اقامة معارض فنية لاعمال السيراميك والرسم والجلود والطرق على المعادن والخط والزخرفة .
كما ستقدم ضمن فعاليات المهرجان حفلة موسيقية وعملان مسرحيان لطلبة قسم المسرح اولهما من اخراج رئيس قسم المسرح في المعهد الفنان عصام سميح وثانيهما من اخراج مدرس المعهد الفنان عبدالرزاق ابراهيم .

